

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — ١٠ قروش

الحزب الوطني يرحب بالحوار مع المعارضة

د. يوسف والي "للسياسي": مستعدون للحوار في أي وقت.. وحول أية قضية

زعماء أحزاب المعارضة يؤكدون استعدادهم للحوار الموضوعي مع حزب الأغلبية

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى « للسياسى » ، ان الحكومة تنظر الى احزاب المعارضة كجناح اساسى لاثراء التجربة الديمقراطية وان الحزب الوطنى يرحب بالحوار مع احزاب المعارضة فى اى وقت وحول اية قضايا .

وقال : ان الحزب الوطنى يؤمن بان وجود أكثر من رأى يساهم — بالتأكيد — فى اثراء الممارسة الديمقراطية وتنميتها —

ومن جهة اخرى اكد زعماء المعارضة استعدادهم للحوار الموضوعى مع حزب الاغلبية خاصة وان الظروف مهيأة الان لهذا الحوار —

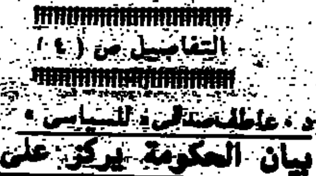
● فقد اعلن الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد : « اننا لن نبخل باى جهد او تعاون للمساهمة فى حل اى مشكلة — ومن الضرورى ان يكون هناك حوار من نوع جديد بين حكومة الاغلبية واحزاب المعارضة بحيث تعالج القضايا القومية — من خلاله — بشكل موضوعى » .

● وقال الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى « ان الظروف التى تمر بها البلاد والتحديات الداخلية والخارجية تقتضى تجمع كل القوى الوطنية والسياسية لمواجهتها من خلال عمل جماعى مشترك يرتفع فيه الجميع فوق مستوى الحزبية » .

● وقال عبد الفتاح الشوربجى السكرتير العام لحزب الاحرار : لابد من وجود حد ادنى من الاتفاق حول القضايا القومية الهامة يحقق مصلحة كافة المواطنين على اختلاف انتماءاتهم السياسية » .

● وطالب لطفى واكد عضو اللجنة التنفيذية بحزب التجمع : « بضرورة طرح سياسة ديمقراطية جديدة تتعامل — من خلالها — الحكومة مع المعارضة » .

التفاصيل ص (٤)



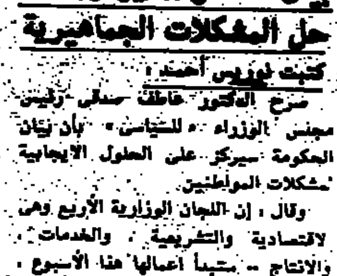
د. عاطف صدقى « للسياسى » :

بيان الحكومة يركز على حل المشكلات الجماهيرية

كتبت نورنس أحمد :

صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء « للسياسى » بأن بيان الحكومة سيركز على الحلول الايجابية لمشكلات المواطنين .

وقال : إن اللجان الوزارية الأربع وهى الاقتصادية والتشريعية ، والخدمات ، والانتاج — ستبدأ اعمالها هذا الأسبوع لبحث الموضوعات قبل عرضها على مجلس الوزراء .



العلاقات المصرية عربيا وخارجيا

بحث الرئيس حسنى مبارك العلاقات المصرية مع عدد من المسئولين العرب والأجانب الذين زاروا مصر فى الأسبوع الماضى —

فقد بحث الرئيس مع السيد سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى علاقات البلدين وتطورات حرب الخليج — كما بحث مع السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس السيادة فى السودان تطور العلاقات المصرية السودانية —

وبحث الرئيس — عند استقباله للسيد بيتر بارى وزير خارجية أيرلندا علاقات مصر وايرلندا —

تصوير : فاروق ابراهيم



الرئيس مع سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى



— ومع السيد محمد الحسن عبد الله عضو مجلس السيادة السودانى — والسيد بيتر بارى وزير خارجية ايرلندا

الملك حسين

٥ موضوعات أساسية في محادثات مبارك — حسين

كتبت ابتسام المستكاوى :

تتناول مباحثات الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين عاهل الاردن — الذى وصل القاهرة أمس — عددا من الموضوعات الهامة منها :

● بحث اخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط —

● عرض وتقييم شامل لجهود كل من مصر والاردن تجاه قضية السلام .

● بحث ما تضمنته رسالة الرئيس الامريكى ريجان الى الرئيس مبارك والتى تسلمها منذ ايام —

● تطورات حرب الخليج .

● العلاقات الثنائية بين مصر والاردن

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس مبارك مع الملك حسين تنسيق الجهود من اجل الاعداد للقاء القمة الاسلامية الذى سيعقد بالكويت اخر يناير القادم — وما يمكن أن يسفر عنه هذا اللقاء الهام من اجتماعات مع عدد من قيادات الدول الاسلامية والعربية رأبا لوحدة الصفين الاسلامى والعربى ودفعا للجهود الرامية لعقد مؤتمر دولى للسلام تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بالقضية .

وقد اجريت مساء امس جلسة مباحثات ثم اقام الرئيس مأدبة عشاء تكريما للعاهل الاردنى والوفد المرافق له —

أبو غزالة يبحث في واشنطن انتاج الأسلحة الأمريكية

اسفرت المباحثات التى قام بها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى مع المسئولين الامريكيين عن تشكيل لجنة مصرية امريكية لدراسة انتاج اسلحة امريكية فى مصر وكذلك بحث تخفيض الفائدة على الديون العسكرية .

وكان المشير ابو غزالة قد التقى والرئيس الامريكى رونالد ريجان ونائب الرئيس جورج بوش ووزراء الخارجية والدفاع والخزانة واعرب عن ارتياحه للنتائج التى اسفر عنها هذا اللقاء .

كما سيجتمع المشير ابو غزالة — يوم الاربعاء القادم — مع عدد من كبار اعضاء الامريكى لشرح المشاكل الاقتصادية واسلوب مصر فى مواجهتها .

أسرار الأحزاب

طرد المعارضين !

● رئيس حزب معارض — يعكف حاليا على اعداد قائمة بأسماء الأعضاء المعارضين لسياسته داخل الحزب — تمهيدا لطردهم من الحزب —

محاولات فاشلة

● تجرى — حاليا — اتصالات سرية بين رئيس حزب معارض ، ونائب رئيس الحزب الذى استقال مؤخرا بهدف اعادته مرة أخرى الى الحزب —

وأكد النائب السابق : انه لن يعود الى الحزب مهما كانت الوسائل أو الاغراءات !

تراجع —

● تراجع نائب رئيس حزب معارض عن استقالته ، بعد أن وعده رئيس الحزب بأن يطلق له العنان فى السيطرة التامة على انشطة الحزب .

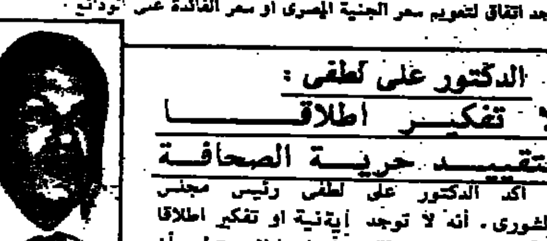
حزب عائلى !

● طلب عضو قيادى بحزب معارض تطهير الجهاز الادارى بالحزب ، لأن معظمه غير مؤهل بالاضافة الى انهم من اقارب رئيس الحزب ويتقاضون مرتبات كبيرة !

مرة اخرى : البنك المركزى يحذر :

حذر البنك المركزى المواطنين وكذلك البنوك من التعامل مع شركات توظيف الاموال .

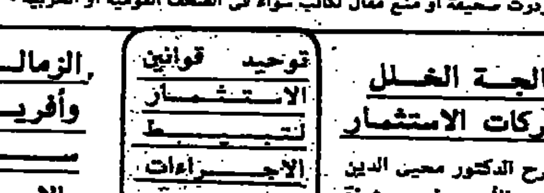
جاء هذا التحذير عقب تقديم عدد من البنوك بشكاوى حول عدم قانونية جمع الأموال من المواطنين لتوظيفها بهذه الشركات .



لا تدخل لصندوق النقد فى سياستنا الاقتصادية

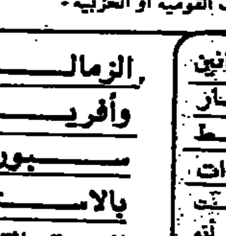
عقدت بعثة صندوق النقد الدولى عددا من الاجتماعات مع المسئولين المصريين فى قطاع الاقتصاد لتبادل الرأى حول الاتجاهات الاقتصادية لموازنة الدولة وميزان المدفوعات .

وصرح الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى « للسياسى » بأنه ليس هناك أى تدخل او املاء شروط فى السياسة الاقتصادية المصرية كما لايوجد اتفاق لتعويم سعر الجنية المصرى أو سعر الفائدة على الودائع .



الدكتور على لطفى :

لا تفكير اطلاقا لتقييد حرية الصحافة



د. على لطفى

اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ، أنه لا توجد أية نية او تفكير اطلاقا لتقييد حرية الصحافة — وأن احدا لا يستطيع أن يمس هذه الحرية —

وقال رئيس مجلس الشورى انه لا اساس من الصحة لما يشاع حول التفكير فى اتخاذ بعض الاجراءات لتقييد حرية الصحافة — لأن هناك ضمانات تكفل حرية الصحافة والصحفيين .

كما انه لم يحدث — خلال السنوات الخمس الماضية من حكم الرئيس مبارك — ان صودرت صحيفة او منع مقال لكاتب سواء فى الصحف القومية او الحزبية .

معالجة الخلل بشركات الاستثمار

صرح الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار « للسياسى » بأن الهيئة ستكون بمثابة مستشار فنى لشركات الاستثمار لتوجيهها الى طرق معالجة الخلل فى هياكلها التمويلية ، وكذلك العقبات التى تعترضها —

وتقوم الهيئة حاليا بتنظيم أجهزة المعلومات وتطويرها لتقوم بهذا الدور خلال الفترة القادمة ، حيث سيتم التعاقد على أجهزة الكمبيوتر لهذا الغرض .

توحيد قوانين الاستثمار لتبسيط الاجراءات

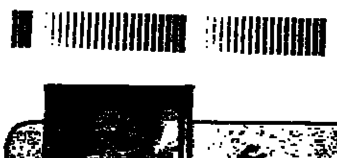
علمت « السياسى » انه يجرى حاليا توحيد قوانين الاستثمار ، وذلك تبسيطا للاجراءات على المستثمرين ، وتحقيقا لأهداف الدولة من الاستثمارات .

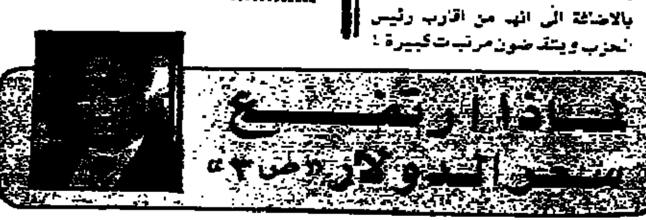
وتهدف الدراسة الى تساوى الحقوق والالتزامات على جميع الشركات .

الزمالك وأفريكا سبورت بالاستاد الجمعة القادم

يدخل الزمالك بعد غد الثلاثاء — معسكره المغلق استعدادا للقاء الذهاب مع افريكا سبورت بطل ساحل العاج فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .

الرياضة ص (١٠)





خطة عمل جديدة بوزارة المالية

عقد الدكتور محمد الرزاز وزير المالية عدة اجتماعات مع المسئولين بالوزارة لمناقشة خطة العمل خلال المرحلة القادمة

وقف استيراد فول التدميس

تقرر حظر استيراد فول التدميس ، بعد ان زاد الانتاج المحلى منه ، واصبح يفيض احتياجات الاستهلاك — الجدير بالذكر أن الانتاج المحلى من الفول بلغ هذا العام ٣٠٠ ألف طن .

"القرافة" أمل جديد لتغطية احتياجاتنا من القمح "ص ٢"

مهام وزير التموين ص ٣

الجو اليوم :

معتدل نهارا ، بارد ليلا مع وجود شبورة فى الصباح الباكر

تعقيبة اليوم

العالمون ببواطن الأمور.. والتغييرات الأخيرة!

لم يكن الرئيس اليوغوسلافى الراحل تيتو ، ألمع أو أخطر الرؤساء فى الخمسينات والستينات — ولكن ، كانت له موهبة أخرى ، يتميز بها دون غيره — أعنى ، القدرة على الابهار — ابهار الرؤساء والشعوب ، فى ان واحد !

ولظروف نشأته الأولى ، كان يؤمن بحاجته المستمرة للثقافة — ومن هنا كان دائم القراءة ، واسع الاطلاع — وكان هذا الأمر — فى حد ذاته — مبهر للكثيرين — وخاصة اولئك الذين لا يقرأون اكتفاء بأن مواقعهم تسمح بالاعتماد على ثقافة غيرهم —

وكان تيتو بارعا فى الاحاطة بجميع التجارب الناجحة ، فى الشرق والغرب على السواء — بارعا فى استيعابها ، واستخلاص أفضل جوانبها — بارعا فى المزج بينها على نحو يتفق وظروف بلاده وقدرات شعبه — ويتفق أيضا مع طموحاته فى التنمية والتحديث — ثم الخروج — بعد ذلك — بفكرة جديدة ، تلفت النظر ، وتبهر من يتابعه

●●●

وبعد خلاف تيتو الشهير مع الاتحاد السوفيتى ، كان حريصا على توسيع دائرة الاصدقاء من حوله ، حتى لا يعزل او يخنق — واهتم — بصفة خاصة — بالدول التى لم تكن — بحكم حجمها أو ظروفها — تلقى اهتماما من احد ، الدول النامية — او دول العالم الثالث ، كما اصبحت تعرف الان ! وراح يوثق علاقاته بها ، ويكثر من دعواته لرؤسائها واقطابها وصحفييها — ولا يضن بالاحاديث الطويلة معهم ، حول افكاره فى التطور ، وتجاربه وخططه فى التنمية ، ونتائج تطبيقاته ، ورؤيته المستقبلية —

وكان مبهرا للجميع — ومن هنا كان حرصهم على تعميق صلاتهم به ، للاستفادة والاستزادة !

●●●

ومن انجح التجارب التى ابتكرها تيتو ، وتبعته — بعد ذلك — فى تطبيقها دول كثيرة فى الشرق والغرب ، تجربة اعداد وتأهيل العناصر الصالحة للقيادة ، ممن يملكون قدرة التعامل مع الجماهير ، ومقدرة المشاركة فى العمل العام —

ما هى ؟

كان يختار تلك العناصر ، بين من اثبتوا تفوقا فى مجالات العمل المختلفة — وكان يخضع العناصر المختارة لاختبارات عديدة ، ليس عن رغبة فى انتقاء الافضل منها وابعاد الاخرين — ولكن ، حرصا على استكمال جوانب النقص فى تكوين أو ثقافة اى منها —

وكانت هذه العملية ، تتم دائما فى اطار الحزب —

وبعد فترة زمنية لا تقل عادة عن خمس سنوات ، تتحدد صلاحية تلك العناصر — ويتقرر بالتالى توجيهها للعمل القيادى فى احد مجالين ، الصحافة — او البرلمان

ثم —

لا تترك هذه العناصر — مهما كانت درجة نجاحها او كفاءتها — الى مالا نهاية فى هذين المجالين — ولكنها تعد بعد ذلك ، للعمل فى السلك الدبلوماسى الخارجى ، توسيعا وتعميقا لمجالات خبرتها ومعرفتها —

وتعمل العناصر القيادية ، لفترة محددة فى الخارج ، ثم تعود — من جديد — الى الداخل ، لتبدأ العمل فى المجال التنفيذى ، وقد تسلحت بمبادىء وأهداف الحزب ، وخبرات العمل العام ، بالاضافة الى تجارب وتطبيقات الاخرين فى الخارج — فينعكس كل هذا — بالضرورة — على مستوى الاداء ، واسلوب معالجة القضايا والمشكلات المختلفة ، وطرق دفع وزيادة الانتاج —

●●●

تقليد الانتقال — اذن — من موقع حزبى ، الى موقع برلمانى او صحفى — او من موقع علمى او رقابى ، الى موقع تنفيذى ، ليس بدعة تنفرد بها — ولكنه اسلوب يعرفه العالم كله — قبل تيتو ، وبعده !

فمعظم رؤساء الحكومات البريطانية ، خدموا بلادهم — بعد انتهاء مهامهم الوزارية — من خلال عضوية مجلسى العموم واللوردات — وكذلك فعل رؤساء الحكومات والبرلمانات المتعاقبة فى فرنسا — بل ان سيمون دى فيل التى كانت وزيرة فى عهد الرئيس الفرنسى السابق ديستان ، ثم انتخبت رئيسا للبرلمان الاوربى — اكبر واهم منصب برلمانى فى اوربا — قبلت بعد انتهاء سنوات عملها ، ان تعمل عضوا عاديا فى بعض الجمعيات العلمية والاجتماعية !

وفى الولايات المتحدة ، يعود نواب رئيس الجمهورية او الوزراء — بعد انتهاء فترة الرئيس الذى عملوا معه — الى مواقعهم السابقة فى الجامعات او الشركات —

وهذا الأمر له ما يشابهه فى المنطقة العربية : فمعظم رؤساء الوزارات السابقين فى الاردن ، يعينون فى مجلس الاعيان ، المماثل فى الاختصاصات لمجلس الشيوخ ، ويسعدون بمشاركتهم فى العمل الوطنى ، من خلاله ! وفى المغرب ، ترك محمد عثمان رئاسة الوزراء ، ليتولى رئاسة البرلمان — وترك احمد العراقى رئاسة الوزراء ، ليعين وزيرا للخارجية ! وفى لبنان ، قبل صائب سلام الذى رأس الوزارة اللبنانية مرات عديدة ، ان يصبح وزيرا للدولة ، فى احدى الحكومات القومية — وبين اعضاء الوزارة اللبنانية الحالية ، كميل شمعون الذى كان رئيسا للجمهورية — قبل ثلاثين عاما — وسليم الحص الذى تولى رئاسة الوزارة لاكثر من خمس سنوات !

والامثلة كثيرة ، فى كل مكان —

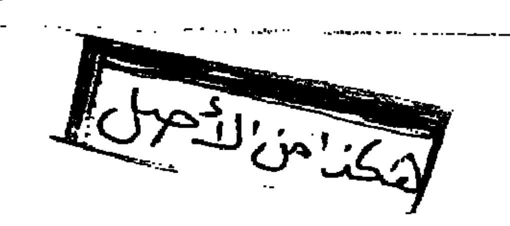
●●●

ما هو وجه الغرابة — بعد هذا العرض — فى ان ينتخب د . على لطفى — بعد استقالة وزارته — لرئاسة احد مجلسى البرلمان — وان يتفرغ د . صبحى عبد الحكيم لمسئولياته الحزبية ، باعتباره نائبا لرئيس الحزب الوطنى — وان يختار د . عاطف صدقى من موقعه الرقابى الهام ، لرئاسة وتوجيه الجهاز التنفيذى كله ؟!

وجه الغرابة — فى الواقع — لا يتمثل فيما جرى من اعادة توزيع المسئوليات — ولكنه يتمثل فى العناصر التى ادعت وتدعى علمها ببواطن الأمور ، ثم كشفت الاحداث انها اجهل الناس بها ! فقد راحت هذه العناصر تقدم من الاكاذيب والتفسيرات الخاطئة ، ما كشف عن خبرتها المحدودة ، وجهلها بالعمل السياسى ، وتجارب الاخرين — بل وتجاربنا أيضا !

ولهؤلاء أقول : كفانا حديثا وتفسيرا لما جرى فى الاسبوعين الماضيين — وليمض كل فى اداء المسئولية التى عهد اليه بها — او يتركها — باختياره — لغيره !

ممدوح رضا



"الفرافرة" أمل جديد لسد احتياجاتنا من القمح

كتبت ايناس عبد العليم :

« الفرافرة » من المناطق الصحراوية -- التى تبشر بنجاح خطة التنمية الزراعية فى مصر -- وبالتالى توطين مجتمعات جديدة تخدم الاجيال القادمة -- وهى جزء من محافظة « الوادى الجديد » -- تبعد عن القاهرة حوالى ٧٥٠ كيلو مترا فى الاتجاه الجنوبى الغربى .

يتميز مناخ « الفرافرة » بالدفء والنقاء -- من هنا تاتى اهمية المنطقة -- فى امكانية الاسهام فى حل المشكلة القومية للقمح . وتوفير كميات كبيرة من المحصول تكفى لسد جزء من الاحتياجات المحلية -- وقد قامت الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ـ بالتعاون مع مكتب نوفواستورد الايطالى الذى قدم منحة الى مصر ـ بتحديد ٣٢ الف فدان تصلح لزراعة القمح .

بالاضافة الى ذلك -- هناك توقعات بوجود ٥٠ الف فدان اخرى -- علاوة على الفى فدان ناحية الشمال -- وثلاثة آلاف فدان يجرى استزراعها فى المنطقة .

تكلفة مرتفعة ولكن

يقول الدكتور « رفقى محمد انور » مستشار هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية : ان المنطقة بها ـ حاليا ـ ٢٤٠٠ فدان منزرعة بجميع المحاصيل -- بالاعتماد على اثنتى عشرة بئرا -- يكتفى بها السكان ذاتيا -- وتبلغ مساحة المشروع ـ ككل ـ ٥٠ الف فدان -- نهدف الى استصلاحها واستزراعها -- ثم توزيعها بعد ذلك -- ضمن خطة الدولة لاستصلاح الاراضى .

ومن خلال الدراسات التى اجريت ـ مؤخرا ـ تبين ان منطقة « الفرافرة » بها كميات وفيرة من المياه الجوفية -- يمكن استخدامها فى الرى لمدة طويلة -- دون الاستعانة بطرق رفع المياه -- وسوف تعتمد عليها الزراعة فى هذه المنطقة -- رغم ارتفاع تكلفة الحصول عليها --

على سبيل المثال -- تبلغ تكاليف حفر البئر الواحدة حوالى ٣٣٠ الف جنيه -- وهذه يصل عمقها الى الف متر تحت الارض -- ويمكن عن طريقها رى حوالى مائتى فدان -- اى ان الفدان الواحد يتكلف ١٥٠٠ جنيه لنحصول على مصدر مياه فقط --

الى جانب ذلك -- هناك عملية الاصلاح ، والتى تمثل البنية الاساسية ، وتقوم على تهيئة المنطقة لسكنى العاملين بها -- كتوصيل مياه الشرب والكهرباء -- وتمهيد الطرق -- واقامة المبانى الخدمية -- وهذه تتكلف حوالى ثلاثة آلاف جنيه للفدان -- بالاضافة الى اعمال الاستصلاح الداخلية -- كطرق الرى والصرف المستخدمة -- وتتكلف حوالى الفى جنيه للفدان .

لذلك ـ والكلام على لسانه ـ علينا ان نعد هذه الاراضى -- لانتاج المحاصيل ذات العائد المجزى -- كالفواكه ـ خاصة المشمش الذى تشتهر به المنطقة -- كذلك المحاصيل التى تدخل فى صناعة الاعلاف -- الى جانب ذلك فالمنطقة تعد من اجود الاراضى وانسبها خصوبة لزراعة القمح -- وتشتهر بزراعته .

بالاضافة الى ذلك -- يمكن اقامة صناعات مختلفة للاعلاف ومنتجات الالبان والتى يمكن ان نصل بها الى حد الاكتفاء الذاتى -- وهذا المشروع ضمن خطة الدولة (٨٧ ـ ١٩٩٢) وتهدف الى استصلاح واستزراع ٢٠ الف فدان -- لهذا الغرض .

د . يوسف والى

حيرة الكتاب الجامعى مستمرة : بين "دعم" العام الماضى و"دعم" العام الحالى !



لا يزال الكتاب الجامعى يمثل مشكلة « مزمنة » -- يعانى منها ـ هذا العام ـ اكثر من نصف مليون طالب وطالبة فى ١٥٦ كلية -- تضمها احدى عشرة جامعة . تنتشر فروعها فى اثنتين وعشرين محافظة فى مصر .

وبالرغم من تعدد التصريحات -- التى يؤكد فيها المسئولون عن العملية التعليمية -- اختفاء مشكلة الكتاب الجامعى . الا أن الطلاب مازالوا يجأرون بالشكوى من ارتفاع سعر الكتاب . وتأخره عن الصدور فى بداية الدراسة !

والذى يسترجع هذه التصريحات -- يدرك ـ كما يقول الطلاب ـ أنها تكرار لما أدلى به المسئولون ـ فى العام الماضى ـ حول المشكلة نفسها -- دون أن يتحقق شىء للآن !

على سبيل المثال ، ما صرح به احد المسئولين من الاعتماد على مطابع الجامعات لحل مشكلة الكتاب الجامعى -- ومع ذلك لم تزد جملة المطبوعات التى أنجزتها هذه المطابع -- على ١٪ فقط -- وبالتالى لم تساعد على حل المشكلة .

ومن القرارات التى صدرت فى العام الماضى ـ ايضا ـ للحد من ارتفاع أسعار الكتب الجامعية ـ عدم تغيير المادة المقررة قبل مرور عامين على تدريسها -- وأن يكون لكل مقرر كتاب واحد -- مع الالتزام بالأسعار التى حددها المجلس الأعلى للجامعات -- بالاضافة الى تشجيع التأليف المشترك . مع عدم السماح لعضو هيئة التدريس -- باصدار كتب جامعية قبل مضى ثلاث سنوات على منحه درجة « الدكتوراه » .

والآن -- نأتى الى السؤال : الى أى مدى تحققت هذه القرارات ؟ وما رأى الطلاب -- اصحاب المشكلة الحقيقيين ؟

تصريحات .. فقط !

يقول « محمد عباس » طالب بكلية التجارة ـ جامعة القاهرة : تعودنا ـ منذ بداية التحاقنا بالجامعة ـ على أن تكون الكتب الدراسية فى متناول أيدينا -- بسعر ملائم -- من الاسبوع الاول للدراسة -- لكننا ـ هذا العام ـ فوجئنا بارتفاع كبير فى أسعار الكتب -- بحجة ارتفاع تكاليف الطباعة .

يضيف « فوزى شاكر » طالب بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة : مشكلة الكتاب بالنسبة لنا -- تختلف عنها فى مختلف الكليات الاخرى -- بسبب تعدد المقررات -- والضخامة غير الطبيعية فى حجم الكتب -- لدرجة يصعب معها « تصوير » كتاب أى مادة -- فضلا عن ارتفاع السعر -- بما لا يقل عن ثمانية جنيهات للكتاب الواحد .

ويؤكد « هشام اسماعيل » طالب بكلية الهندسة ـ جامعة القاهرة : ان مشكلة الكتاب الجامعى -- هى مشكلة كل عام -- فأين مطابع الجامعة التى نسمع عنها فى « التصريحات » فقط -- لكى ترحمنا من مطابع القطاع الخاص بأسعارها المرتفعة وتأخيرها الكتب عن الصدور فى بداية العام ؟

وتعلق « كريمان عبده » طالبة بكلية الآداب -- على ارتفاع أسعار الكتب الجامعية -- قائلة : لماذا لا تتبع الجامعات -- الاسلوب الذى اتبعته وزارة التربية والتعليم ـ هذا العام ـ لتوفير الكتب . مع وضع حق المؤلف فى الاعتبار -- وبنفس الدرجة مصلحة الطالب ايضا ؟

وفى كلية الطب ـ جامعة القاهرة -- يختلف ـ قليلا ـ رأى الطلاب -- تقول الطالبة « أميمة الأمير » : لماذا لا تقوم كل كلية باستخدام الدعم الذى يصرف لطلبته -- فى شراء الورق لهم بسعر التكلفة -- على أن يدفع الطالب فروق السعر ومصاريف زيادة الطبع ؟

أما فى كلية الاعلام -- فيؤكد الطلبة أن بعض الكتب وصل سعرها الى ١٢ جنيها -- وهذا ـ فى رأى الطالبة « أمانى العزازى » -- يدل على عدم وجود دعم اطلاقا --

نفس الكلام يأتى على لسان « ايمان عبد القادر » طالبة بكلية طب الاسنان -- وتضيف : اننا نتحمل تكاليف احضار أدوات واجهزة غالية الثمن -- لاستخدامها فى الدراسة -- ونرجو من الكلية أن تعوض الطلاب ـ بدلا من دعم الكتب ـ بايجاد هذه الادوات والاجهزة -- التى لا يستغنون عنها .

جانب آخر من المشكلة -- تثيره « امانى عبد الرحمن » طالبة بكلية العلوم -- جامعة القاهرة -- تقول : ان صدور الكتب يتأخر ـ غالبا ـ عن موعده المحدد -- والذى يسمح لنا بالاستعداد الكافى لتأدية امتحان نصف العام -- بالاضافة الى ذلك فان بعض الاساتذة يعتذرون ـ فى معظم الاحيان ـ عن محاضراتهم -- لعدم وجود الكتب التى يستخدمونها فى شرح المقررات !

وتقول « سميرة عبد الكريم » طالبة بقسم اللغة الفرنسية -- بكلية الآداب : ان مشكلة الكتاب بالنسبة لاقسام اللغات بالكلية -- تختلف عن مثيلتها فى الافرع الاخرى -- لاعتماد معظم اعضاء هيئة التدريس على الكتب المستوردة ، دون اعتمادهم على التأليف الشخصى -- الامر الذى يجعل تجار الكتب فى القطاع الخاص -- يتحكمون فى اسعار المقررات ومواعيد صدورها !

ويقول « بخيت احمد » طالب عمانى بكلية حقوق القاهرة : يجب على الكلية أن تستخدم الرسوم التى تحصل عليها من الطلاب مقابل استخراج بعض الاوراق ـ فى دعم الكتاب الجامعى -- خاصة بعد ارتفاع الاسعار بصورة ملحوظة ـ هذا العام ـ بدرجة شعر بها حتى الطالب العربى ميسور الحال -- وهذه الرسوم ـ كما يقول ـ تبلغ « جنيهين » للورقة الواحدة .

نظام جديد --

ويرى مدير شئون الطلاب -- بكلية دار العلوم -- أن دعم الكتاب يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للطلاب غير القادرين -- خاصة مع الارتفاع الملحوظ فى اسعار الورق -- لهذا اتخذت الكلية ـ فى العام الدراسى الحالى ـ نظاما جديدا فى توزيع الدعم على الطلاب -- حتى يصل الى مستحقيه منهم --

ويقضى النظام الجديد -- بتقسيم الدعم الذى حصلت عليه الكلية من الجامعة -- الى مرحلتين -- فى الأولى يحصل الطالب الذى لا يتعدى دخله ٢٠٪ من دخل اسرته ـ على الكتب التى يشملها الدعم . وعددها حوالى ستة كتب --

أما المرحلة الثانية -- والتى يتراوح فيها دخل الطالب بين ٢٠ ، ٣٠٪ من دخل الأسرة -- فيحصل على دعم جزئى -- يشمل كتابين فقط -- ومن يتعد دخله هذه النسبة ليس له نصيب من الدعم .

القديم أفضل !

، لكن -- ماذا يقول الاساتذة -- عن اللائحة الجديدة -- التى يتم على اساسها دعم الكتاب الجامعى ؟

فى رأى د . « فتحى سعيد عيد » الاستاذ المساعد بجامعة حلوان -- أن اللائحة الجديدة ترضى عددا قليلا من الطلاب -- ارضاء تاما -- وهؤلاء لا يزيدون على ١٥٪ من الطلبة -- بينما الباقون

البقية ص ١١

شباب الزراعيين يطالبون : بالاسهام فى استصلاح الأراضى وتملكها

كيف تكون المواجهة الحاسمة لقضية الأمن الغذائى فى مصر ؟

سؤال تكمن اجابته ـ كما يقول الخبراء ـ فى عدة حلول ـ تصب كلها فى معين واحد .. هو « الزراعة » .

فحتى نستطيع الخروج من عنق الزجاجة . وتحدى أزمة الغذاء .. علينا أن نبحث عن مصادر الخصوبة والمياه .. عن طريق غزو الصحراء .. بهدف التوسع فى مساحة الرقعة الزراعية . وتكثيف الانتاج ـ وقبل هذا وذاك .. يجب الضرب ـ بيد من حديد ـ على كل محاولات تجريف الأرض الزراعية

ترى .. ما رأى خريجى التعليم الزراعى فى القضية ؟ وما هى الحال التى وصل اليها التعليم الزراعى فى مصر ؟ وكيف يمكن استغلالهم فى حل مشكلة الغذاء ؟

لكى تجيب « السياسى » عن كل هذه الأسئلة -- اختارت أن تكون جولتها داخل المدرسة الثانوية الزراعية المشتركة -- بمنطقة الهرم .

أين فرص العمل ؟

يصف « مختار محمد مختار » طالب بالصف الثالث بالمدرسة : التعليم الثانوى الزراعى -- بأنه يتسم بشكل خاص -- ويجب على الدولة أن توليه اهتماما اكبر -- لحاجتنا الملحة الى الكادرات الزراعية -- التى يقع على عاتقها مسئولية الاشتراك فى توفير الغذاء لعشرات الملايين من السكان .

لذلك -- يجب أن نفتح مجال التعليم الجامعى أمام خريجى الثانوية الزراعية --

تغيير المفهوم --

ويقول « مصطفى كامل » طالب بالصف الثانى بالمدرسة : يجب على الدولة تخصيص أراض معينة لطلبة المدارس الثانوية الزراعية -- لاستصلاحها وزراعتها على مدار سنوات الدراسة -- على أن يتم تمليك كل خريج جزءا منها بعد انتهاء دراسته --

يضيف « أنور على » طالب بالصف الثانى : ان التعليم الزراعى ـ بوضعه الحالى ـ لا يلتحق به الا الطلبة الحاصلون على أدنى الدرجات فى الشهادة الاعدادية -- والمطلوب رفع الحد الأدنى للقبول . وفتح المجال للدراسة الجامعية حتى يتغير المفهوم السائد عن التعليم الثانوى الزراعى --

حافز قوى --

حملنا هذه « العينة » من أراء الطلاب -- وتوجهنا الى المهندس « محمد السيد بيومى العسال » مدير المدرسة الثانوية الزراعية المشتركة بالهرم -- قال :

يمكن للدولة أن تستفيد من شباب الزراعيين -- خريجى المدارس الثانوية -- فى استصلاح اكثر من مليون فدان -- وذلك بتخصيص مساحات من الارض لكل مدرسة ثانوية زراعية -- يقوم طلابها بالتدريب فيها -- حتى يتعلموا ـ على الطبيعة ـ ما يدرسونه نظريا -- وليكن ذلك على هيئة معسكرات -- وبهذه الطريقة نكون قد قضينا على اكثر من مشكلة : زيادة الانتاج الزراعى وتوفير الغذاء -- ثم مشكلة تعيين الخريجين -- بتمليكهم اجزاء من الارض التى قاموا بزراعتها .

ويؤكد « عادل عبد العظيم » وكيل المدرسة : أن الطالب الذى يتخرج فى المدرسة الثانوية الزراعية -- يكون على درجة عالية من الكفاءة للعمل

م . سعد هجرس

وفى وزارة التربية والتعليم -- التقت « السياسى » مع « نعيمة زكى » مدير عام التعليم الزراعى بالوزارة -- قالت : ان وزارة التربية والتعليم -- على استعداد للتعاون مع وزارة الزراعة -- بخصوص وضع المناهج المناسبة -- للطلاب -- وتطويرها --

وبعد -- فتلك هى القضية بكل أبعادها ، التعليم الزراعى ، زيادة الانتاج الزراعى ، تعيين خريجى المدارس الثانوية الزراعية ، مشكلة استصلاح الأراضى الجديدة .

ان الخبرات الشابة موجودة ومتوافرة -- والمطلوب ـ فقط ـ العمل على استغلال هذه الطاقات -- ولنفتح امامهم باب المستقبل على مصراعيه : اما باتاحة الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعى -- أو بتخصيص مساحات من الارض الجديدة لاستصلاحها وزراعتها -- حتى يتحقق لهم الوجود الفعلى فى المجتمع .



هل هذا صحيح؟ شرطة المسطحات المائية تساهم فى زيادة الإنتاج

كتب محمود عبد الحميد :

ليس صحيحا ما يعتقده البعض -- من أن مفهوم الأمن لدى وزارة الداخلية يقف عند حدود شقية : السياسى والجنائى -- وانما يمتد هذا المفهوم الى تأمين مصادر الانتاج وحماية الاقتصاد القومى من عوامل الانحراف . وأساليب الاستغلال -- وبالتالى وزارة الداخلية وزارة انتاج -- بالاضافة الى ، كونها وزارة خدمات --

يظهر هذا واضحا من خلال الدور الذى تقوم به « شرطة المسطحات المائية » ويتمثل ـ كما يقول اللواء « منير محسن » مدير الادارة العامة لها ـ فى اكثر من نشاط --

من هذه الأنشطة -- التصدى لظاهرة تجريف الأراضى الزراعية -- ففى خلال الفترة من أول عام ١٩٨٥ . وحتى أول أبريل من العام الحالى -- تم ضبط كميات كبيرة من الأتربة الناتجة عن عمليات التجريف --

تمت ـ كذلك ـ ازالة أسباب التعدى على التربة الزراعية -- وتسميم المساحات المضارة الى الجمعيات الزراعية -- للانتفاع بها -- بعد تعرضها لعمليات التبوير -- فى الوقت نفسه قام رجال شرطة المسطحات المائية برصد حالات التعدى بالبناء -- وتمت ازالة الحالات التى مازالت فى مراحلها الأولى -- أما بقية الحالات فتنتظر القضاء

يضيف مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية : أن الادارة -- من خلال التعاون المثمر مع الاتحاد النوعى للصيادين والجمعيات التعاونية -- قد التزمت بالأسلوب المقتنع -- فى مواجهة ظاهرة التعدى على الثروة السمكية -- وأسفر هذا التعاون عن تنقية مجتمع الصيادين من الدخلاء ووسائل الصيد الممنوعة قانونا .

ولحماية نهر النيل من التلوث -- قام رجال شرطة المسطحات المائية -- بأكثر من ثمانين حملة -- حتى الآن -- شملت جميع التعديات على أراضى طرح النهر

وفى مجال الأمن العام -- قامت الادارة بضبط ١٢٥ قضية سلاح -- وأحد عشر شخصاً من المحكوم عليهم فى جنايات -- و ١٣٦٨ شخصاً من المحكوم عليهم فى جنح -- و ١٥٥٢ شخصاً محكوماً عليهم فى جنح مستأنفة بالحبس -- و ٥٨٥ متخلفاً عن التجنيد -- وثلاثة متهمين فى جنايات مخدرات -- وكذلك عشرين قضية تهريب بضائع تموينية --

المصارحة دون لف أو دوران

يحلو لبعض الكتاب ، فى معرض التهوين من وطأة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى أصابت مصر نتيجة لتطبيق انفتاح « الكوالين -- ومستلزمات الاجذية -- » كما خطط له رئيس الوزارة التى عاصرت ادخال الانفتاح طبقاً لرواية صحفى كبير تنشر حواراته فى هذه الايام ، يحلو لهؤلاء الكتاب ومن أجل هذا السبب ان يكرروا دائماً « ان ارتفاع الاسعار قضية قائمة ، ومنذ سنوات فى جميع دول العالم وبلا استثناء » هكذا قيل وفى جرأة منقطعة النظير .

واذا كان هؤلاء الكتاب يعتقدون أن مثل هذه المقارنة قد تغالط على الناس الغلابة وتجعلهم يبلعون الغلاء الطاحن الذى جاء نتيجة مباشرة للانفتاح على أساس ان كل بلاد العالم فى الهم سواء ، فهم واهمون . وهم ايضاً يسلكون مسلك الدبة التى قتلت صاحبها - فوسائل الاعلام المحلية والعالمية تقوم بتحليل الاوضاع الاقتصادية فى مختلف بلاد العالم وتعقد المقارنات بين مايدور فى بلاد العالم ومن بينها مصر . وبالاضافة الى ذلك فان العلاج لا يؤتى ثماره الا اذا تمت مصارحة الشعب بالحقائق العارية دون غيرها أما تغليف العلاج فلا يجدى حتى ولو كان الورق من سلوفان .

وللتدليل على ماذكرت اورد بعض الارقام التى تعرضت لها المجالس القومية المتخصصة فى تقرير ستناقشة فى هذه الدورة عن ارتفاع تكاليف المعيشة فى مصر استناداً الى ارقام اعدها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . تقول الارقام : ان اسعار الحبوب والنشويات ارتفعت بنسبة ٣٧٩٪ والبقول ٧٦٨٪ واللحوم والاسماك والبيض ٨٨٢٪ والالبان ومنتوجاتها ٨٤٤٪ والخضر ٩٢٤٪ والفواكه ١١٥٥٪ فيما بين ١٩٦٧ و ١٩٨٥ . أما الملابس والاقمشة فقد ارتفعت بمعدل ٥٥٩٪ والنفقات الطبية والثقافية والاجتماعية ٦١٩٪ والمصروفات الشخصية ٣٠٩٪ .

وتؤكد المجالس القومية المتخصصة ان الزيادة فى الاسعار لا تكون سنوية فقط وانما مستمرة طوال العام من شهر الى شهر - وتؤكد حقيقة اخرى هى أن الغلاء فى مصر ، وان كان مرتبطاً الى حد ما بالغلاء فى العالم ، الا ان مقارنة معدلات زيادة الاسعار فى مصر ببعض الدول المتقدمة تبين ان معدلات الزيادة فى الاسعار عندنا تزيد عن معدلات الزيادة فى الاسعار عند كثير من هذه الدول - ويستطرد التقرير فيذكر انه :

- فى عام ١٩٨٠ ارتفعت الاسعار بنسبة ١١.٨٪ فى مجموعة الدول الصناعية (امريكا واليابان وانجلترا والمانيا الغربية) بينما بلغت نسبة الارتفاع فى مصر ٢٢٪ .
- وفى عام ١٩٨١ كانت النسبة فى الدول الصناعية ٩.٩٪ وفى مصر ١٦.٢٪ .
- وفى عام ١٩٨٢ كانت النسبة ٧.٤٪ وفى مصر ١٢.٥٪
- وفى عام ١٩٨٣ كانت النسبة ٥.٥٪ هناك وعندنا ٢٤.٩٪

وقبل أن انتقل الى مجموعة اخرى من الارقام اؤكد ان تقصى اسباب هذا الارتفاع الفاحش . تظهر بوضوح أن الدافع الحقيقى وراء الارتفاع هو سياسة الانفتاح العشوائى غير المخطط .

واذا اردنا الوقوف على احدث ارقام فى اوربا لوجدنا مايلى وهى ارقام اذاعتها وكالة انباء الشرق الاوسط :

- ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ١٠ فى المائة (واحد من عشرة) بين شهرى اغسطس ويوليه ١٩٨٦ فى بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية .
- وفى خلال اثنى عشر شهراً بلغت الزيادة ٢.٤ فى المائة ـ وهى اقل معدل منذ يوليه عام ١٩٨٤ . ونحو ٠.٧٪ (سبعة من عشرة) خلال ستة اشهر .

وبالمقارنة بشهر اغسطس ١٩٨٥ انخفضت (واكرر انخفضت) الاسعار فى المانيا الاتحادية بنحو ٠.٤٪ و ٠.٢٪ (أثنين من عشرة) فى المائة فى اليابان ونصف فى المائة فى هولندا ولوكسمبرج .

ومعنى هذا ان الاجور الحقيقية قد ارتفعت بالاضافة الى المعنى الكبير الذى يشف عنه هذا الانخفاض الضئيل وهو ان جهوداً تبذل لتحقيقه ونجحت

ولعل هؤلاء الكتاب ـ ومن بينهم بعض المرموقين ـ يتذكرون كلمات الاعلان « اه دى صابونة ودى صابونة » . فهناك فرق بين ارتفاع وارتفاع !!

ويبدو أن رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى يريد ان ينبه الى الاضرار الناشئة عن مثل هذا السلوك حينما قال فى تصريح خاص للصحفيين : « ان الحكومة حريصة على نشر الحقائق كاملة ومصارحة الجماهير بكل شىء -- وانه لاتعتيم اعلامياً بالنسبة للحقائق والاخبار حيث ان التعتيم يثير عديداً من الاقاويل والتكهنات . وان المصارحة التامة دون لف أو دوران مبدأ ستلتزم به الحكومة » .

واضيف يجب ان يلتزم به الكتاب ايضا

د . صليب بطرس

مفاهيم اقتصادية

الصادرات غير المنظورة

يشير التطور فى ميزان المدفوعات الى أن قيمة الصادرات غير المنظورة كانت تفوق دائماً الواردات غير المنظورة ، مما ترتب عليه فائض مستمر فى ميزان المعاملات غير المنظورة ، ساهم الى حد ما فى تعويض جانب من العجز فى الميزان التجارى ، ذلك خلال الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ٨٤ / ١٩٨٥ باستثناء السنوات ٦٨ ـ ١٩٧١ وقد تعاظم دور فائض المعاملات غير المنظورة فى تغطية العجز التجارى منذ اوائل السبعينات بسبب السياسات التى اتخذت لتنمية كل من تحويلات العاملين وايرادات قناة السويس وايرادات السياحة ، وتتمثل تحويلات المصريين فى ثلاثة عناصر هى المبالغ التى يتم التنازل عنها للبنوك ، التغير الذى يحدث فى ارصدة ودائع الافراد من العملات الاجنبية وقيمة الواردات بدون تحويل عملة .

وقد اهتمت الدولة بجذب هذه المدخرات منذ النصف الاخير من الستينات ففى ٢٢ / ٨ / ١٩٦٥ تقرر أن يلتزم المصريون العاملون فى الخارج بتحويل ٢٥٪ من الايرادات للاعزب والمتزوج الذى يترك عائلته فى مصر ، ١٠٪ للمتزوج الذى يصطحب عائلته فى الخارج ، ٥٠٪ لاصحاب المهن الحرة .

وفى مايو ١٩٧٣ ارتفعت نسبة علاوة الصرف الى ٥٠٪ من الاسعار الرسمية واعتبارا من اول سبتمبر ١٩٧٣ طبق نظام السوق الموازية للنقد الاجنبى وبموجبه تقوم البنوك التجارية بشراء وبيع العملات الحرة بسعر صرف تشجيعى يحدد على اساس السعر الرسمى مضاف اليه علاوة تشجيعية محددة وقد تطورت هذه العلاوة من ٥٠٪ الى ٧٩٪ تدريجيا لسعر الشراء ويضاف اليها نسبة معينة تتراوح بين ٢٪ ، ٥٪ لتحديد سعر البيع الا ان هذا الاتجاه فى تعاظم معدلات التنمو لم يستمر بعد ذلك نعدة عوامل كان من اهمها اتساع نشاط الوسطاء وتجار النقد الاجنبى للتوسط بين المستوردين المحليين واصحاب المدخرات العاملين بالخارج كذلك تقييد وترشيد الاستيراد بدون تحويل عملة وكذلك الظروف السياسية التى مرت بها البلاد بعد احداث اكتوبر ١٩٨١ وعدم استقرار القرارات المنظمة للسياسات النقدية وخاصة خلال السنتين الاخيرتين -- .





أحداث الأسبوع...

أول حديث لوزير التعليم:

هدفى الأول: نقل التلميذ من مرحلة الحفظ إلى الاعتماد على التفكير

سأدعم استقلال الجامعات ولكن عليها ربط الكليات بالبيئة

د. فتحى سرور

كتب محمد شرف:

لا شك أن التعليم في مصر، يعانى من مشاكل متعددة، يعكسها ما يقرب من ١٠ ملايين طالب في مختلف المراحل التعليمية --

هذه المشاكل – وان كنا نعترف بانه من الصعوبة حلها جميعا دفعة واحدة – الا انهُ لابد من ايجاد الحلول الجذرية والمناسبة فى ظل استراتيجية قومية --

وفي أول لقاء مع الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم، قال هدفى الاول هو اعداد الطالب ليحسن استخدام قدراته العقلية، والاهتمام بتنمية ملكاته -- والاعتماد على التفكير والابداع -- وهذا يؤدى الى خلق جيل من الشباب يعتمد على الوعى الكامل، والتفكير السليم، مع البعد عن عمليات الحفظ والتلقين --

وهذا هو ما كلفنى به الرئيس حسنى مبارك --

تحديث التعليم

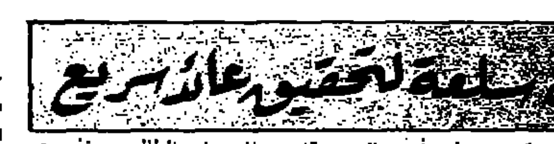
وفي هذا الاطار أحب أن اوضح أن وزارة التعليم تعتبر من اخطر الوزارات. وأن عائدها لا يظهر الا بعد فترة طويلة -- ولهذا فان السياسة التعليمية في مصر تحتاج الى تطوير وتحديث -- وهنا لا يمكن أن يتم الآن الا بعد مرحلة من الدراسة حتى لا نهدر جهدا قد بذل من قبل -- ولكن يمكن القول أن نظام التعليم، يجب أن يتميز بقدر من المرونة حتى يواكب التغيرات التى تحدث في المجتمع --

واذا كنا في فترة من الفترات، قد ركزنا على التعليم « الاكاديمى »، وكان كل الطلاب يتجهون اليه لان المجتمع لم يكن يحتاج الى الفئات الاخرى، فاننا اليوم في أشد الحاجة الى التعليم الفنى والصناعى -- لاننا بالفعل نعانى من نقص العمالة الفنية في كثير من المهن --

ومن هنا، فان السياسة التعليمية سوف تهدف الى ايجاد نوع من التوازن بين نوعيات التعليم المختلفة، حتى يستفيد المجتمع من أبنائه جميعا --

لدينا جميع الامكانات

وقال وزير التعليم: ان تطور السياسة التعليمية، سوف ينقلنا من دولة تعيش على الغير، الى دول منتجة -- واذا كان التخلف العلمى والتكنولوجى في أى دولة يرجع الى ضعف الامكانات والقوى البشرية، فاننا في مصر لدينا هذه الامكانات -- ولكن كل ما هو مطلوب أن نعمل على ترشيد القوى البشرية والامكانات المتاحة -- حتى يمكننا اعادة تنظيم الحياة داخل المجتمع --



واذا كنا نعترف بأن هناك معوقات يعانى منها الطالب، منذ بدء تعليمه، سواء في قلة عدد الفصول أو في نقص اعضاء هيئة التدريس -- فاننا سوف نعمل على القضاء على كل هذه المعوقات بكل ما نملك من قدرات -- لاننا لا نخشى المشاكل، ولا نحاول اخفاءها -- مهما كان حجمها -- اذ لا مخرج من مأزق التعليم الا بالتعاون السليم الذى يقوم على سياسة تعليمية سليمة، لا تعتمد – في مفهومها – على تغيير القوانين -- بل على الاعتماد على وجهات نظر الخبراء والمتخصصين في حقل التعليم --

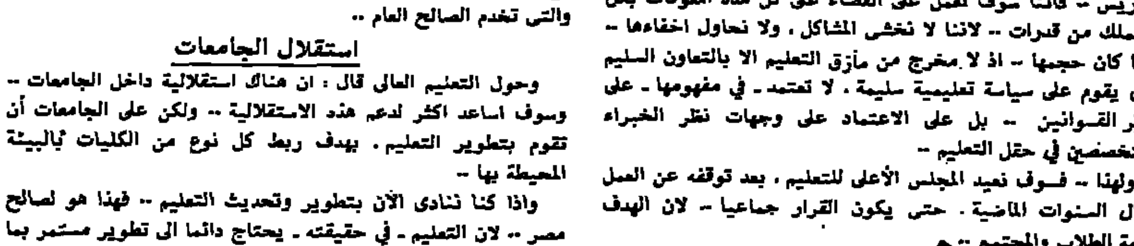
ولهذا -- فسوف نعيد المجلس الأعلى للتعليم، بعد توقفه عن العمل طوال السنوات الماضية، حتى يكون القرار جماعيا -- لان الهدف خدمة الطلاب والمجتمع --

وحول مشاكل التعليم الخاص، قال الوزير: نعم هناك مشاكل عديدة يعانى منها أولياء الامور -- الامر الذى يتطلب منى أن اولى هذا النوع من التعليم عناية خاصة -- فلا يجب أن يتحول التعليم الخاص الى سلعة قابلة للاتجار او تحقيق عائد سريع -- كذلك لا يجب أن يكون حكرا على طبقة دون اخرى -- ولهذا فان الوزارة لن تتهاون مع أى مدرسة خاصة او اجنبية لا تقدم الخدمة التعليمية المطلوبة والتى تخدم الصالح العام --

استقلال الجامعات

وحول التعليم العالى قال: ان هناك استقلالية داخل الجامعات -- وسوف اساعد اكثر لدعم هذه الاستقلالية -- ولكن على الجامعات أن تقوم بتطوير التعليم، بهدف ربط كل نوع من الكليات بالبيئة المحيطة بها --

واذا كنا ننادى الآن بتطوير وتحديث التعليم -- فهذا هو لصالح مصر -- لان التعليم – في حقيقته – يحتاج دائما الى تطوير مستمر بما يتوافق واحتياجات المجتمع.



كتب ابراهيم عبد العزيز:

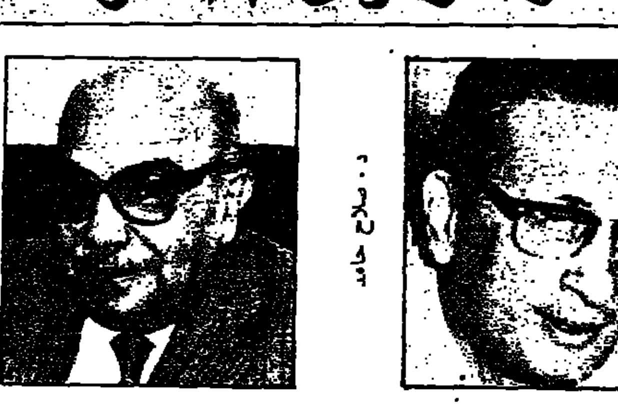
حقق سعر الدولار – خلال الاسبوع الماضى – طفرة فى السعر، حيث قفز الى ١٩٥ قرشا، وذلك بعد ان مر بفترة استقرار طوال الشهرين الماضيين حول ١٩٠ قرشا --

وقد أرجع البعض هذه الزيادة الى ظروف التغيير الوزارى، والقلق من حدوث تغيير في السياسة الاقتصادية -- بالنسبة لسعر الصرف، بينما ارجعها البعض الآخر الى مواكبة التغيير الوزارى لقرب نهاية العام وما يتطلبه ذلك من قيام الشركات بتسديد التزاماتها تجاه البنوك.

ويقول جمال بكير مدير الودائع ببنك الدلتا: ان الظروف التى مرت خلال الاسابيع الماضية من تغيير وزارى، وايضا المواجهة التى حدثت مع شركات توظيف الاموال -- قد احدثت قلقا لدى حائزى العملة الاجنبية وتجار العملات من امكانية التغيير في السياسة الاقتصادية الامر الذى منع تجار العملة من بيع ما لديهم من عملات -- وشراء اكبر حصيلة ممكنة من العملات الاجنبية -- مما احدث أثره في السوق.

كذلك، فان هذه الفترة من العام، تتميز بنقص تحويلات المصريين من الخارج، حيث انه من المعتاد أن تنخفض التحويلات خلال الشهور الثلاثة وهى: نوفمبر وديسمبر ويناير من كل عام --

ولهذا، فمن المتوقع استمرار هذا الارتفاع في سعر الدولار خلال الفترة القادمة، طالما استمرت ظروف العرض والطلب على ما هى عليه -- حيث أن الارتفاع على الطلب مستمر، بينما المعروض من الدولار يتناقص باستمرار --


د. صلاح حامد | حسين كامل

ويرى حسين كامل أمين اتحاد المستثمرين: انه على الرغم من أن تحويلات المصريين في الخارج، تشكل الجزء الاكبر من عرض الدولار -- الا أن هذه التحويلات في تناقص مستمر خلال السنوات الماضية -- وبالتالى فان المعروض من الدولار يتناقص باستمرار في الوقت الذى يزيد فيه الطلب على الدولار --

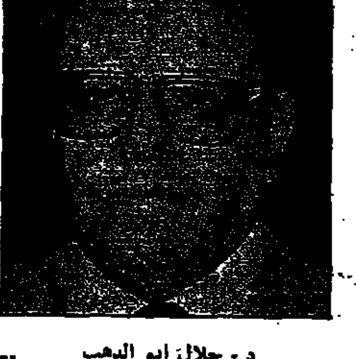
واذا اضفنا الى ذلك التزامات الشركات بتسديد ديونها في نهاية كل عام للبنوك -- فاننا لابد وأن نتوقع زيادة في السعر --

والمطلوب في الفترة القادمة تنظيم سوق العملة بما يتواءم والظروف الموجودة، والعمل على تنظيم الطلب وايجاد مصادر بديلة لزيادة الحصيلة من العملة الاجنبية، ومن أهم هذه المصادر السياحة التى لم تستغل كما يجب حتى الآن.

٣ مهام رئيسية أمام وزير التموين

كتب على شلبى:

بعد تعيين الدكتور جلال أبو الدهب وزيرا للتموين والتجارة الداخلية، بدأ على الفور اجتماعاته مع كافة الاجهزة بالوزارة -- حيث استعرض موقف السلع الاساسية للجماهير، وخاصة الخبز والارز -- وطالب بضرورة توفيرها للمستهلكين، وتلبية احتياجاتهم فى سهولة ويسر --


د. جلال ابو الدهب

○ السيطرة على الأسعار
○ توفير الخبز
○ توفير الأرز وبدائله

بدائل الارز

وقال المهندس حسن شبانة رئيس هيئة المضارب، ان الوزير ركز بصورة اساسية على الارز، وايجاد البدائل له لانه يعتبر سلعة اساسية للمواطنين --

وقال المهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب: ان انتاج الارز في الموسم الحالى زاد بنسبة ١٥٪ عن الموسم الماضى، ولهذا فقد بدأ توريد الارز دون حدوث أى مشاكل او شكاوى من الموردين -- وقد تم حتى الآن توريد ٤٠٪ من الارز هذا العام --

وقد استعرض وزير التموين مشروع مصنع المكرونة الذى يقام على طريق بلبيس ويحقق انتاجا قدره ٣٣٤٠ طنا سنويا من المكرونة -- ويضم وحدة لاستخلاص الزيوت المنتج من رجيع الكون، كما يضم وحدة لانتاج « الاجولة » البلاستيك اللازمة للتعبئة --

ولا شك أن انتاج هذا المصنع سيساعد على توفير بدائل الارز من المكرونة الشعبية --

السيطرة على الاسعار

اما المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع فقد قال: ان الوزير قام باستعراض الموقف السلعى والاستراتيجى لكافة انواع السلع -- وركز على ضرورة توفير السلع الاساسية التى يحتاجها الشعب وبصفة خاصة من محدودى الدخل

وأكد الوزير على ضرورة السيطرة على الاسعار وتثبيتها وضمان وصول الدعم الى مستحقيه دون تسرب السلع الى غير اصحابها الحقيقيين.

توفير الرغيف

وقال الدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن، أن الوزير استعرض الخطة العامة للمخابز والمطاحن وطالب بضرورة توفير رغيف الخبز للمواطنين فى اكشاك القطاع العام وذلك لكسر حدة الطوابير امام المخابز -- كما طالب بعدم خفض حصص المخابز التابعة للقطاع الخاص وتحسين مواصفات الخبز بما يلائم المستهلك المصرى --

وقال اللواء عبد القادر الطوانسى مدير شرطة التموين: ان الوزير طالب بضرورة ضبط السوق، وتكثيف الحملات المستمرة على جميع الاسواق فى القاهرة والمحافظات -- وضبط حالات التلاعب بالاسعار --

كيم ايل سونج

بيونج يانج

كيم أيل سونج يكذب نبأ اغتياله عمليا!

رد الرئيس الكورى كيم أيل سونج على شائعة اغتياله بظهوره في مطار بيونج يانج، وحرصه على استقبال جامبون باتوموك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الثورى لمنغوليا الشعبية.

وكان نبأ اغتيال كيم ايل سونج، قد خرج من اجهزة الاعلام بكوريا الجنوبية، حيث ادعت أن بعض الاشخاص قد اطلقوا عليه الرصاص وفروا الى الصين، في حين نفت الصين بشكل قاطع وصول أى كورى الى اراضيها بعد اشاعة الاغتيال المزعومة --

وازاء تكذيب هذه الشائعة -- اضطرت كوريا الجنوبية الى التراجع -- واعلنت بمكبرات الصوت عبر حدودها مع كوريا الشمالية أن هناك صراعا بين كيم ايل سونج ووزير دفاعه اوجين أوه الذى وصفته بانه الرجل القوى في كوريا الشمالية، وأنه قد يستولى على السلطة --

ومرة ثانية -- كذب كيم ايل سونج شائعة الرجل القوى، باختيار كيم يونج ايل خليفة له.

شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية "سومانيل"

قام الدكتور / محمد جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية وبصحبته السيد النواء / يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بافتتاح اكبر واحدث سوبر ماركت يقيمه القطاع العام بوسط القاهرة --

وقد كان في استقبال سيادتهما الاستاذ الدكتور / لطفى عبد المطلب رئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد والسيد الاستاذ / سماحة يوسف عبد الجنين رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشركات التموينية وجمهور غفير من القيادات التنفيذية والشعبية.

وقد اشاد الاستاذ الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة بروعة السوق التجارى خاصة وأن اقامته تمت بأيد وسواعد مصرية.

وقد سجل الدكتور جلال ابو الدهب كلمة تهنئة لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية قال فيها:

« يسعدنا في صباح الخميس الموافق ١٣ / ١١ / ١٩٨٦ وبصحبة السيد اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والسيد سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات – بزيارة « سومانيل » الألفى.

وكان عملا رائعا حيث شاهدنا التجهيزات من انشاءات وتكييف وتبريد واجهزة اعداد السلع من لحوم وغيرها ولاحظنا أن نسبة كبيرة من هذه التجهيزات من الصناعة المصرية. كما سعدنا جدا بنظام عرض السلع وتعبئتها وتجهيزها دون أن تمسها الأيدى وعنيها السعر والوزن والمكون. وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر والتقدير لكل العاملين في شركة النيل للمجمعات وعلى رأسهم الاستاذ سماحة يوسف. وشكرى وتقديرى لكل الشركات المصرية التى ساهمت في انجاز هذا العمل العظيم ».

دكتور محمد جلال ابو الدهب
وزير التموين والتجارة


الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والسيد سماحة يوسف رئيس شركة النيل فى قسم البقاله.


الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والسيد سماحة يوسف رئيس شركة النيل اثناء افتتاحه « سومانيل » الألفى

دول الخليج تكتشف مؤامرة سياسية لتحطيم أسعار النفط

أبو ظبى – محمد لطفى:

أعلن وزير خارجية الامارات المتحدة، أن دول مجلس التعاون الخليجى، تكشف لها أن هناك مؤامرة سياسية ترمى الى تحطيم اسعار النفط، للتأثير على دول المنطقة بسبب موقفها المؤيد للقضية الفلسطينية --

وجاء هذا التصريح، ليواكب عدة احداث تداعت على مدى الاسابيع القليلة الماضية، بدأت باقالة الشيخ زكى يمانى وزير النفط السعودى دون تفسير، وانتهت بقرارات وتوصيات قادة قمة دول مجلس التعاون الخليجى في مؤتمرهم الاخير في ابو ظبى، بشأن توحيد السياسة النفطية، والعمل على رفع أسعار البترول -- بناء على دعوة السيد هشام الناظر وزير النفط السعودى للجنة الاسعار بمنظمة « اوبك » --

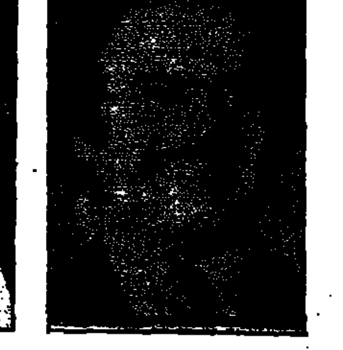
ورغم اجتماع لجنة الاسعار بمنظمة « الاوبك » في كيتو عاصمة الاكوادور لبحث رفع سعر برميل البترول الى ١٨ دولارا -- الا أن اعضاءها كانوا غير متفائلين لعدم حضور وزيرى السعودية وايران -- غير انهم نجحوا في الاتفاق على تخفيض الانتاج البترولى بنسبة ١٠٪ من الانتاج الكلى للأوبك، والبالغ ١٧ مليون برميل يوميا كوسيلة لرفع الاسعار.

ويبدو أن دول المجلس الخليجى الاعضاء في المنظمة وهى: السعودية والامارات وقطر والكويت، قد تبنت فكرة اتخاذ موقف جماعى للمنظمة ازاء مسألة حرب الاسعار، تشارك فيه جميع الدول الاعضاء حتى التى كانت تعارض الخوض في سياسة حرب الاسعار --

ولعل من الواضح، أن السياسة الجديدة التى تتبناها دول مجلس التعاون الخليجى، هى العمل على ايجاد تنسيق كامل داخل المنظمة، يتجه الى خفض معدلات الانتاج، يعقبه خطوات تمهد لرفع الاسعار، وتعيد الى النفط هيمنته كأهم مصدر لنطاقة.

في نفس الوقت -- اجبار الدول المنتجة خارج المنظمة – مثل بريطانيا -- على الالتزام بالخط الجماعى والتقيد بضوابط الانتاج --

كل هذه الامور -- تبرز حجم الدور الذى تريده دول الخليج من اجل الحفاظ على سعر مناسب للدخل الرئيسى والوحيد لدول المنطقة --


هشام الناظر | مانع العتيبة

كلمة للسياسى

العلاقات المصرية – السودانية

نرجو ممن دأبوا على التشكيك فى صلابة وعمق العلاقة القائمة بين مصر والسودان، أن يتفهموا معنى ما يصدر – هذه الأيام – من تصريحات عن القادة السودانيين، حول علاقة البلدين ومغزى الزيارات المتكررة التى تجرى بين مسئولى البلدين.

فقد أعلن الصادق المهدى رئيس وزراء السودان – فى احتفال جامعة القاهرة فرع الخرطوم بتخريج الدفعة الجديدة من طلبة الجامعة – أن مصر والسودان مشتركان فى العروبة، والاسلام، وافريقيا – فضلا عن المصاهرة وصلة الرحم .. وهى معان تجسد خصوصية العلاقة المصرية – السودانية، التى نأمل أن تزداد رسوخا فى المستقبل، وأن تنقى من الشوائب التى علقت بها فى الماضى.

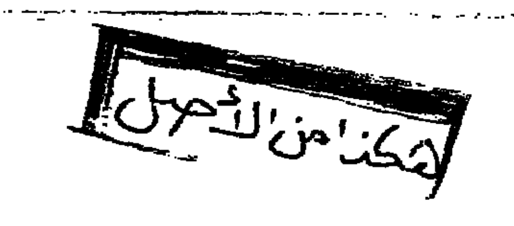
أيضا .. فقد جاءت زيارة السيد محمد الحسن عبد الله عضو مجلس رئاسة الدولة السودانى، والتقاؤه بالرئيس حسنى مبارك، وكذلك بكبار المسئولين فى مصر، لتؤكد استمرارية العلاقة الأزلية بين شعبى وادى النيل.

أيضا – يزور القاهرة هذه الأيام السيد « سيدى أحمد الحسين » وزير الداخلية السودانية على رأس وفد كبير لبحث عدد من المسائل الفنية، والعلاقات الأمنية

وقد أعلن – فى نفس الوقت – عن زيارات اخرى يقوم بها عدد من المسئولين السودانيين لمصر خلال الأيام القادمة – كما أن عددا من المسئولين المصريين – بينهم الوزير صفوت الشريف والدكتور حلمى الحديدى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى – سيقومون بزيارات مماثلة .. تستهدف بحث أسس التعاون بين البلدين

حقيقة – لقد حاول البعض – خلال الشهور الماضية – الوقيعة بين شعبى مصر والسودان، استغلالا للظروف التى أحاطت بالسودان، من تغيير نظام الحكم واعادة دراسة الخطط المستقبلية وتريث فى العمل الداخلى والخارجى، وراحوا يفسرون بأنها « جمود » فى العلاقات المصرية – السودانية.

ونسى هؤلاء أن العلاقة بين البلدين علاقة ازلية، لا يحكمها اشخاص، ولا تتغير بتغير القيادات .. بل تحكمها مصالح شعبين، ارتبطا معا بمصير واحد، وعملا معا على تحقيق اهداف مشتركة .. لا يمكن أن ينال منها البعض، مهما فعلوا .. ومهما حاولوا --



هل "المصالحة السياسية" تنجح بين الأغلبية والمعارضة ؟

كتب العزب الطيب الطاهر :

من المؤكد ان هناك مناخا جديدا يسود العمل الوطنى الآن -- من اهم ملامحه التقاء جميع القوى السياسية حول الهدف القومى الواحد -- وان اختلفت التفاصيل بين حزب وآخر --

وكما اكد الرئيس حسنى مبارك : فان الحكم بكل مؤسساته وهيئاته وتنظيماته قابل للتعامل بفاعلية وايجابية مع قوى المعارضة الشرعية والتى اصبحت تمارس عملها بكل الحرية -- وبما لدينا من صحف تنشر فيها ما تشاء دون تدخل من احد

وهذا يعنى ايضا – بل وهو امر مطلوب – ان تستفيد قوى الاغلبية والمعارضة من هذا المناخ وتوظفه كنقطة انطلاق جديدة فى العمل السياسى والحزبى لان الظروف التى يواجهها الوطن الان وهذا باعتراف الجميع اغلبية ومعارضة – بلغت قدرا من الصعوبة يحتم على جميع هذه الاطراف التكتل والتلاحم القومى على حد قول ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب لمواجهة هذه الظروف خاصة المتعلقة بالمشكلة الاقتصادية بمختلف ابعادها الداخلية والخارجية .

والتكتل القومى المستهدف يتطلب اساسا تنقية الممارسات والخروج بها من الدائرة الضيقة جدا والتى تتركز فى طرح السلبيات وانتهاج التشهير والتشكيك واتباع اسلوب التجريح الشخصى وهو ما دعا احد كتاب المعارضة الى ان يطلق عليه تعبير « النميمة السياسية » وهو يرفض هذا المنهج ويدعو الى عكسه تماما وهى بادرة ايجابية من المعارضة فى الظروف الراهنة -- وقد تكون هذه المطالب موجهة اساسا الى قوى المعارضة خاصة ان المرحلة الاخيرة شهدت قدرا كبيرا من حدة الحوار بين هذه القوى وبين الاغلبية وحتى فيما بينها وصلت فيها الالفاظ الى حالة متدنية من الهبوط بينما يمكن ان توجه المعارضة انتقاداتها – وهذا امر مطلوب – فى شكل حضارى -- بمعنى ان يطرح الراى والحجة المقابلة دون مساس بالجوانب الشخصية

ونحن ندرك ان نظام الحكم لايرفض الانتقاد ولايرفض دور المعارضة واكثر من مرة اكد الرئيس مبارك انه لايضع قيودا على حرية الصحافة ولايضيق بما تقوله صحف المعارضة بل انه قد قال مؤخرا لمراسل جريدة « النيويورك تايمز » الامريكية انه متمسك بحرية الصحافة الى النهاية وبالرغم من الملاحظات الخاصة بصحف المعارضة الا ان الصحافة بصفة عامة سوف تكون اكثر موضوعية والتزاما بالمنطق من خلال استمرار الممارسة الديمقراطية السليمة ودعمها او على الاقل هذا ما يريده الرئيس من صحف وقوى المعارضة

وفى مقابل ذلك فان الاغلبية مطالبة بمزيد من سعة الصدر وبمزيد من اقامة جسور الود مع المعارضة فلا ترفض الحوار معها او الاستماع اليها

ومطالبة ايضا – بان تضع فى اعتبار قراراتها وخططها رؤية المعارضة وتناقشها بل وتأخذ بها اضافة الى رؤيتها -- اذا كانت هذه الرؤية تضيف الى قدرات الوطن وتدعم امكانياته وطالما انها خالصة -- واعتقادنا ان المعارضة تمتلك العديد من الكفاءات القادرة على تقديم الرؤى الموضوعية والحلول التى تساهم بدورها فى تجاوز المشكلات الراهنة

وتأتى اشارة الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امام الدورة البرلمانية الجديدة الى احد اقطاب المعارضة – وهو الدكتور وحيد رافت استاذ القانون الدستورى ونائب رئيس حزب الوفد – كمغزى للمناخ الجديد الذى يجب ان يسيطر على العلاقات بين الاغلبية والمعارضة باعتبارهما طرفى معادلة الخروج بالوطن من كل مشكلاته الراهنة --

تبقى الاشارة فى هذا الاطار الى ان المناخ الجديد الذى بشر به الرئيس مبارك تزامن مع بداية وزارة جديدة يراسها رجل يمتلك مقومات شخصية وعملية تؤهله لادارة حوار جيد مع المعارضة خاصة وان معظم احزاب المعارضة اعلنت واكدت ترحيبها به وهو مؤشر جيد على ان المرحلة القادمة ستشهد قدر اكبر من التصالح السياسى بين الحكومة والمعارضة -- وهو ما توقعته السياسى منذ فترة « --



د . وحيد رافت



مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

اقتراح بالعفو العام فى القضايا السياسية

● يعد النائب احمد طه (الوفد) مشروع قانون بالعفو السياسى العام بالنسبة للقضايا السياسية -- كما سيتقدم بمشروع قانون آخر لتشديد العقوبات فى جرائم التعذيب وذلك خلال الدورة البرلمانية الحالية .

ooo

تسوية اوضاع العاملين بالجمعيات الزراعية

● تسوية اوضاع كتبة الجمعيات التعاونية الزراعية المعينين ببنوك التنمية والائتمان الزراعى -- هو مضمون مشروع القانون الجديد الذى ستناقشه لجنة القوى العاملة والمقدم من النائب محمود دبور (الحزب الوطنى)

ooo

اطفالنا والديمقراطية

● اقترح الدكتور ميلاد حنا (التجمع) ترتيب زيارات خاصة لاطفال المدارس لمجلس الشعب ومتحفه البرلمانى الجديد -- حتى يتعلموا منذ النشأة الاولى أسس الديمقراطية .

ooo

طلب مناقشة حول السياسات الاقتصادية

● تقدم النائب يس سراج الدين (الوفد) بطلب مناقشة عامة حول السياسة الاقتصادية باعتبارها موضوعا قوميا خاصة فيما يتعلق بشركات الاستثمار والتوظيف .

وقال « للسياسى » ، ان المعارضة ستضع يدها مع الحكومة الجديدة فى مناقشة القضايا والسياسات القومية .

ooo

الخدمة العامة والتنمية

○ كيف تكون الخدمة العامة سبيلا للتنمية الاجتماعية ؟

سؤال تقدم به النائب على الشريطى رئيس اللجنة الدينية والاجتماعية (الحزب الوطنى) الى الدكتورة امال عثمان

ooo

وزارة الصحة -- وانتاج الامصال

حول امكانيات معامل المصل واللقاح التابعة لوزارة الصحة -- فى انتاج مصل التيتانوس الوقائى (... وحدة) لمواجهة النقص فى انتاجه ببعض المستشفيات الحكومية والصيدليات الاهلية تقدم النائب الدكتور سعد امين (الحزب الوطنى) بسؤال الى وزير الصحة الجديد الدكتور راغب دويدار .

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر الاستثمار

افتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء – أمس – المؤتمر الموسع الذى عقدته اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى لبحث مشاكل ومعوقات الاستثمار فى مصر .

ومن المشاكل التى سيبحثها المؤتمر ايضا كل ما يتصل بمعوقات الاستثمار فى الجمارك والضرائب ومشاركة البنوك فى دعم مشروعات الاستثمار فى المدن الجديدة .

وقد وعد رئيس الوزراء بازالة كافة المعوقات التى يمكن أن تعوق مساهمة القطاع الخاص فى العملية الانتاجية وقال : ان هذا يمثل مبدأ أساسيا فى سياسة الحكومة الاقتصادية ، واننا نريد من القطاع الخاص أن يدخل فى التنمية بكل قواه .

د . يوسف والى « للسياسى » : الحزب الوطنى يرحب بالحوار مع المعارضة فى أى وقت وفى أى قضايا

كتب محمد علام

اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى « للس... المرحلة القادمة ستشهد قدرا اكبر من التعاون والتفاهم بين كافة الا...

وقال : ان العلاقة بين الحزب الوطنى والحكومة علاقة وطيدة



وتناول الدكتور والى – حديثه « للسياسى » – العلاقات المصرية السودانية على ضوء الزيارة التى قام بها الاسبوع الماضى عبد الله يس عضو مجلس رأس الدولة السودانى وفيما يلى نص الحديث :

● بعد التغييرات الاخيرة فى الوزارة ماهو نشاط الحزب الوطنى خلال الفترة القادمة ؟

اجاب الدكتور والى قائلا : المعروف انه للمرة الثانية يتم تشكيل الوزارة من مقر الحزب الوطنى . وهذا بدون شك يدعم العمل الحزبى خلال المرحلة القادمة -- هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ستقوم اللجان النوعية بالحزب بعقد اجتماعات مكثفة لاعداد الدراسات المتعلقة بالمشكلات الجماهيرية لعرضها على الحكومة الجديدة فى مختلف المجالات . وهنا اود أن أؤكد ان للجان الحزب المختلفة دور فعال فى العمل الحزبى -- فهى التى تناقش وتدرس المشكلات من الواقع فاعضاؤها يجمعون بين الخبرة العملية والارضية الجماهيرية ونحن نعمل دائما على تدعيم هذه اللجان بذوى الخبرة والمعرفة من مختلف التخصصات --

وقد كان لهذه اللجان دراسات فى غاية الاهمية خلال المؤتمر القومى الرابع للحزب الوطنى والذى عقد فى يوليو الماضى . وتوصلت الى توصيات محددة لمواجهة مختلف المشكلات -- وهى الآن بصدد التعامل التنفيذى معها --

أود ان اقول باختصار ان العمل الحزبى قائم ومستمر فى كافة مستويات الحزب .

علاقة الحزب بالحكومة

● كيف ترى العلاقة بين الحزب والحكومة ؟

قال : هى علاقة وطيدة . واكبر برهان على ذلك هو تشكيل الحكومة للمرة الثانية من مقر الحزب الوطنى – اضافة الى ذلك فهى اساسا حكومة الحزب الوطنى -- وعلى هذا الاساس يمكن القول بانها علاقة قوية ومتينة -- كما ان هناك اتصالات مستمرة بين الحكومة والحزب من خلال دراسات اللجان النوعية ومناقشاتها والتى يحضرها باستمرار الوزراء المختصون .

علاقة الاغلبية بالاقلية

● شهدت الشهور الاخيرة بعض التجاوزات من الاحزاب والتساؤل هو : كيف تكون العلاقة بين الاغلبية والمعارضة فى المرحلة القادمة ؟

قال الدكتور والى : من جانبنا نحن ننظر الى احزاب المعارضة كجناح اساسى فى العملية الديمقراطية . وهذا مايؤكد عليه الرئيس مبارك باستمرار -- ونحن نرحب بالحوار مع احزاب المعارضة فى اى وقت وفى اية قضايا --

● فى تصورك كيف يقاس حجم الحزب وقوته فى الشارع السياسى ؟

قال الدكتور والى : فى اعتقادى انه يوجد معياران رئيسيان لقياس حجم الحزب وقوته فى الشارع السياسى أولهما : عدد الناخبين الذين يصوتون للحزب فى الانتخابات – وهذا يدل على مدى تأثير الحزب فى الرأى العام اما المعيار الثانى : فهو فى عدد المقاعد التى يحصل عليها الحزب فى المجلس النيابى وهذا لقياس قوة الحزب البرلمانية وقد يستخدم المعياران معا بشكل متكامل لقياس الصفة التمثيلية اى العلاقة بين قوته الانتخابية وقوته البرلمانية

المعارضة -- والديموقراطية

● المعارضة تطالب بمزيد من الديمقراطية داخل البرلمان – فما هو تعليقك ؟

قال الدكتور والى : بدون شك – فان التجربة داخل المجلس اثبتت انها رائدة فوجود اكثر من رأى داخل المجلس ساهم بالتأكيد فى اثراء الممارسة الديمقراطية وتنميتها . واستطيع ان أؤكد ان المجلس حقق مناخا ديمقراطيا متقدما .

العلاقات المصرية السودانية

● على ضوء الزيارة التى قام بها لمصر عضو مجلس رأس الدولة السودانى عبد الله يس ماهو تقييمك للمرحلة الراهنة فى العلاقات المصرية السودانية ؟

قال الدكتور والى : من جانبنا لم يحدث فى الماضى او فى الحاضر ولن يحدث فى المستقبل – اى فتور فى العلاقات بين مصر والسودان فالتعاون بيننا مستمر فى مختلف المجالات --

● لكن البعض يشير الى التقارب السودانى الايرانى والتقارب السودانى الليبى ويعتبرونه مؤشرا لفتور العلاقات المصرية السودانية ؟

قال : السودان له استقلاليته فى اتخاذ قراراته . ونحن لا نتدخل فى توجيه سياساته سواء داخليا او خارجيا ولكن نتعامل مع السودان كتوأم شقيق له اتصالاته المختلفة مع كافة البلدان ولاحجر من جانبنا على اى اتصال يجريه السودان مع اى دولة --

● ماذا دار بينكم وبين السيد عبد الله يس عضو مجلس رأس الدولة السودانية خلال اجتماعكم به ؟

● لم يظهر – خلال لقائى مع المسئول السودانى – اى خلاف فى وجهات النظر بيننا فهى متطابقة الى حد كبير -- وهناك تفاهم واضح حول الكثير من الامور التى تهم القطرين الشقيقين .

وأحزاب المعارضة ترد : مستعدون للحوار الموضوعى من أجل مصر

كتب عادل قنديل وأحمد عبد الحكم :

الى اى مدى يمكن ان تتجاوب احزاب المعارضة مع المناخ الجديد الذى يسود مصر الآن والذى بشر به الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى . والذى تزامن مع التغيير الوزارى الاخير ؟

طرحت « السياسى » هذا السؤال على قيادات احزاب المعارضة فماذا قالوا ؟

رأى حزب الوفد

● اكد الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد : استعداد حزبه لفتح صفحة جديدة مع الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عاطف صدقى والتى تقبلتها كل اوساط المعارضة بارتياح وتفاؤل شديدين --

واضاف : بأنه اذا كانت هناك نية صادقة لبدء حوار جديد بين الاغلبية والمعارضة فمن الضرورى ان يكون هناك حوار من نوع جديد بين احزاب المعارضة تعالج من خلاله القضايا القومية بشكل موضوعى وعلى الاغلبية ان تنظر بعين الاعتبار لما تتوصل اليه المعارضة من أراء ووجهات نظر حول قضايا الوطن . ونحن من جانبنا لن نبخل بأى جهد او تعاون للمساهمة فى حل اى مشكلة .

واقترح الدكتور وحيد رافت ان تبدأ المعارضة حوارا واسعا تطرح من خلاله تصورها الشامل لحل المشكلة الاقتصادية ومشكلة الدعم وازمة الاسكان ووضع تصور لكيفية دعم البناء الديمقراطى بدلا من تبادل السباب والاتهامات على صفحات صحفها وبذلك يكون الحوار بين الاغلبية والمعارضة حوارا بناء لاحوارا من طرف واحد ولاشك ان ذلك سيساهم فى تعميق المسار الديمقراطى الذى بدأه الرئيس مبارك بكل صدق وأمانة .

رأى حزب العمل

ويرى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى : ان الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد والتحديات الداخلية والخارجية التى تواجهها حاليا تقتضى تجميع كل القوى الوطنية والسياسية لمواجهتها والتغلب عليها من خلال عمل جماعى مشترك يرتفع فيه الجميع فوق مستوى الحزبية ، ويتم من خلاله دراسة المشاكل الحيوية من منطلق قومى ولايتم باسم اغلبية او اقلية --

واضاف : بأن ذلك لايعنى الغاء التعددية الحزبية التى يقوم عليها النظام الديمقراطى الحالى بل الاتفاق المشترك حول القضايا الجوهرية الكبرى فى المرحلة الراهنة والوصول الى الحد الادنى من الاتفاق لانقاذ الوطن من الظروف الصعبة التى تحيط به وليس بالضرورة ان يأخذ هذا التجمع « العمل الجبهوى » شكل حكومة ائتلافية بل يمكن ان يتم ذلك فى صور اخرى مثل تشكيل مجلس قومى يضم كل القوى والتيارات السياسية فى مصر يناقش كافة القضايا الحيوية وترجع اليه الحكومة فى المسائل القومية وتلتزم بما تنتهى اليه مشاوراته او ان يتم التفاهم بين الاحزاب من خلال ميثاق للعمل الوطنى بحيث يعتبر مرشدا لاى حكومة تتولى المهام التنفيذية .

وعن مدى استعداد حزب العمل للتجاوب مع المناخ الجديد الذى يسود مصر الان يقول الدكتور حلمى مراد ان حزب العمل لم يمتنع ولن يمتنع فى يوم من الايام عن التعاون مع اى حكومة تنتمى الى الحزب الوطنى وعندما طلب منا المشاركة بابداء الراى او الالتقاء للحوار والمناقشة فى اى قضية تهم الوطن والمواطنين لم نتأخر والامثلة على ذلك كثيرة بدءا من المؤتمر الاقتصادى الذى دعا اليه الرئيس مبارك عام ١٩٨٢ ومرورا بدعوة الحزب الوطنى لمناقشة قضية الدعم

ومن ناحية اخرى فحزب العمل يؤكد دائما على ضرورة الالتقاء حول الاهداف القومية وقضايا الوطن بعيدا عن التحيز لبعض الموضوعات على حساب الموضوعات الاخرى .







رأى حزب الاحرار

وقال : عبد الفتاح الشوربجى السكرتير العام لحزب الاحرار : ان الحزب وهو اول حزب ظهر فى البلاد بعد غيبة العمل الحزبى على مدى ربع قرن من الزمان دأب على العمل بامانة متعاونا مع كافة الحكومات ورؤيته فى ذلك الشأن .

وينطلق حزب الاحرار فى تعاونه مع الحكومة من خلال هدف واضح هو مصلحة كافة المواطنين سواء المنتمين للحزب او غيرهم ولقد اخذت بعض الحكومات برؤية الحزب فى بعض القضايا .

واكد على حتمية وجود حد ادنى من الاتفاق بين كل المصريين حول القضايا القومية الهامة كما انه لابد من التوصل الى اسلوب عمل ومنهج واضح ازاء القضايا الهامة التى تتطلب من الجميع العمل والتعاون لمواجهتها .

وفى تصور سكرتير عام حزب الاحرار ان الاستقرار السياسى الذى يحرص الرئيس مبارك على تحقيقه هو الضمان الوحيد لتحقيق الاستقرار الاقتصادى .

رأى حزب التجمع

استبعد لطفى واكد وجود اى خلافات شخصية بين حزب التجمع وبين الحكومة الحالية او الحكومات السابقة وطالب بضرورة طرح سياسة ديمقراطية جديدة تتعامل من خلالها الحكومة مع المعارضة على اساس انها قوة سياسية حقيقية حينئذ تصبح الفرصة مواتية لمزيد من التفاعل الايجابى بين مختلف القوى السياسية ازاء القضايا القومية الهامة كذلك فان الاستفادة من المناخ الحالى يرتبط بالغاء جميع القوانين الاستثنائية واصدار قوانين انتخابية جديدة تكفل نزاهة الانتخابات وتزيل الحواجز النفسية بين المعارضة والسلطة .

محاولة لفهم أفكار وزير القوى العاملة ..

لايمكن الفصل بين رسالة القوى العاملة وقضية الانتاج

كتبت سميحة كريم :

حول قضية الانتاج وزيادته .. ودور وزارة القوى العاملة فى زيادة انتاجية العامل المصرى .. كانت مناقشة « السياسى » مع السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ..

قال الوزير : لايمكن الفصل بين رسالة القوى العاملة وقضية الانتاج فى مصر ، فالتنمية الاقتصادية تقوم على عنصرين أساسيين هما : الموارد المادية .. والموارد البشرية ..

ومن هنا يلعب التخطيط الجيد للقوى العاملة ، والاستخدام الأمثل لها دورا كبيرا فى زيادة معدلات التنمية ..

وتولى وزارة القوى العاملة أهمية خاصة لتخطيط القوى العاملة . سواء على المستوى القومى أو الاقليمى أو على مستوى القطاع والمنشأة ..

ولتحقيق ذلك ، تقوم الوزارة باعداد البحوث والدراسات التى تخدم جانبى العرض والطلب للقوى العاملة ، ووضع الاطار العام لرسم سياسات الاستخدام وتنظيم أساليبه . سواء الداخلى أو الخارجى او الدائم والمؤقت .. مع إيجاد التوازن بين سياسات التعليم والقوى المطلوبة لاحتياجات المجتمع ..

زيادة الانتاج والانتاجية

وقال الوزير : إن الوزارة تهدف إلى زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية كما وكيفا .. وفى هذا المجال تقوم باعداد القوى العاملة المدربة لسد الاحتياجات العاجلة من المهن الفنية للنهوض بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ..

وتنمية القوى العاملة تعتمد فى نشاطها على توفير الاعمال المناسبة للعاملين ثم تخطيط التدريب المهنى بعد التعرف على امكانات التدريب المتاحة وحصر الاحتياجات .. ثم تاتى اخيرا مرحلة التنفيذ التى تتمثل فى توفير خدمات التدريب للأجهزة الميدانية ..

وقد تمكن قطاع تنمية القوى العاملة بالوزارة – خلال السنوات القليلة الماضية – من انشاء ٦ مراكز للتدريب المهنى فى عدد من محافظات مصر ..

استقرار علاقات العمل

وقال الوزير عاصم عبدالحق : لزيادة الانتاج واستقرار علاقات العمل ، تسعى الوزارة من خلال رعاية القوى العاملة – فى توفير شروط الصحة والسلامة المهنية للعاملين فى اماكن عملهم عن طريق اعداد تشريعات السلامة والصحة المهنية ، وتشكيل لجان التفتيش على كافة المنشآت للتأكد من تنفيذ القانون ..

.. والقطاع الخاص

وحول القطاع الخاص ، وتوجيهات الوزارة له لزيادة وتنمية انتاجه قال : إن الوزارة توفر ظروف العمل الملائمة والمناسبة فى هذا القطاع الذى توليه الدولة أهمية كبيرة ، وذلك بما يحقق الاستقرار فى محيط العمل ، عن طريق اصدار التشريعات المنظمة لذلك .. ومراقبة تطبيقها – بالتفتيش العمالى ..

كما تتوسع الوزارة فى تطبيق مفهوم استقرار العمل بين طرفى الانتاج عن طريق انشاء لجان استشارية لكل منشأة صناعية تعمل على تنظيم العمل ورفع مستوى الكفاية الانتاجية وتنشيط لجان تسوية المنازعات العمالية سواء أكانت فردية أو جماعية .

من هو الوزير الجديد

- يؤمن بالعلم طريقا وأسلوبا لحل مشاكل الطبقة العاملة .
- حصل على بكالوريوس التجارة .. ثم سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على درجة الماجستير من جامعة « وين ستيت » بولاية متشجان فى مجال العلاقات الصناعية ..
- قام بالتدريس فى الجامعة العمالية ومعاهد الثقافة العمالية ..
- أسهم فى اعداد الكوادر العمالية الشابة التى تقود الحركة العمالية والنقابية .

عاصم عبد الحق



توفير الظروف الملائمة للقطاع الخاص لزيادة وتنمية إنتاجه

الاستخدام الأمثل للقوى العاملة يؤدى لزيادة معدلات التنمية

تنظيم مباشرة المسئوليات فى وزارة الزراعة

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بان يتولى المهندس اسماعيل بنوى رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية الاشراف على مناطق استصلاح الاراضى بسيناء والوادى الجديد .. ويتولى المحاسب كمال رضا وكيل وزارة الزراعة الاشراف على مشروعات العون الغذائى لتنمية الساحل الشمالى والتوطين فى الاراضى الجديدة وتنمية سيناء .. ويتولى المهندس فتح الله كيرة رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية الاشراف على المركز الدولى للتوطين بالساحل الشمالى ومنطقة استصلاح غرب النوبارية ..

●○●

دراسة بيان الرئيس فى لجان مجلس الشورى

تعقد اللجنة الخاصة المشكلة بمجلس الشورى للرد على بيان رئيس الجمهورية اجتماعا يوم الثلاثاء القادم – بعد غد – برئاسة ثروت اباظة – وكيل المجلس .

وتناقش اللجنة فى هذا الاجتماع تقارير اللجان النوعية بالمجلس وهى : لجان الشئون الدستورية والخدمات والشئون العربية والشئون الاقتصادية ، والانتاج والقوى العاملة ..

وصرح ثروت اباظة وكيل المجلس « للسياسى » بان اللجنة الخاصة ستنتهى من اعداد تقريرها النهائى فى اوائل الشهر المقبل . عى – يعرض على المجلس يوم ٦ ديسمبر القادم .





●○●

فى القطاع العام الصناعى : زاد الانتاج ١٨ ٪ وزادت الأجور ١٧ ٪

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بأن القطاع الصناعى قد حقق هدف ربط الاجر بالانتاج فى جميع قطاعاته . وأن نسبة الانتاج قد بلغت ١٨ ٪ فى السنوات الاخيرة ، بينما ارتفعت اجور العاملين بنسبة ١٧ ٪ .

وقال : ان هذا القطاع نجح فى تحقيق فائض قدره ٣٦٠ مليون جنيه خلال عام واحد ، وانخفض العجز الى ١٣٩ مليون جنيه فقط ، بعد أن كان ٣٠٣ ملايين جنيه خلال عام ٨٢ – ١٩٨٤ .

وأكد وزير الصناعة أن الحكومة تولى اهتماما خاصا خلال العام الخامس والاخير من الخطة الخمسية الاولى لاستكمال تنفيذ المشروعات فى خلال هذا العام .

الدبلوماسية الشعبية : لتحقيق التضامن العربى

عقدت لجنتا الشئون العربية والعلاقات الخارجية اجتماعا مشتركا – الاسبوع الماضى – ناقشت فيه دور الدبلوماسية الشعبية البرلمانية فى المرحلة القادمة ..

وقد اقترح النائب الدكتور ميلاد حنا وضع برنامج عام يمكن من خلاله أن يتحرك مجلس الشعب فى دبلوماسية الشعبية ، من اجل التقارب العربى ولعب دور فى حل المشكلات العربية ، وعلى رأسها قضية التضامن العربى ، وطالب بالاستفادة من تقارير وزارة الخارجية فى حركة المجلس الخارجية

وأوضح النائب محمد عيد أنه من الضرورى التحرك جماهيريا وشعبيا قبل التحرك الحكومى ، وبشكل تلقائى وذاتى فى اطار مايحقق مصلحة الوطن .

وأشار النائب محمود دبور الى أن الدبلوماسية الشعبية – وبالذات فى منطقة الشرق الاوسط – تحتاج الى جهود مكثفة وتعبئة كافة الامكانات فى اللجنتين لتنشيط العمل الدبلوماسى .

وطالب النائب وليم نجيب سفين بأن تعمل الدبلوماسية الشعبية مع الدبلوماسية الرسمية جنبا الى جنب خاصة فى المنطقة العربية وماوراء البحار بما يخدم المصريين فى الخارج .

وأخيرا أشار محمد حامد محمود رئيس اللجنة العربية الى أن هذه الملاحظات ستكون موضع اهتمام خطة عمل اللجنة خلال الدورة الجديدة بما يؤكد دور مجلس الشعب عربيا عالميا .

دراسات فى الجيزة

تشجيع المدخرات الوطنية وتوجيهها للإنتاج

كتب – شهاب الملكى :

اكدت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى بالجيزة ضرورة تطوير ودفع كفاءة وزيادة انتاجية القطاع العام والارتفاع بمعدلات نموه .. مع تشجيع القطاع الخاص وتوفير الاستقرار له والاستفادة من كل المبادرات الفردية – وذلك فى اطار الخطة العامة للدولة .

واوصت اللجنة بدعم دور القطاع التعاونى بما يكفل اداء متميزا فى القطاعات التى يكون فيها للتعاون دور ايجابى مثل الزراعة والاسكان والانتاج الحر

ودعت اللجنة الى تشجيع رأس المال العربى والاجنبى على الاستثمار فى اطار خطة التنمية مع تقليل العقبات التى تواجه المستثمرين وتوحيد القوانين المنظمة للاستثمار بما يسهم فى تنشيط الاستثمار وسوق المال وتعبئة المدخرات وتقليل جميع الصعوبات التى تواجه المشروعات الاستثمارية فى المناطق الحرة وتشجيعها من اجل استيعاب مزيد من الايدى العاملة

وفى مجال السياسات المالية والنقدية اوصت اللجنة باصلاح العجز فى موازنة الدولة عن طريق تنمية الايرادات العامة وزيادة كفاءة جهاز الضرائب وترشيد الانفاق الحكومى ومحاربة الاسراف بما يضمن عدالة توزيع الاعباء والمنافع العامة وعدم تحميل اصحاب الدخول المحدودة أعباء اضافية وطالبت اللجنة بتشجيع المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار المنتج فى القطاعات السلعية وفى مجال سياسات التجارة الخارجية والصرف الأجنبى أوصت اللجنة بربط الحاجة الى الاستيراد وبالقدرة على التصدير لوحدات القطاع العام والتعاونى والتأكيد على ضرورة وجود سياسة واضحة ومستقرة للتصدير مع الارتفاع بجودة السلع المصدرة واختصار المراحل التى تمر بها عمليات التصدير كما اوصت بوضع نظام مبسط للاستيراد يخدم اساسا الانتاج القومى

تنشيط السياحة بين مصر والأردن

تبدأ لجنة السياحة المصرية – الأردنية المشتركة اجتماعاتها بالقاهرة أول ديسمبر المقبل برئاسة السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ، وذلك يهدف تنشيط السياحة بين مصر والأردن ، وبحث مجالات الاستثمار السياحى فى جنوب سيناء ، والاستغلال الأمثل لميناء نويبع فى المرحلة القادمة .

نكسة خطيرة للسياسة الأمريكية – الإسرائيلية

الرئيسى فى المشاركة فى اعداد وتنفيذ هذه الصفقة أصاب السياسة الأمريكية – الاسرائيلية فى الشرق الأوسط بنكسة خطيرة هزت مصداقية الولايات المتحدة لدى حلفائها بصفة عامة وحلفائها العرب بصفة خاصة ، وكشفت امام الراى العام الامريكى والراى العام العالمى على حد سواء دور اسرائيل فى تعكير صفو السلام فى منطقة مشتعلة تهدد العالم فى اية لحظة بحرب نووية عالمية ثالثة لاتبقى ولا تذر . ولمس الراى العام الامريكى خطورة سياسة مسايرة الولايات المتحدة لاسرائيل فى تصوراتها الخاطئة بشان ما يجرى على الساحة العربية ، باعتبارها من وجهة النظر الامريكية – الرصيد الاستراتيجى الوحيد لواشنطن . واعطى لمصر العذر فى تباطؤها لدعم علاقاتها مع اسرائيل ، تلك العلاقات التى لم تكد تشهد فترة من الاستقرار حتى تشهد فترات عديدة من الاضطراب والانهيار بسبب اجراءات اسرائيل الاستفزازية التى لم تتوقف سواء مع مصر او على الارض العربية باعتقالاتها واجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين والتخطيط لطردهم وتهجيرهم من ارضهم للاستيطان عليها . ومن هنا كان حجم الثورة العارمة من الشعب الامريكى على حكومته . واعتبار تلك النكسة فى مستوى فضيحة ووترجيت التى اطاحة بحكومة الرئيس نيكسون قبل سنوات ماضية ..

ومهما بررت الولايات المتحدة تصرفها بشان هذه الصفقة المريبة من انها اعدت لها لاستعادة علاقاتها الطبيعية مع ايران لتمنع الاتحاد السوفيتى من استقطاب ايران وتشكيل حلف يضمها مع افغانستان ليتصل الى المياه الدافئة فى المحيط الهندى ، او ان صفقة السلاح كانت دفاعية فقط تتضمن قطع غيار لاسلحة امريكية فى حوزة ايران وكانت من الضآلة بحيث لا تؤثر فى ميزان حربها مع العراق ، وان امريكا – كما جاء فى نبأ اذاعته محطة التيفزيون الأمريكى – قد وافقت على بدء مفاوضات مفتوحة مع العراق لمساعدته فى حربه مع ايران ، وانها أى امريكا – تبحث ارسال طيارين الى العراق لمساعدته فى استخدام الطيران بصورة افضل ضد الجيش الايرانى . مهما بررت الولايات المتحدة تصرفها بشان هذه الصفقة المريبة فان التفاصيل التى اذيعت عن تكذيب كل هذه التبريرات لن تصلح ما افسدته هذه الصفقة فى علاقات امريكا بحلفائها الغربيين والعرب ولن تخفف من حدة الازمة القائمة بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان والكونجرس الامريكى الذى اعتبر معظم اعضائه خطاب ريجان الذى حاول فيه تبرير موقفه ما هو الا لعبة علاقات عامة . واكد زعماء المعارضة الديمقراطية فى الكونجرس ان الرئيس الامريكى ارتكب خطا كبيرا فى مجال السياسة الخارجية بقبوله مبدا التفاوض سرا مع ايران لامدادها بالاسلحة كفدية لرهائن امريكية وان البيت الابيض تورط فى مقامرات خطيرة للغاية . وانهم سيطالبون الادارة الامريكية بالعدول عن سياستها الحالية والعودة الى سياسة عدم التفاوض مع الارهابيين والدول التى تساند الارهاب . باختصار شديد فان هذه الصفقة السرية والتفاصيل التى اذيعت عنها والتى قررت انها بدات منذ عام ١٩٨٢ اى بعد اشتعال الحرب الايرانية – العراقية بعامين فقط واستمرت على مدى اربع سنوات فيما بعد حيث لم تتوقف الا منذ اسبوعين فقط . هذه التفاصيل لاشك ستؤثر تاثيرا بالغا على موقف الحزب الجمهورى كله فى انتخابات الرئاسة القادمة وستعطى فرصة ذهبية للحزب الديمقراطى للتفوق على الحزب الجمهورى فى هذه الانتخابات .

لقد اضطرت امريكا الى الاعتراف الكامل بان هذه الصفقة تمت بمبادرة فردية من الرئيس ريجان فى غفلة من وزارة الخارجية الامريكية ومن وراء ظهر الكونجرس الامريكى وبغير علم وزيرى الداخلية والدفاع ومن هنا كان تكتل كل الاجهزة الامريكية ضد الرئيس الامريكى شخصيا . كما اضطرت اسرائيل التى استمرت اجهزتها الاعلامية تنفى انها شاركت فى تلك الصفقة وتتمسك بالقول بأنها لم ترسل اسلحة الى ايران واضطرت فى النهاية الى الاعتراف الجزئى . لما وجدت ان وسائل الاعلام العالمية مزودة بمعلومات يقينيه وكثيرة عن ارسالها اسلحة الى طهران اضطرت الى الاعتراف الجزئى بأنها تبيع اسلحتها لوسطاء او لطرف ثالث مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية هو الذى هيا اتصال امريكا بالمسئولين الايرانيين وان مستشار الامن القومى ماكفرلين هو الذى قام بالتفاوض فى ايران وان اسرائيل كانت محطة للسفن الامريكية المحملة بالسلاح لايران ولكن اسرائيل قد نجحت فيما لم تستطع امريكا النجاح فيه بسبب سيطرتها على اجهزة الاعلام الامريكية والغربية فيما يتعلق بتنفيذ عملية شحن الاسلحة الامريكية الى ايران . فقد استطاعت ان تجعل هذه الاجهزة لا تعطى اهتماما يذكر بدور اسرائيل فى اتصالات الحكومة الامريكية السرية مع ايران فيما عدا خروج بعض هذه الاجهزة القليلة عن هذه القاعدة واعادت الى اسرائيل الفضل فى التفكير بتزويد ايران بقطع عسكرية بهدف اشعال الحرب الايرانية – العراقية واستخدامها كورقة ضغط على الامة العربية لتستسلم لمخططاتها العدوانية التى تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بدون ما نظر الى التهديد الذى سيترتب على ذلك للمصالح الامريكية والحيوية فى المنطقة .

على اية حال فرب ضارة نافعة فان انكشاف امر الدور الاسرائيلى العدوانى فى مسار صفقة السلاح الامريكى السرية لايران لابد وان الى تحقيق التضامن فيما بينها بعد ان اتضح ان غياب هذا التضامن فتح الباب واسعا أمام اعداء الامة العربية من أجل المضى فى مخططاتنا الرامية الى اضعاف هذه الامة كما أن تستهدف تصفية القضية الفلسطينية . هذه التصفية التى بدايتها المؤامرة التى تقوم بها اسرائيل بهدف قمع مواطنى الارض المحتلة ودفعهم الى الرحيل والاعتداء على ممتلكاتهم واراضيهم .. فضلا عن ان كشف هذه المؤامرة يعطى الضوء لكل من ايران والعراق لانهاء النزاع فيما بينهما لافشال مؤامرة القوتين العظميين على تدمير امكاناتهما وثرواتهما البشرية والمادية ومعهما اسرائيل التى تعمل على اضعاف سائر الدول فى المنطقة لتسود هى المنطقة وتفرض عليها شروطها ومخططاتها . فهل هناك ادعى للسعى فى احياء التضامن العربى كما كان قبل حرب اكتوبر المظفرة من هذه الظروف والملابسات التى اصبحت واضحة وضح النهار ؟

لطفى عبد القادر

الرئيس الامريكى ريجان

ماكفرلين

المصالح الاستراتيجية العليا وراء حرب الخليج

بعد افتضاح أمر الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران من أجل إطلاق سراح الرهائن الأمريكية فى لبنان مقابل صفقات أسلحة أمريكية للنظام الإيرانى ، نقلت مجلة « تايم » الأمريكية ، فى عددها الأخير عن مصادر إسرائيلية وصفتها بأنها جديرة بالثقة ، أن سفينة شحن نقلت شحنة اسلحة من ميناء إيلات الإسرائيلى إلى ميناء بندر عباس فى إيران بين ٢ و ٧ نوفمبر الحالى ... بأن إسرائيل كانت تقوم بشحن الأسلحة إلى إيران بعلم الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٨٢

كما كشفت المجلة الأمريكية عن أن ١٣ طنا من قطع الغيار الأمريكية الحديثة أرسلت إلى السلاح الجوى الإيرانى بواسطة طائرات شحن تابعة لشركة « تى – دبليو – إيه » إلى مطار مهرباد الإيرانى فى يوليو الماضى .

والواقع أن تهريب إسرائيل للأسلحة إلى إيران ليس بالأمر الجديد فقد كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية منذ عدة شهور عن مسلسل خطير لتهريب الأسلحة الأمريكية الصنع إلى إيران عن طريق إسرائيل وتورط مسئولين إسرائيليين فى هذه العملية التى قدرت وحدها بأكثر من ملياري دولار تتضمن صواريخ وطائرات هليكوبتر ودبابات وطائرات مقاتلة ...

ولكن الذى أثار الدهشة هو الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران ، وتورط المسئولين الأمريكيين فى هذه العمليات ، مما أفقد الولايات المتحدة الأمريكية مصداقيتها لما تعلنه على الملأ وتؤكده من انها لايمكن أن تخضع للإرهابيين ولايمكن أن تتفاوض مع دولة ترعى الإرهاب ..

ومما يجدر ذكره أن التعاون العسكرى الإسرائيلى الإيرانى لم يتوقف حتى بعد مجىء نظام الخومينى إلى السلطة فى إيران هذا النظام الذى لاتنقطع تصريحات مسئوليه عن التنديد بالعدو الإسرائيلى والشيطان الأمريكى . فى الوقت الذى تكشفت فيه أبعاد التعاون العسكرى بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ، مما شجع إيران على رفض كل المبادرات السلمية لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية

التى دخلت عامها السابع ، والتى أدت إلى سقوط ضحايا أكثر من مليون مسلم خلاف ملايين أخرى من المصابين والمعوقين والارامل والثكالى بالإضافة إلى ما سببته هذه الحرب من خراب اقتصادى فادح للطرفين ، بل إن هذا شجع إيران على التصعيد الخطير لهذه الحرب

التى باتت تهدد منطقة الخليج العربى بأسرها .. ولعل هذا يلقى الأضواء على استمرارية تلك الحرب المحمومة بعد ما تكشفت الحقائق الخفية حول أصحاب المصالح الاستراتيجية العليا ، فى صب الزيت على النار كلما خفت لهيبها لتحرق الطرفين ويتحول الشعبان إلى بقايا محترقة

عدلى حشاد

تصاعد حرب المدن بين العراق وإيران

تصاعدت – فى الأيام الماضية – حرب المدن بصورة خطيرة بين العراق وايران ، فى اعقاب قيام طائرات ومدفعية البلدين بقصف وتدمير المنشآت العسكرية والصناعية والاقتصادية فى المدن الكبرى لكلا البلدين ..

فقد قام العراق بشن عدة غارات ضد المواقع العسكرية والصناعية والبترولية فى ايران .. وذلك فى الوقت الذى بدأت فيه المدفعية الايرانية – بعيدة المدى – بضرب المناطق السكنية فى مدن البصرة وخانقين . وأم قصر ، ردا على الغارات العراقية ..

وذكر متحدث عسكرى عراقى أن الطائرات العراقية قصفت مصفاه لتكرير البترول ، ومحطة لكهرباء فى منطقة اصفهان بوسط غربى ايران ، وأصابتهما باصابات مدمرة ..

وقال : ان عشرات الطائرات العراقية ، شنت غارات ضد أربعة معسكرات ايرانية تابعة للحرس الثورى بالقرب من مناطق شاه أباد وكرمنشاة على بعد يتراوح بين ١٣٠ و ١٤٠ كيلو مترا من شمال وسط الحدود العراقية – الايرانية .

وعلى الجانب الاخر ، اعلنت ايران ، ان طائراتها المقاتلة قصفت منشآت صناعية واقتصادية هامة فى منطقة « دهوك » التى تقع شمال شرق بغداد ، وتبعد عن الحدود التركية بمسافة ٤٠ كيلو مترا .. كما أن المدفعية الايرانية – بعيدة المدى – قصفت مدينة البصرة ثانى اكبر المدن العراقية ، التى تتعرض – منذ ٤ أعوام – لقصف ايرانى منتظم أدى الى مقتل واصابة المئات .. ودمر نحو ٥٨٠ منزلا ، بسبب سقوط نحوه الاف قذيفة على المدينة خلال هذه الفترة

ومن ناحية أخرى .. فقد طالبت دولة الامارات العربية – التى ترأس حاليا مجلس التعاون الخليجى – كلا من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ببذل مساعيهما للحد من انتشار حرب الخليج والتوصل الى حل سلمى .. واجتمع وكيل وزارة خارجية الامارات بكل من سفيرى موسكو وواشنطن فى بلاده ، وأبلغهما بهذا الطلب ..

كما ناشدت لجنة المساعى الاسلامية الحميدة – من جديد – كلا من العراق وايران بانهاء الحرب الدائرة بينهما على أساس من العدل والمبادىء الاسلامية ، والقانون الدولى .

ودعت اللجنة جميع دول العالم الى وقف ارسال الأسلحة للبلدين لمساعدة فى انهاء الحرب .

هدى خيرى

الخمينى

صدام حسين

اللقاء الفلسطينى – الإسرائيلى

التقى وفد منظمة التحرير الفلسطينية مع وفد اسرائيلى فى احدى الدول الاوروبية
وقد اعلن المسئولون الاسرائيليون انهم سيحاكمون وفد السلام الاسرائيلى ، بينما اعلن ياسر عرفات تأييده لهذه الخطوة التى تدعو الى السلام .
ومعنى هذا ان الاسرائيليين غير جادين فى عملية السلام ، بينما الفلسطينيون يريدون حلا للقضية .
فهل يتنبه العالم الى هذين الموقفين ، ويدرك ان الفلسطينيين يسعون الى السلام ؟

● أحمد ابراهيم البحيرى
صوق – كفر الشيخ

رأى تتفق معه

... والواقع شىء آخر !

... فى العمل العربى ..
... هذه الادعاءات مجرد ... فى ... وهل ... الدول العربية ... من الخطوة الايجابية ... التى قامت بها ... من اجل اعادة العلاقات مع مصر ... العربى ؟

لماذا تمت صفقة السلاح بين أمريكا وإيران؟

كتب عبد الستار الطويلة :

احدث تزويد امريكا لايران بالاسلحة انقساما فى صفوف الادارة الامريكية ذاتها .

وأعلن شولتز وزير الخارجية ، معارضته لها وهدد بالاستقالة – وتراجع الرئيس الامريكى بعد ان حدثت ضجة لم تحدث فى امريكا منذ حادث الرهائن فى السفارة الامريكية فى طهران .

ما هى الحقيقة فى هذا كله ؟

لابد أن نعرف ما هو المغزى الحقيقى للصفقة التى عقدتها الادارة الامريكية على اعلى مستوى اولا بواسطة الرئيس ريجان نفسه – مع حكومة ايران لبيع صفقة كبيرة من الاسلحة يقدرها الخبراء بمليارين ونصف مليار دولار – مع ان حكومة ايران هذه تهاجم الولايات المتحدة ليل نهار ، وتهدد دول الخليج الصديقة لامريكا والتى تكمن فيها اهم مصالحها فى الشرق الاوسط . كما ان العراق خفف منذ زمان طويل حدة عدائه او تناقضه مع الولايات المتحدة

هل الثمن حق الافراج عن بضعة رهائن امريكية فى بيروت ؟

ان الادارة الامريكية تملأ الدنيا صياحا ضد الارهاب وتؤكد عزمها على عدم الرضوخ لمشيئة ورغبات الارهابيين مهما كانت التضحيات – بل ان الادارة الامريكية باركت دائما تصرف بعض الدول ازاء الارهابيين من خاطفى الطائرات اذ ترفض مطالبهم ولو ادى الامر الى اقتحام الطائرات وسقوط العشرات صرعى وجرحى .

ويلاحظ هنا أن الولايات المتحدة نفسها لم تجرؤ قط على التضحية برعاياها فى اى طائرة امريكية بمعنى انه لم يحدث ان اقتحمت القوات الخاصة الامريكية طائرة فيها ركاب امريكيون

ولا اعتقد ان الادارة الامريكية تجرؤ على فعل شىء من ذلك لحياة المواطن الامريكى ثمينة جدا ولا تستطيع الادارة مواجهة شعبها اذا ما قتلت قواتها مواطنا امريكيا وهى تقتحم طائرة ما – فالرأى العام الامريكى يحمل الحكومة المسئولية الاولى عن تسلل الارهابيين الى اى طائرة – فالمفروض ان عند الحكومة مخابرات وحرس واجهزة تحميها دون ذلك – ولذلك لا يستطيع المواطن الامريكى ان يقتل مواطن امريكى بسبب اقتحام قوات من بلاده علاجا لخطأ ارتكبته الحكومة اصلا –

ولذلك يميل الرأى العام فى امريكا الى ان تتجه السلطات الى التفاوض والمساومة مع الارهابيين لانقاذ المواطنين

هذا هو منطق الرأى العام وقد قرأت كثيرا من المقالات فى الصحف الامريكية تتضمن هذا الرأى

واذا جاز لنا تفسير صفقة سلاح الامريكية الايرانية بانها ثمن للافراج عن ستة من المواطنين الامريكيين الذين خطفتهم جماعات ارهابية موالية لايران . كما تشرح وكالات الانباء . فالمغزى الاساسى لتلك الصفقة ان قيمة الانسان تساوى مئات الملايين بل تساوى تغييرا جذريا فى السياسة حتى كان ذلك التغيير يهدد بخسارة امريكا الكثير من مكانتها فى العالم العربى .

فمما لاشك فيه ان معظم العرب سيعتبرون هذه الصفقة نوعا من العداء الحاد ضد العراق الذى تواجهه جحافل جيش النظام الايرانى الفاشستى .

والحقيقة ان صانعى السياسة الامريكية لا يبالون قط بان يفقدوا جزءا من « جماهيرية » الولايات المتحدة فى العالم العربى اذ ان المصالح اقوى – وكما قال فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية فى سنوات الحرب الباردة ، اننا لا يمكن ان نضحى بمصالحنا من اجل الحصول على شعبية فى الرأى العام العالمى له

كان ذلك عام ١٩٥٤ بعد غضبه على ما سماه بالتهاون الفرنسى مع ثوار فيتنام فى مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ والذى انتهى بالاتفاق على تسوية لتلك المشكلة .

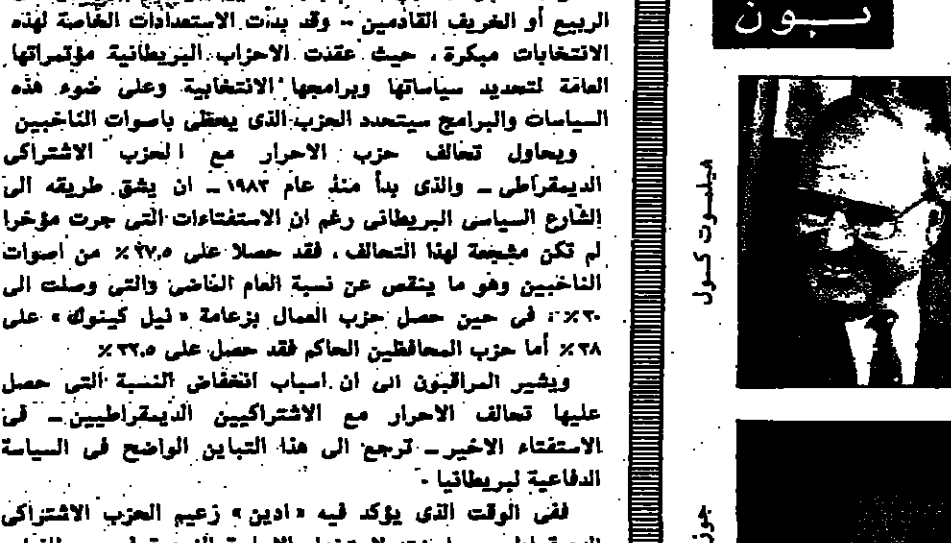
لكن فى تقدير كثير من المراقبين السياسيين أن السبب الحقيقى وراء هذا « التسامح » الامريكى لمد ايران بالأسلحة – أى وقوف الولايات المتحدة فى معسكر واحد مع اسرائيل التى تمدها بسلاح من زمان بعيد – بل ومع سوريا وليبيا حيث تقف الدولتان منهما موقف المساندة والمساعدة منذ نشوب الحرب !

يرى هؤلاء المراقبون أن هناك ثلاثة اسباب لتفسير هذا السلوك الامريكى –

● السبب الاول – ان ميزان الحرب الايرانية العراقية قد اصبح فى غير صالح ايران خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة – فقد كانت القوات الايرانية متفوقة فيما مضى وتلحق بالقوات العسكرية العراقية خسائر فادحة علاوة على احتلال مواقع استراتيجية هامة .

لكن فى الشهور الاخيرة تغير الموقف – اذ تكسر كل هجوم ايرانى على صخرة المقاومة العراقية الباسلة . كما ان العراق أصبح بوسعه الاغارة على قلب ايران حيث المراكز الصناعية والعسكرية – ولو استمر هذا التفوق الجوى العراقى لامكن تغيير ميزان الحرب فى ظرف عام أو عامين – كما ان ذلك التفوق الجوى اتاح للعراق ان يضعف من قوة ايران التصديرية للبترول فى الوقت الذى لم يتأثر التصدير العراقى له تأثرا يذكر – والتفوق العراقى فى الطيران يسمح للعراق حتى اليوم بضرب السفن ناقلة البترول الايرانى بكثرة (٧٠ باخرة منذ بداية هذا العام) بينما لم

واشنطن



ريجان — الخمينى

تستطع ايران ضرب اكثر من اربع سفن .

هذا فوق ان التفوق العراقى يسمح بتشتيت أى هجوم ايرانى برى وكسر حدته –

وواضح ان الحزب الحاكم فى العراق العريق فى تنظيمه وتقاليده شبه العسكرية قد استطاع ان يعبىء الشعب كله فى الحرب كما قضى على كل معارضة او مناوأة للنظام فى الوقت التى تزداد المعارضة فى ايران امام ضعف تنظيم الموالى الخمينى الحديث التشكيل .

« البقية ص ١١ »

رأى محرر الشئون الخارجية

العلاقات الأمريكية الإيرانية ...

لماذا شددت الادارة الامريكية العقوبات ضد دمشق ؟

واشنطن – مراسل السياسى :

بعد ان اعلنت دول السوق الاوروبية تضامنها مع بريطانيا فى القيود التى فرضتها . على سوريا فى الاسبوع الماضى ، انضمت الولايات المتحدة الى طابور التضامن الغربى هى الاخرى ضد سوريا .

فقد صرح لارى سبيكس المتحدث الرسمى للبيت الابيض بان بلاده قررت تخفيض عدد الدبلوماسيين الامريكيين فى سفارتها بدمشق . كما قررت فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ايضا – منها الغاء العمل باتفاق النقل الجوى بين الدولتين – ومطالبة الشركات البترولية الامريكية بوقف تعاملها مع دمشق ، وتقليصها الى ادنى حد ممكن –

ويرى سبيكس هذه العقوبات بانها محاولة من الحكومة الامريكية لاقناع الحكومة السورية بان العالم لن يتحمل مساندة الدول للارهاب .

ايضا ، صرح بعض المسئولين بالبيت الابيض بان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى . قد اوصى بفرض هذه العقوبات ضد سوريا اثناء زيارة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لواشنطن –

ويرى المراقبون السياسيون ، ان اعلان الولايات المتحدة لهذه العقوبات على سوريا . انما هى بمثابة « ورقة » قد يستخدمها ريجان لمواجهة الانتقاد الحاد من الكونجرس الجديد – باغلبية من الديمقراطيين – للتعامل مع ايران سريا .

وبينما تنفى سوريا اشتراكها فى الاعمال الارهابية . أو مساندتها له – يرى بعض المسئولين الامريكيين ان الدلائل البريطانية قد نسفت الغطاء عن سوريا – وان الولايات المتحدة لديها دليلها على تورط سوريا فى الاعمال الارهابية .

ومن الملاحظ ان العقوبات التى فرضتها ادارة ريجان ضد سوريا ، تذهب الى ابعد من تلك العقوبات التى فرضتها الجماعة الاوروبية – بهدف اجبار سوريا على تغيير سياساتها فى هذا المجال . وطرد جماعة « ابو نضال » من اراضيها .

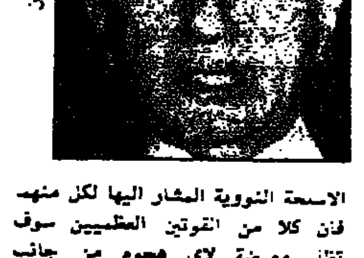
ورغم كل ذلك – فانه من الملاحظ ان الادارة الامريكية ابقت الباب مفتوحا امام سوريا – وقد وضح ذلك من بيان لارى سبيكس الذى اعرب فيه عن امله فى ان تمتنع سوريا عن دعم الارهاب

وهو نموذج من سياسة « العصا والجزرة » تلك السياسة الامريكية التقليدية والتى تمارسها من حين لآخر –

شخصيات وراء الأحداث

كامبلمان : التفاوض صعب مع السوفييت

« ماكس كامبلمان » رئيس الوفد الامريكى فى مفاوضات « جنيف » للحد من التسلح مع الاتحاد السوفييتى . يؤكد فى تصريحاته ، أن مهمته فى تلك المفاوضات قد اصبحت اكثر صعوبة . والسبب هو الاقتراحات الامريكية الاخيرة المقدمة للاتحاد السوفييتى والتى تتضمن المطالبة بتحديد حد اقصى لعدد الرؤوس النووية للصواريخ الذاتية الدفع . فى الكتلتين يقدر بنحو ٤٥٠٠ الى ٤٨٠٠ من تلك الرؤوس النووية كما تتضمن الا يزيد عدد الرؤوس النووية التى يحملها اى من الصواريخ الثقيلة او المتحركة أو الارضية عن ١٥٠٠ رأس نووية .



كامبلمان

وتنفيذ هذه الاقتراحات فى رأى « كامبلمان » سوف يعنى ضرورة قيام الاتحاد السوفييتى باجراء خفض كبير فى عدد بعض الاسلحة النووية لديه ، تشمل الاسلحة النووية الثقيلة من طراز ١٨ اس اس والاسلحة النووية المتحركة من طراز ٢٤ اس اس .

ويضيف ، ان التفاوض من اجل اقناع السوفيت باجراء ذلك الخفض سوف يكون مهمة شاقة وصعبة . حيث ان السوفيت لم يقوموا فى اى وقت من الاوقات بعرض اجراء مثل ذلك الخفض الكبير فى عدد الصواريخ النووية الثقيلة لديهم . ولكن المسئولين فى الحكومة الامريكية يقولون انه بدون قيام الكتلتين العظميين بتنفيذ ذلك الاختراع المشار اليه من جانبها بما يتضمن اجراء خفض كبير فى تلك الاسلحة النووية المشار اليها لكل منهما فان كلا من القوتين العظميين سوف تظل معرضة لاى هجوم من جانب الاخرى ، حتى اذا قامت كل منهما بخفض الحجم الكلى للقوى النووية لديها بمقدار ٥٠ ٪

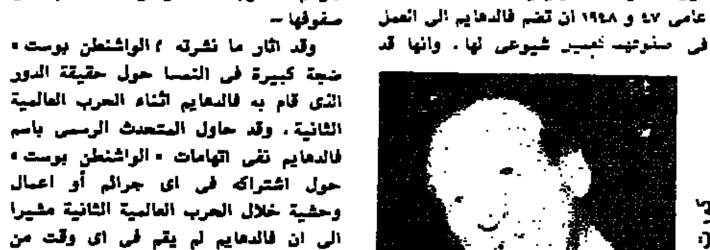
●●●●

فالدهايم : الاتهامات مازالت تلاحقنى !

يبدو ان الرئيس النمساوى « كورت فالدهايم » لم يستطع التخلص من ماضيه بسهولة فقد اعترف مؤخرا فى حديث اجرته معه « جريدة واشنطن بوست الامريكية » بانه اشترك كضابط فى توفير الامدادات اللازمة لاحدى العمليات التى قام بها الجيش الالمانى عام ١٩٤٢ فى منطقة « كوزارا » بيوغسلافيا والتى اسفرت عن مقتل آلاف من المواطنين هناك .

وقد اشارت الجريدة الى ان المتحدث الرسمى باسم « فالدهايم » ويدعى « جرولد كريستيان » قال ، ان ما زعمه فالدهايم من قبل . فى احدى تصريحاته من انه لم يكن فى يوغسلافيا حينذاك هو غير صحيح .

واشارت الجريدة ايضا الى ان المخابرات اليوغسلافية والسوفيتية قد حاولتا فى عامى ٤٧ و ١٩٤٨ ان تضم فالدهايم الى العمل فى صفوفهما كعميل شيوعى لها . وانها قد هددته بان تلصق به تهما بارتكاب بعض جرائم الحرب اذا رفض الانضمام الى صفوفها –



كورت فالدهايم

وقد اثار ما نشرته « الواشنطن بوست » ضجة كبيرة فى النمسا حول حقيقة الدور الذى قام به فالدهايم اثناء الحرب العالمية الثانية . وقد حاول المتحدث الرسمى باسم فالدهايم نفى اتهامات « الواشنطن بوست » حول اشتراكه فى اى جرائم أو اعمال وحشية خلال الحرب العالمية الثانية مشيرا الى ان فالدهايم لم يقم فى اى وقت من الاوقات بمحاربة المواطنين اليوغسلاف او ان فالدهايم لم ينكر وجوده فى المنطقة . بل انه اعترف بذلك فى حديث نشرته احدى الصحف النمساوية .

وفى واشنطن لاتزال وزارة العدل الامريكية تنظر فى امر وضع اسم فالدهايم فى قائمة مجرمى الحروب ولو تحقق ذلك فانه سيكون محظورا عليه دخول اراضى الولايات المتحدة .

●●●●

هاو : العقوبات الاقتصادية لا تكفى

اكد جيفرى هاو وزير خارجية بريطانيا أن المجموعة الاوروبية تعارض بشدة نظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا – ويجب الا يكون لدى اى شخص شك فى ذلك فهى ترى – أى المجموعة الاوروبية – ان هذا النظام مجحف وغير عادل . ولا يوجد هناك اى مبرر لهذه التصرفات . ولا يمكن ان يستمر على المدى الطويل .

وقال ، انه من الخطأ أن نعتبر ان الشكوك التى تساور المجموعة الاوروبية بشأن فعالية العقوبات الاقتصادية فى القضاء على السياسات العنصرية التى تتبعها حكومة بريتوريا هى مقياس ودليل على تعاطفها مع النظام العنصرى –

وفى رأى (هاو) فان العقوبات الاقتصادية التى قررتها اوروبا الغربية ضد بريتوريا بخفض ٥٪ من حجم صادراتها اليها ، ليست الا سلسلة من الاشارات التى تستهدف مدى توضيح تعاطف العالم مع المواطنين السود ، الذين يشكلون غالبية سكان جنوب افريقيا ورغبة العالم فى ان يشهد نهاية السياسات العنصرية التى تتبعها حكومة بريتوريا ضدهم

وقال هاو : اننى لا اعتقد ان احدا يصدق – حقيقة ان العقوبات الاقتصادية ، يمكنها وضع نهاية للسياسات العنصرية ، لان كل شخص يتحدث عن هذه العقوبات لابد وان يدرك تماما ان حكومة بريتوريا سوف يمكنها التغلب على الآثار السيئة الناتجة عن تلك العقوبات . باللجوء الى وسائل واطراف اخرى .

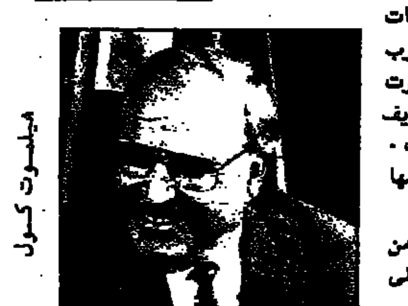
جيفرى هاو

تحالف الديمقراطيين والاجتماعيين لخوض الانتخابات القادمة

بون

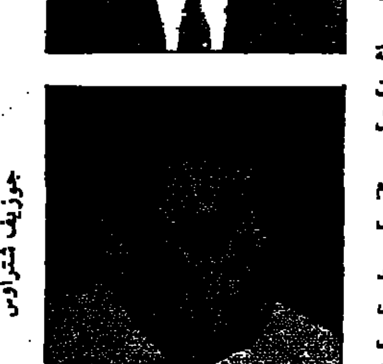
بون – عادل ميشيل







هيلموت كول



جوزيف شتراوس

فى اطار استعدادات احزاب المانيا الغربية للانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى يناير القادم يتباحث الحزب الديمقراطى المسيحى الذى يرأسه المستشار الحالى هيلموت كول مع الحزب الاجتماعى المسيحى الذى يرأسه جوزيف شتراوس لتقوية ائتلافهما الحاكم ، بعيدا عن الشريك الثالث – الحزب الليبرالى فى مواجهة الاحزاب الاخرى وعلى رأسها الحزب الاشتراكى الديمقراطى .

وازاء ذلك – فقد صدرت عدة تصريحات مشتركة من الحزبين ، حول سياسة امن ومصالح المانيا الغربية وكزت على الحد من نشر الصواريخ النووية المنصوبة فى المانيا الغربية .

وحتى الآن ليس هناك ما يمنع « شتراوس » فى المشاركة فى الحملة الانتخابية مع حزب كول . فهو مازال يطمع فى ان يتولى منصبا هاما عقب نجاح تحالفهما فى الانتخابات . مثل منصب وزير الاقتصاد أو وزير الخارجية .

وطموح شتراوس . بدأ منذ عام ١٩٨٢ فقد سبق له ان تقدم بالاقتراح للتنازل عن منصبه كرئيس لولاية « بافاريا » مقابل منصب نائب المستشار « هيلموت كول » .

وقد يضاء النور الاخضر للحصول على هذا الطموح بعد الانتخابات القادمة . خاصة وأن هناك الحاحا من جانب كول ليشاركه شتراوس فى برنامج انتخابى موحد . وهذا يعنى قبل البدء فى ذلك وضع النقاط فوق الحروف لمختلف الموضوعات وحتى الطموحات .

.. وتحالف الحزب الاشتراكى مع حزب الأحرار

لندن

كتبت – زينب فتحى :

من المنتظر ان تجرى الانتخابات البرلمانية فى بريطانيا فى الربيع أو الخريف القادمين – وقد بدأت الاستعدادات الخاصة لهذه الانتخابات مبكرة ، حيث عقدت الاحزاب البريطانية مؤتمراتها العامة لتحديد سياساتها وبرامجها الانتخابية وعلى ضوء هذه السياسات والبرامج سيتحدد الحزب الذى يحظى باصوات الناخبين

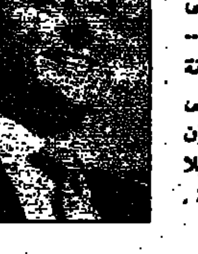
ويحاول تحالف حزب الاحرار مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى – والذى بدأ منذ عام ١٩٨٣ – ان يشق طريقه الى الشارع السياسى البريطانى رغم ان الاستفتاءات التى جرت مؤخرا لم تكن مشجعة لهذا التحالف ، فقد حصلا على ٢٧،٥ ٪ من اصوات الناخبين وهو ما ينقص عن نسبة العام الماضى والتى وصلت الى ٣٠ ٪ ، فى حين حصل حزب العمال بزعامة « نيل كينوك » على ٣٨ ٪ أما حزب المحافظين الحاكم فقد حصل على ٣٢،٥ ٪

ويشير المراقبون الى ان اسباب انخفاض النسبة التى حصل عليها تحالف الاحرار مع الاشتراكيين الديمقراطيين – فى الاستفتاء الاخير – ترجع الى هذا التباين الواضح فى السياسة الدفاعية لبريطانيا .

ففى الوقت الذى يؤكد فيه « ادين » زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، معارضته لاستخدام الاسلحة النووية فى بريطانيا – الا انه يرى اهمية ايجاد استراتيجية نووية اوروبية متناسقة ومترابطة ، كما انه يقر فكرة استبدال الغواصة البريطانية التى مضى عليها زمن طويل ، بالغواصة الامريكية « ترايدنت » نجد ان ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار يعلن ان الطريق مازال طويلا امام الحزبين لكى يتفقا على سياسة دفاعية متناسقة وكاملة . وهناك ايضا اختلافات حول السياسة الضريبية .



ديفيد اوين



ديفيد استيل

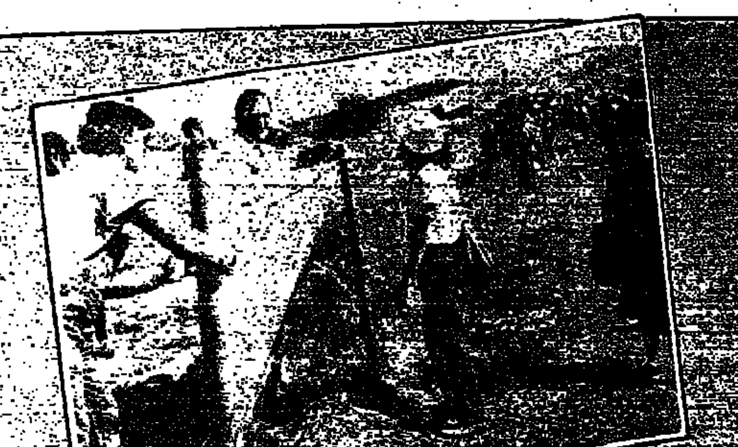
عزيز احمد عزمى

شامير يعيش داخل قلعة حصينة

« قلعة حصينة » هو الوصف الذى اطلقته الصحف الاسرائيلية على المنزل الذى يعيش داخله اسحق شامير بعد توليه رئاسة الوزارة . فمنذ تغيير المناصب مع شيمون بيريز . انقلبت الاوضاع تماما فى هذا المنزل الذى يقع فى قلب الجزء اليهودى من مدينة القدس ، ولم يعد له ذلك المظهر العادى ككل المنازل المحيطة .

ونظرة سريعة الى الصورتين المنشورتين توضح الفارق بين الماضى والحاضر . فبوابة المنزل كانت عبارة عن ضلفتين من الحديد تتخللهما اعمدة حديدية ، وقد تم تغيير البوابة بشكل جذرى فاصبحت كتلتين من الصلب . والممر المفتوح من البوابة الى داخل المنزل تمت تغطيته بسقف حديدى . وفى نهاية هذا الممر كان هناك باب من الزجاج يتيح رؤية الاستعدادات التى كانت تجرى للخروج من المنزل .







هكذا احتفلوا بذكرى العدوان الثلاثى



بعض الذين قفزوا منذ ٣٠ عاما بالمظلات فوق ممر متلا

بمناسبة مرور ٣٠ عاما على العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ الذى اشتركت فيه اسرائيل مع انجلترا وفرنسا ، احتفل المظليون الاسرائيليون بهذه الذكرى باحتفال قاموا فيه بالقفز بالمظلات تماما مثلما حدث فى ذلك اليوم عندما هبطوا من الطائرات عند ممر متلا منذ ثلاثين عاما .

شارك فى الاحتفال ٤٤٠ مظلى من بينهم ١١٠ ممن قفزوا فعلا بالباراشوت وكانوا شباب وقتها . واستخدموا طائرات من طراز (دى سى ٣) قدمها لهم الجيش الاسرائيلى . ونظرا لان هؤلاء المظليين اصبحوا الآن كبارا فى السن فقد تم اعداد دورة تدريبية سريعة لهم للتأكد من لياقتهم . من بين القافزين (اريه بيرو) وعمره ٥٩ سنة وقد اصيب بثلاث ازمات قلبية . و (رافائيل ايفان) قائد سلاح المظلات فى العدوان الثلاثى وهو الآن عضو فى البرلمان عن حزب (تحيا) المتطرف .

أحد القافزين كان (كاتشى) الذى اصطحب معه ابنه الصغير . والذى تحسر على عدم وجود بعض زملائه القدامى معه ، حيث من المعروف ان من بين ٤٠٠ مظلى اسرائيلى اطلقتهم الطائرات استطاع الجنود المصريين فى ممر متلا اصطياد ٨٠ مظليا قبل هبوطهم للارض . وبعد ٣٠ سنة لم يتمكن من القفز فى هذا الاحتفال مجموعة اخرى من بينهم اريل شارون (وزير التجارة والصناعة حاليا)

تمجيد أبطال مصر

اؤيد ما نادى به الكثيرون من اطلاق أسماء ابطال وعظماء مصر على شوارع المدن - ولكن اريد ان اضيف انه لابد من تعريف هؤلاء الابطال ودورهم الاصلاحى والبطولى من أجل مصر -

فمثلا يكتب تحت اسم سعد زغلول عبارة قائد ثورة ١٩١٩ ، وتحت اسم طلعت حرب مؤسس بنك مصر وهكذا - لانه بالإضافة الى تمجيد ابطالنا - تزيد ثقافة شعبنا .

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو - اسوان

الى رئيس التحرير

لا ... للنفاق والمنافقين .

أعجبنى كثيرا .. بما قاله الرئيس حسنى مبارك من انه لا يحب النفاق ولا المنافقين .. وأنه ينفر بسرعة من أى شخص يتصور أنه يستطيع التقرب منى عن طريق النفاق ..

اذا كان هذا ما يقوله القائد .. فهل يمكن لكافة المواطنين ان ينبذوا أسلوب النفاق فى معاملاتهم -

لو حدث ذلك .. لاخذ كل شخص وضعه الطبيعى --

« فتحى البدوى »
مطوبس - خان الجنى

الى متى نسىء الى عملتنا ؟

ربما لا تقع فى يدى عملة ورقية ، الا واجد فيها عمليات حسابية ، وتهانى بالمولود الجديد -- والسبوع !!

ان عدم احترامنا لعملتنا -- يدل على مدى استهتارنا بممتلكاتنا -- وبضعف هيبتنا ووقارنا --

ورغم هذا فهناك العلاج السهل ، وهو ان يصدر قانون بمنع تداول اى عملة ورقية بها كتابة من أى نوع --

« انيس موريس شاكر »
جرجا

قوة الشباب

أمرنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاركة فى العمل -- لأن العمل عبادة --

وشبابنا لديه قوة خلاقة ومبدعة على العمل -- وانه اذا ما تبنى قضاياه ، فليس لأية قوة - مهما كانت - قدرة على قهره أو هزيمته --

فقط -- نريد من المسئولين أن يضعوا الشباب على الطريق الصحيح -- وأن يضعوا امامهم الاهداف التى يمكن تحقيقها بسواعد الشباب --

« نسرين نجاتى احمد »
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

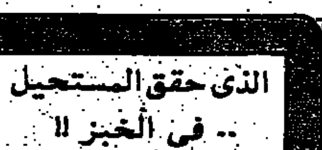
الدجاج والبيض

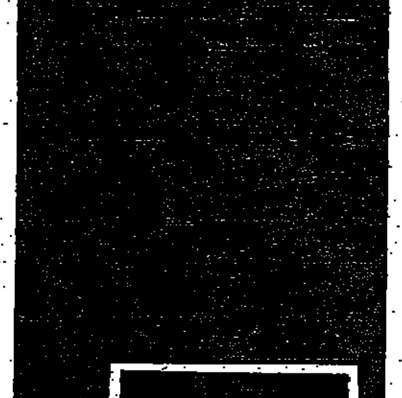

د . جلال ابو الدهب
وزير التموين

كنا نشترى الدجاجة بسعر ١٤٠ قرشا -- فرفعتها اللجنة الاستشارية العليا للتموين الى ١٦٠ قرشا -- وكنا نشترى البيض بسعر ٧ قروش -- فرفعتها اللجنة الى ٩ قروش --

هل اللجنة مع التجار -- ام مع المستهلكين ؟

« مجدى مصطفى »
شبرا - القاهرة


الذى حقق المستحيل
.. فى الخبز !!



امريكـا .. واسـرائيل

لماذا صمتت امريكا عن وجود المفاعلات النووية باسرائيل -- أليس ذلك يكشف اللثام عن العلاقة الخبيثة بين امريكا واسرائيل ؟

« مصطفى ابراهيم آدم »
العريش

تعـارف

ونحن جلوس حول مائدة « السياسى » العامرة باشهى الاطباق -- ألا يحق لنا التعرف على اصحاب المائدة ؟

« محمد بدير الزيادى »
غزل المحلة

تحية الى الرئيس حسنى مبارك الذى اعطى الزراعة والانتاج الزراعى كل هذه الاهمية تأمينا للشعب فى غذائه وكسائه وحريته فى اتخاذ قراره --

وتحية الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على الجهد الذى يبذله من اجل النهوض بالانتاج الزراعى -- والى المهندسين الزراعيين والفلاحين الذين يكدحون لتوفير قوت الشعب --

« فتحى أبو القيط »
مديرية الزراعة بسوهاج

ملابس المحجبـات

ظاهرة طيبة هذه الايام : وهى عرض العديد من ملابس المحجبات -- ولكن كل ما نتمناه أن تكون هذه الملابس على الطريقة الاسلامية -- وليست على « الموضة » العالمية التى لا تتفق والاسلام ..

« خيرى ابو رحاب »
نجع حمادى

كيف يمجدون الارهاب ؟

اثار القارىء علاء حسب الله قضية هامة بعنوان « فيلم غريب لمخرج كبير » ذكر فيها ان المخرج السورى مصطفى العقاد ينوى اخراج فيلم عن قاتل الرئيس السادات بتمويل وتدعيم زعماء الارهابيين فى العالم العربى والذين جلبوا السخط على العرب وعلى الدين الاسلامى الازدراء --

الم يكن الاجدر بهذا « العقاد » ان يخرج فيلما عن بطولات اكتوبر التى رفعت رأس العرب عاليا ؟

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى - الاسكندرية

مؤتمر قومى .. للاحزاب السياسية

أقترح عقد مؤتمر قومى عام يضم كافة الاحزاب المصرية لاقامة جسر من التعاون بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة --

فما يحدث من بعض الاحزاب هذه الايام ليس فى صالح مصر -- فكل ما نخشاه أن يستشرى الداء فى جسم الوطن --

« حمدى البيومى العدل »
حزب العمل - المنصورة

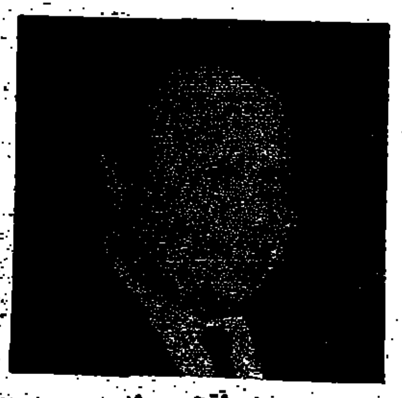
بين الرياضة الحديثة .. والتقليدية

صدر قرار وزير التربية والتعليم بأن على الطلبة الباقين للاعادة فى الصف الثالث الثانوى علمى تخصص رياضة -- دراسة الرياضة التقليدية .

وهذا القرار يضر بمستقبل اولادنا الطلاب -- حيث انه لم يسبق لهم دراسة هذا المنهج طوال حياتهم فى السنوات السابقة وكانوا يدرسون الرياضة الحديثة --

نناشد وزير التعليم اعادة النظر فى هذا القرار -- فمن الانصاف ابقائهم على المنهج السابق ، حتى يتم تصفية تلك الدفعة من الطلاب .

« محمد ادريس محمود »
القبارى - الاسكندرية


د . فتحى سرور

صحف المعارضة

لاتزال صحف المعارضة بعيدة عن مهمتها فى تبنى قضايا مصر وطرحها من وجهة نظرها طبقا لمبادىء كل حزب -- فلماذا تعدد الاحزاب اذن ان لم يكن الهدف هو تعدد الآراء ؟

« يحيى السيد النجار »
دمياط

السـموم البيضـاء

اعتقد ان انتشار السموم البيضاء سببه ارتفاع دخول بعض الفئات وخاصة الحرفيون .

والحل هو فرض عقوبات صارمة على تجار ومدمنى السموم البيضاء

« محمد مصطفى شاهين »
خط الليمون

اشتراكات الاتوبيسات

يقال ان فى نية هيئة النقل العام الغاء اشتراكات المواطنين الشهرية بحجة انها تخسر --

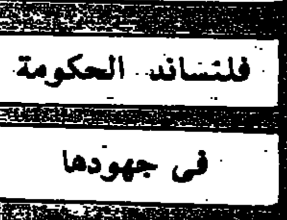
والسؤال -- كيف تخسر الهيئة بعد مضاعفة اسعار التذاكر ؟

« محمود محمد خليل »
خريج اداب عين شمس

توارث الفن

اصبح الفن فى مصر وراثة -- فكل من له صلة قرابة بأهل الفن يجد المجال مفتوحا امامه -- هذا رغم وجود الكثيرين من خريجى المعاهد السينمائية والمسرحية بلا عمل !

« العربى حسن السيرى »
الوسطانى - دمياط


فلنساند الحكومة
فى جهودها

مـصادرة النـقود من المسافرين

د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

أقرأ كثيرا عما يحدث مع بعض الركاب من مصادرة اموالهم الاجنبية ، اذا لم تكن مثبتة فى جواز السفر -- أو تقديمهم الى المحاكمة --

وأنا اعتبر ان هذا الاسلوب غير انسانى -- لان من يسافر الى الخارج يحتاج الى هذه الاموال -- وانه لجأ الى شراء العملات لعدم تمكنه من الحصول على اموال من البنوك تعينه على مواجهة احتياجاته فى الخارج --

وأقترح أن يترك المسافر هذه الاموال امانة لدى المطار على أن يقوم بالحصول عليها عند عودته -- اذا لم يثبت قانونا انه لم يحصل عليها بوجه حق -- كأن تكون مسروقة أو مشكوك فى مصدرها --

« أمين سلامة »
القاهرة

ميكروفونات الفجـر !

ظاهرة اصوات الميكروفونات الصادرة من « الزوايا » المنتشرة بحى الجلاء بمدينة طنطا -- سلبت المواطنين حقهم فى النوم الهادىء فجر كل يوم --

« سعيد على محمود »
طنطا

وزير الإسكان والمجتمعات الجديدة :

توجيه النمو العمرانى بعيداً عن الدلتا والوادى

م . حسب الله الكفراوى

كتب عادل قنديل :

التكدس السكانى بالعاصمة اصبح مشكلة متفاقمة -- وخطيرة لابد ان تواجه بحلول غير تقليدية .

والسؤال -- كيف ؟

هذا ما طرحته « السياسى » على المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والذى قدم اجابة موسعة على هذا السؤال وغيره من الاسئلة التى تتعلق بتنمية المجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى --

العاصمة والتكدس السكانى

● « السياسى » : ما هى خطة وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية للتغلب على مشكلة التكدس السكانى فى القاهرة والمدن الكبرى -- وماذا تحقق فى هذا المجال ؟

حسب الله الكفراوى :

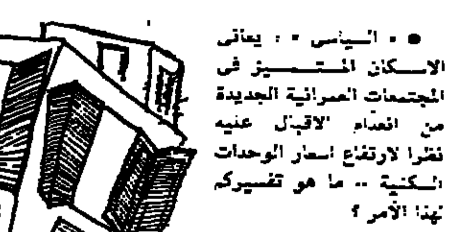
- عندما تحقق الحلم باعداد خريطة جديدة لمصر عن طريق خلق مجتمعات جديدة ، كمناطق جذب للسكان وللانشطة الاقتصادية المختلفة . وفى اطار السياسة القومية التى وضعتها الدولة للتنمية الحضرية لمصر لتوجيه النمو العمرانى بعيدا عن الاراضى الزراعية المحدودة بدلتا النيل والوادى الضيق ولتوفير بدائل مناسبة فى الاراضى الصحراوية لمواقع المدن الجديدة لتحقيق هدفين رئيسيين هما : توفير فرص العمل والاسكان للافواج البشرية الهادرة يوميا من الريف والمحافظات الى المدن الكبرى القائمة -- وقد تطلب ذلك خلق مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة من ناحية الخدمات والمرافق والانشطة المختلفة - وتشجيع الشركات الاستثمارية على اقامة مشروعاتها لدعم فاعلية عملية انماء هذه المدن . وضغط برامج تنفيذها والاستفادة من ايجابيات ونشاط القطاع الخاص الاستثمارى فى اطار مخططات التنمية واهداف انشاء هذه المدن .

ولاشك ان المدن الجديدة التى اقامتها الوزارة قد حققت شوطا كبيرا فى هذا المجال .

- فمدينة ٦ اكتوبر - تساهم بفاعلية فى تحقيق التخفيف من التكدس السكانى بالقاهرة والجيزة ، ومواجهة ظاهرة الزحف العمرانى على الاراضى الزراعية وما يتبعها من مشاكل عمرانية واقتصادية واجتماعية دون الاعتماد على مرافق القاهرة ، والمساهمة فى توفير فرص العمالة الكاملة بالمدينة لسكانها تأكيدا لاستقلاليتها ، وبحيث لا تشكل عبئا على الاقليم ، وتشكل مركز جذب صناعى ، وخلق بيئة متميزة عمرانيا واقتصاديا واجتماعيا طبقا للمعايير الدولية .

ومن المنتظر ان تستوعب هذه المدينة مليون نسمة عام ٢٠٠٠ -- وهى بذلك تساهم بنصيب وافر فى خطة الدولة للإسكان حيث تقع المنطقة السكنية على مساحة ٤٩٠٠ فدان .

وقد تم وضع خطة لتنفيذ الاسكان بالمرحلة الاولى لمدينة ٦ اكتوبر حيث بدأنا فى انشاء ١٩ الف وحدة سكنية ، مع التركيز على الاسكان الاقتصادى والاسكان المنخفض التكاليف ، كما يجرى حاليا تنفيذ مرافق ثلاثة احياء سكنية على مساحة ١١٥٠ فدانا للاسكان الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط ، تستوعب ٤٨ الف وحدة سكنية وجارى تسليم الارض للجمعيات التعاونية تباعا .



وأود ان اشير هنا الى مشروع الاسكان منخفض التكاليف فى مدينة ٦ اكتوبر الذى سينتهى منه قريبا حيث يجرى الان انشاء حوالى ٥٠٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى اسناد ٩ الاف وحدة اضافية لاحدى الشركات .

واستطرد قائلا :

● وقد امتدت خطة التعمير الى مدينة السادات - وهى مجتمع عمرانى جديد - يستوعب نصف مليون نسمة على مدى خمسة وعشرين عاما مقسمة الى ٣٤ منطقة سكنية باجمالى ٩٨٤٠٠ وحدة يتم تنفيذها على خمس مراحل تركز على الاسكان الاقتصادى والمتوسط .

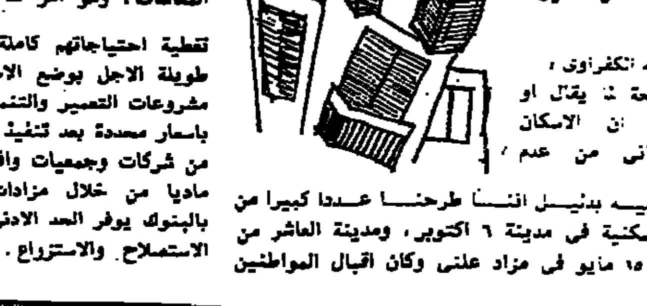
● وفى مدينة العامرية يجرى انشاء ٣٠٠٠ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط كما يجرى حاليا التعاقد على انشاء ٣٢٢٠ وحدة اسكان اخرى يتم تنفيذها خلال اعوام ٨٦ و ٨٧ و ١٩٨٨ .

● « السياسى » : أثارت بعض صحف المعارضة قضية عدم صلاحية بعض الاراضى فى المجتمعات العمرانية الجديدة لاقامة وحدات سكنية ومشروعات صناعية عليها فما مدى صحة هذا الكلام ؟

حسب الله الكفراوى :

- أؤكد لكل من كتب وقرأ هذه الافتراءات ، ان الدولة قبل ان تشرع فى اقامة اى مجتمع عمرانى تقوم باجراء الدراسات والابحاث اللازمة ، وهناك لجان فنية متخصصة لهذا الغرض .

ولم تحدث حتى وقتنا هذا أى حالة فى المجتمعات والمدن الجديدة تدل على اننا اقمنا احياء سكنية ، أو مدنا جديدة على اراض غير صالحة .



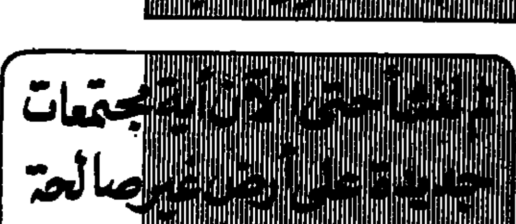
● « السياسى » : يعانى الاسكان المتميز فى المجتمعات العمرانية الجديدة من انعدام الاقبال عليه نظرا لارتفاع اسعار الوحدات السكنية -- ما هو تفسيركم لهذا الأمر ؟

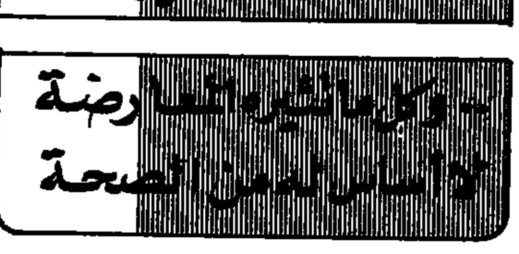
حسب الله الكفراوى :

- لا صحة لما يقال او يتردد من ان الاسكان المتميز يعانى من عدم الاقبال عليه بدليل اننا طرحنا عددا كبيرا من الوحدات السكنية فى مدينة ٦ اكتوبر ، ومدينة العاشر من رمضان ، و ١٥ مايو فى مزاد علنى وكان اقبال المواطنين عليها كبيرا ، بل وبيعت بأكثر من سعرها .

وأود أن اشير هنا الى أن عائد الاسكان المتميز يساعدنا على اقامة الاسكان الاقتصادى والاسكان منخفض التكاليف .

حسب الله الكفراوى للسياسى





المستثمرون -- والمدن الجديدة

● « السياسى » : يطالب المستثمرون وأصحاب المشاريع بضرورة توفير التسهيلات التى تشجعهم على الاستثمار واقامة المشروعات فى المدن الجديدة -- ما هو الجديد الذى تقدمه الوزارة فى هذا المجال ؟

حسب الله الكفراوى :

- يتمتع المستثمرون الآن -- فى المجتمعات العمرانية الجديدة بكافة الاعفاءات الجمركية والضريبية وفقا لاحكام القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ للمجتمعات العمرانية الجديدة ، والقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالاعفاءات الجمركية .

وتوفر وزارة التعمير لاصحاب المشاريع الصناعية فى المدن الجديدة كافة المرافق والخدمات وتمنحهم اولوية حجز الوحدات السكنية والاراضى .

استصلاح الاراضى -- كيف ؟

● « السياسى » : طالب الرئيس مبارك باعطاء الاولوية لاستصلاح الاراضى الجديدة بمعدل لا يقل عن ١٥٠ الف فدان سنويا . فكيف ستعمل الوزارة على تحقيق هذا الامر ؟

حسب الله الكفراوى :

- لم يعد مفهوم استصلاح الاراضى مقصورا على مجرد اتمام اعمال الاستصلاح بل تغيرت النظرة لتصبح تنمية عمرانية متكاملة ، قوامها الاقتصادى التوسع الافقى شاملا ما يترتب عليه من استثمارات اخرى .

وقد بلغت الاراضى المستصلحة ٢٤٩ الف فدان خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى ٣٠ يونيو ١٩٨٦

وهذا الرقم مؤشر حقيقى لحجم الانجاز الذى تم لو أننا قارناه بما تم فى الفترة من عام ١٩٥٢ حتى ٦٠ / ١٩٦١ حيث بلغ اجمالى ما استصلح فى هذه الفترة ١٠٧ الاف فدان.

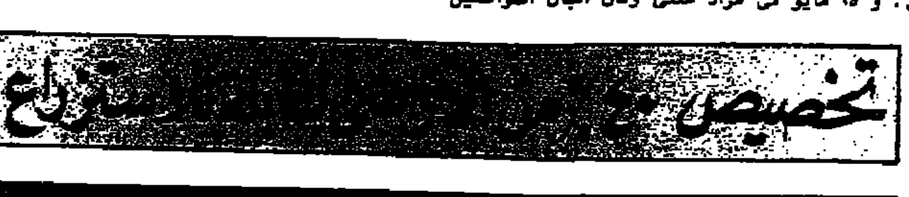
وقد قامت الوزارة بوضع سياسة لتطوير استصلاح الاراضى تتمثل فى تشجيع القطاع الخاص والجمعيات التعاونية والشركات للقيام بدورها فى استصلاح الاراضى ، ورفع الحد الاقصى للملكية الزراعية ، والاعفاءات الجمركية ، وتيسير الحصول على القروض

● « السياسى » : ما هى سبل التصرف فى المساحات المستصلحة -- وما هى الاسس التى تسير عليها خطة الاستصلاح ؟

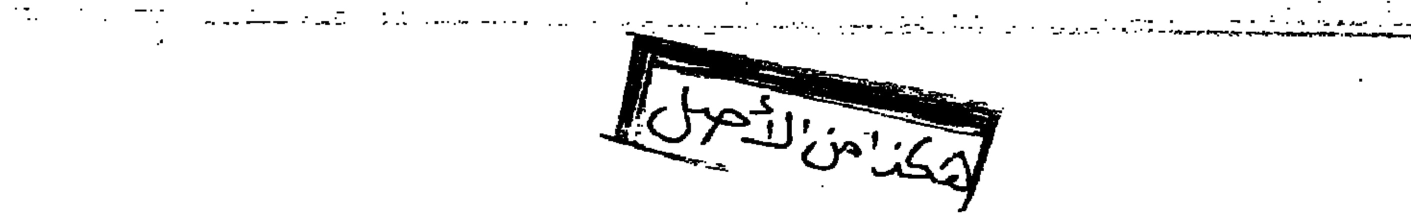
حسب الله الكفراوى :

- لقد رسمت الوزارة سياستها للتصرف فى المساحات للفئات التى حددها القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ - وتتمثل فى البيع بالمزاد للاراضى مكتملة الاستصلاح ، وتوزيعها على الفئات الاجتماعية للاراضى مستكملة الاستصلاح والاسكان .

وتمشيا مع هذه السياسة فقد وضعنا مجموعة من الاسس التى تسير عليها خطة استصلاح الاراضى تتضمن تخصيص ٤٠٪ من الاراضى المستصلحة المنزرعة لصغار الزراع والخريجين والمسرحين من القوات المسلحة وارباب المعاشات ، وهو امر قد سلمت الدولة بحقهم فيه ، ويضمن تغطية احتياجاتهم كاملة ويتم ذلك بالتمليك على اقساط طويلة الاجل بوضع الاستثمارات اللازمة فى موازنة هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية ، وتخصيص ٣٠٪ للبيع باسعار محددة بعد تنفيذ البنية الاساسية فقط للقطاع الخاص من شركات وجمعيات وافراد ، ثم تخصيص نسبة ٣٠٪ للاقدر ماديا من خلال مزادات ، تشترط وجود رصيد مضمون بالبنوك يوفر الحد الادنى من التمويل المطلوب لبدء عملية الاستصلاح والاستزراع .



لصغار الزراع والخريجين وأرباب المعاشات



الأسلوب الصحيح لاستثمار الأموال

كتب ابراهيم ابو داه :

يحتار بعض المسلمين عند استثمار اموالهم سواء عن طريق البنوك التى تتعامل بنظام الفائدة الثابتة أو عن طريق شركات توظيف الاموال التى تتعامل بنظام المضاربة مما يجبرهم على الاحتفاظ بأموالهم خشية الوقوع فى شبهة الربا او تخوفا من خسارة اموالهم .

فهل يجوز للمسلم ان يدخر ماله ويحتفظ به ولايستخدمه فى الاستثمار والتنمية ؟ وماهى افضل الاساليب التى تمكن المسلمين من استثمار اموالهم ؟

الاسلام اقر الاستثمار

يقول الدكتور احمد عبد الرحيم السايح ـ مدرس العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين ـ جامعة الازهر : ان المال فى الاسلام هو مال الله بدليل قوله تعالى : « وآتوهم من مال الله الذى اتاكم » وقوله تعالى : « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » فالمال مال الله والانسان مستخلف فى هذا المال وله حق الانتفاع به فى حدود الحاجة والمباح وبالقدر الذى يؤدى الغرض . تحقيقا لقوله تعالى : « يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين » وقوله تعالى : « كلوا من طيبات ما رزقناكم ولاتطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى » .

وعلى هذا فان الاسلام طلب من المسلم أن ينمى هذا المال ويستثمره فيما يحقق له زيادة المال وتنمية المجتمع . وحرم الاسلام ادخار المال واكتنازه وعدم استثماره قال تعالى : « ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » ومن هنا فان اكتناز المال سواء كان فى صورة مدخرات ذهبية او فضية . أو أموال نقدية امر يتنافى مع مبادىء الاسلام التى تدعو الى الانتفاع بهذا المال حتى يؤدى الى ما ينفع المجتمع ويرقى به .

وهناك احاديث كثيرة تحث على استثمار المال والتصرف فيه واستخدامه بما يفيد المسلمين والمجتمعات الانسانية مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة » فالذين يتصرفون فى الاموال المستخلفين فيها ويكتنزونها ولايستثمرونها لصالح مجتمعاتهم . فانهم يتصرفون فى مال الله بغير حق ولهم النار يوم القيامة كما انذرهم الرسول عليه الصلاة والسلام .

اسلوب استثمار الاموال

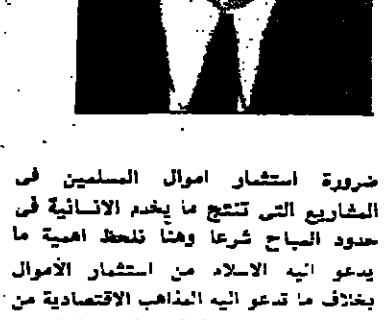
ويرى الدكتور عبد الرحمن النجار ـ مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف : ان أفضل الطرق التى تمكن المسلم من استثمار ماله ان يباشر بنفسه استثمار مالديه من اموال وان يكون استثماره للاموال فيما احل الله لافيما حرمه الله فلايجوز له ان يستثمره فى فتح ملهى للناس أو ناد للقمار او محل شرب خمر أو ان يستثمره فى تجارة المخدرات أو الخنازير أو فيما هو مكروه كان يستثمر امواله فى غير مصلحة او غير ضرورة فاذا لم يستطع ان يباشر بنفسه استثمار امواله فله ان يعهد به لمن يثق به حتى يستثمره له فيما شرع الله ولايجوز لمسلم بحال من الاحوال ان يكتنز امواله ولايستخدمها فى الاستثمار وخدمة المجتمع ولايجوز له ان يحبس هذه الاموال حتى لاينتفع بها المسلمون لانه لو حبس كل انسان ما يملك من اموال لتوقفت الحركة الاقتصادية للمجتمع بأسره

والمسلم مطالب باخراج زكاة الاموال واخراج الزكاة يقتضى بالضرورة استثمار المال ليستمر المسلم فى تأدية ما فرضه الله عليه وبدون استثمار المال تتوقف الزكاة وهذا يؤدى الى تعطيل ركن من اركان الاسلام ولذا وجب على المسلم ان يستثمر امواله سواء بشرط بنفسه او عهد الى شخص امين او اودعها فى بنك من البنوك الاسلامية التى تتعامل بنظام المضاربة .

الاستثمار -- والمشروعات الانتاجية

ويؤكد الدكتور احمد السايح على ضرورة استثمار اموال المسلمين فى المشاريع التى تنتج ما يخدم الانسانية فى حدود المباح شرعا وهنا نلحظ اهمية ما يدعو اليه الاسلام من استثمار الأموال بخلاف ما تدعو اليه المذاهب الاقتصادية من استثمارها دون النظر الى ما يخدم المجتمعات كاستثمار الأموال فى أندية الرقص والقمار او ما شابه ذلك مما يتنافى مع ابسط القيم الخلقية .

والمتأمل فى حياة المسلمين يجد أنهم فى حاجة الى استثمار أموالهم فى زراعة الصحراء لتوفير ما هو أساسى وضرورى لتنمية المجتمعات الاسلامية حتى لا تستورد البلدان الاسلامية ما تحتاج اليه من غذاء .



د . عبد الرحمن النجار

من الفرق
الشيعة.. وأفكار الخومينى

ومن افكار الشيعة ايضا انهم يقولون ان عندهم ما يسمونه « الجفر » وفيه علم ما كان وسيكون الى يوم القيامه !! وقد سمعت كما لابد قد سمع غيرى ـ ونحن شباب نتعلم كلمة « الجفر » والمراد منه انه كتاب عند الشيعة يقولون ان فيه اخبارا عما سيكون الى يوم القيامة .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

وكنت استبعد هذا على مستوى علمى وانا شاب ايمانا منى بان الله هو « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ـ » فانه يعطيه شيئا منه تأييدا له لا كل الغيب ـ ولذلك كنت اكتب هذا تلقائيا واقول ان القول به من قبيل الخرافات التى لايليق بالعلماء ان يرددوها ويعلموها الناس ـ

ولكننى شهد الله فجعت حين اطلعت على بعض روايات فى الكتب الاصول عند الشيعة تثبت هذا مثل كتاب « الكافى للكلينى » حيث ينقل عن بعض المتهم انهم قالوا لمن سألهم من اتباعهم عن « الجفر » فانه وعاء من ادم (جلد) فيه علم ما كان وكتب الانبياء السابقين وعلم ماهو كائن الى يوم القيامة » ـ

كما يروى العلامة الصفار عن ابى مريم عن محمد الباقر مثل هذا وبالفاظه تقريبا . ولربما تجد بعضا من الشيعة يتبرءون من هذا وامثاله من الاقوال الغريبة المصادمة للعقول وللمبادىء الايمانية ـ ونحن لاندرى مع ذلك ان كانوا يقولون مايقولون من باب « التقية » او ان هذا هو رايهم الآن ولكن لايقرهم مشايخهم ولاعامتهم عليه ـ والا فكيف تظل هذه الروايات الغريبة تحفل بها امهات كتب الحديث والفقه والكلام عندهم ويعنون باعادة طبعها وبتدريسها دون اية اشارة الى التشكيك فيها على الاقل !! وتؤلف الكتب الحديثة وتضمها !! ان الانسان ليأخذه العجب من جماعة من المسلمين يؤمنون بالقرآن ولو بالجزء الموجود منه المشترك فيما بيننا وبينهم كما يقولون ان تكملته التى اسقطها الخلفاء الراشدون ـ ابو بكروعمر وعثمان والصحابة معهم لاتزال عندهم ـ عند صاحب الزمان كما يقولون ـ لاعجب من هؤلاء بعد هذا ان يؤمنوا بمثل ما آمنوا به من الغرائب والعجائب فى الاسلام فى الوقت الذى يسبون فيه ويلعنون الجزء الاكبر من الصحابة وبعض امهات المؤمنين ازواج الرسول وكل من يترضى عليهم ويكفرونهم جميعا وكل جيل منهم يكفر الجيل الموجود من اهل السنة !! حتى رأينا الامام الخمينى الآن يصرح بهذا ويثبته فى كتبه ـ

وذلك وغيره من اجل الخلاف على نظرية الحكم وادعاء ان ابا بكر والصحابة اغتصبوا الحكم من على والذين ساروا على دربهم من الامويين والعباسيين الخ اغتصبوا الحكم من آل على رضى الله عنه ـ فمن اجل طلب الحكم كان كل من انتسبوا للاسلام غير الشيعة كفارا فى نظرهم تنصب عليهم اللعنات الى يوم القيامة !! ويدعون ان من لم يكن مثلهم يكون حربا على آل البيت الكرام يستحق القتل والاعدام وهم لم يقنعوا ولن يقلعوا عن هذا حتى تسلم الامة الاسلامية كلها فى العالم زمامها الدينى والسياسى لرجال من ذرية على وفاطمة رضى الله عنهما حتى ولو كانوا اطفالا كما حصل فى بعض ائمة الاثنى عشرية وغيرهم !!

هل بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وبتوريث ذرية على ايضا حكم المسلمين والسيطرة عليهم الى يوم القيامة ؟

ويأتى الامام الخومينى فيقرر فى كتبه : ان الفقيه المجتهد فى الدين والاحكام هو الذى له وحده حق حكم المسلمين والتحكم فى رقابهم ـ ويستند ـ نحتاط ـ الى حديث لو سلمنا صحته فهو بعيد كل البعد عن شقوق الحكم لانه خاص بتفقيه الناس فى الدين وتعليمهم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاشئون الحكم ـ وهو هذا الحديث :

« اللهم ارحم خلفائى (ثلاث مرات) قيل : ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدى ويروون احاديثى وسنتى فيعلمونها الناس من بعدى » ـ

وهو حديث ـ كما ترى ـ فى شأن القيام بتعليم الناس الحديث وشئون الدين ـ بعيد كل البعد عن شئون الحكم وبلاياه والعلماء ورثة الانبياء وخلفاؤهم فى تعليم الناس امر دينهم وميراث كل نبى هو رسالته وكل من يعلم الناس امر هذه الرسالة يكون قد خلف الرسول بعد موته فى ابلاغها وتعليمها ـ هذا هو المعنى المستقيم الذى يتفق مع ما جاء فى القرآن وصدر عن الرسول فى هذه الناحية ـ .

لكن الخومينى يترك هذا كله وعقله وعينه منصبان على الحكم والتحكم فيرى المراد من كلمة « خلفائى » خلفاء الرسول فى الحكم ـ فيكون من الضرورى عنده ان يكون حكام الامة المشرفون على مصالحها هم من فقهاء الشيعة المجتهدين فى الدين فحسب ـ فباب الاجتهاد عندهم لايزال مفتوحا يلجه كل من اراد ولوجه ـ

وهو يفتح بهذه النظرة فتحة ضيقة للحكم لايدخل منها الا الفقهاء المجتهدون الشيعة عندهم نواب الامام الغائب والقائمون على شئون الدين والدنيا كما يفعل هؤلاء الان ـ !! ليكون حكمه مبنيا على قاعدة دينيه فقهية تمنع غير الفقهاء ـ وان كانوا مختصين ومتخصصين من مباشرة شئون الحكم ولو كانوا صالحين له ـ

وقبل أن أترك هذا وأنهى الكلام عنه أحب أن اقرر ان ما ذكر هنا تحت عنوان « الأثنى عشرية » ـ كما أشرنا قبل ـ ينطبق أنه لم يكن كله فأغلبه على الشيعة الاسماعيلية وان كانت هذه قد أوغلت فى البعد عن شاطىء الاسلام وفسخته حتى حولته الى مجرد شبح مما عرفته وكما ستعرف منه أكثر ..

سلوكيات اسلامية

قراءة السلام

من المبادىء الاسلامية التى يجب على المسلم ان يسير عليها أن يلقى السلام على من يعرف ومن لايعرف لقوله صلى الله عليه وسلم : « أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام » (رواه احمد وابو داود)

وعن عبد الله بن عمر : ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اى الاسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف .

عند العطاس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا عطس احدكم فليقل : الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه : يرحمك الله فاذا قال له : يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » ـ (رواه البخارى)

عند التثاؤب

اذا تثاءب المسلم عليه ان يضع يده على فمه لقوله صلى الله عليه وسلم : اذا تثاءب احدكم فليمسك يده على فمه فإن الشيطان يدخل » ـ (رواه مسلم)

عند الزيارة

اذا ذهب المسلم لزيارة قوم فلا يقف أمام الباب وعليه ان يقف بأحد جانبيه .

فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول : « السلام عليكم . السلام عليكم » ـ (رواه احمد) .

مقابلة المسلم

اذا التقى المسلم باخيه المسلم عليه ان يصافحه لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما » ـ (رواه ابو داود)

حتى لايهرب الدعاة

تعانى وزارة الاوقاف من عجز يصل الى ٥٠٪ فى خطباء المساجد على الرغم مما اعلنه وزير الاوقاف اكثر من مرة : ان الوزارة تعمل جاهدة لسد العجز الموجود فى خطباء المساجد او على الاقل سد نصف الفراغ الحالى فى المساجد من الخطباء .

ويبدو ـ والله اعلم ـ ان شئون العاملين فى وزارة الاوقاف يحلو لهم ان يكونوا اكثر تعقيدا من الروتين الذى يعطل تعيين الخطباء من الشباب وكذلك اعادة تعيين من صدر قرار تعيينهم وهم خارج البلاد .

وما يخترعه موظفو شئون العاملين بوزارة الاوقاف من كثرة الاجراءات التى تستغرق اكثر من العام بحثا عن الاوراق الضالة وسط الكثبان الورقية التى تمتلىء بها حجرات شئون العاملين فاذا ما عثر على الاوراق باخت سعيا وراء عشرات التوقيعات والاختام والملفات .

فهل يصدق احد ان وزارة تعانى من نقص العمالة تحاول جاهدة ان تعرقل خطوات تعيين من تحتاج اليهم مع وجود الدرجات المالية الخالية لهذه العمالة ؟

ومتى تتخلص وزارة الاوقاف من قيود الروتين « الحديدية » وتقوم بتسهيل اجراءات تعيين شباب الخطباء قبل ان يهرب من لديه رغبة العمل فى مجال الدعوة الى مجال اقل تعقيدا .

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد محمد عبد الحى استاذ الفقه الاسلامى بجامعة الازهر .

● يسأل هشام محمد محمد جابر (زفتى ـ منوفية) :

ـ ما حكم من صام تطوعا بدون أن ينوى نية الصوم ؟

الاجابة : ذهب بعض الفقهاء الى جواز الصيام تطوعا بدون نية مسبقة ويجوز له ان ينوى ذلك سواء اثناء النهار او بعد الافطار مالم يأت بما يتنافى مع الصوم . واشترط البعض لجواز ذلك ان تكون النية اثناء النهار لقول عائشة رضى الله عنها : دخل رجل على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : هل عندكم شىء ؟ قلنا : لا . قال : فانى صائم .

وذهب المالكية الى اشتراط النية قبل البدء فى الصوم سواء كان الصوم تطوعا او غير ذلك من أنواع الصيام .

● يسأل اشرف محمد ابو بكر (ابو زعبل القليوبية ـ جيزة) :

ـ هل استخدام الاطباء للجثث الآدمية فى تجاربهم العلمية حرام ام حلال ؟

الاجابة : التجارب العلمية التى يجريها علماء الطب على الجثث الآدمية لاحرمة فيها مادامت هذه الجثث لايوجد بديل لها يمكن استخدامه فى التجارب العلمية ، فاذا لم يوجد بديل عنها فان استخدامها حلال ولاحرمة فيه لان ذلك يدعو الى المعرفة الطبية بأحوال الجسم وتركيبه والاسلام يحث على التعلم والاطلاع مادامت نتائج هذه المعرفة تعود بالنفع على الانسان .

ثقافة إسلامية
إخـوان الصـفا

نشأت جماعة اخوان الصفا فى مدينة البصرة بالعراق فى مطلع القرن الرابع الهجرى .

وهم جماعة لايتقيدون بدين واحد او مذهب فلسفى واحد ويزعمون ان علومهم : حكيمة وأدابهم : نبوية وسيرتهم : ملكية ولذاتهم : روحانية وهممهم الهية .

والانسان الكامل عندهم هو : الفارسى النسبة العربى الدين الحنفى المذهب العراقى الاداب العبرانى المخبر المسيحى المنهج الشامى النسك اليونانى العلوم الصوفى السيرة الملكى الاخلاق الربانى الراى الالهى المعرفة .

والدين عند « اخوان الصفا » : اعتقاد لايختلف . اما الشريعة فتختلف مع غيرها من الشرائع . لانها امر وضعى دنيوى به يكون ثبات الدين ودوامه بين الناس ـ

وهم يفرقون بين الدين والشريعة على ان الدين وهو الاعتقاد لا اكراه فيه أما الشريعة فيكره الناس عليها وهى ظاهر الدين .

ومن اقوالهم فى المعرفة : كل مالا تدركه الحواس بوجه من الوجوه لاتتخيله الاوهام ومالاتتخيله الاوهام لاتتصوره العقول .

ومعظم افكار اخوان الصفا ان لم يكن اجمعها افكار غير اسلامية راجت عند بعض السذج وانصاف المتعلمين الذين لا علم لهم باصول الاسلام .

عفـو الرسـول وسماحتـه

من الصفات العظيمة التى كان يتحلى بها الرسول (ص) عفوه وسماحته حتى مع أشد الناس عداوة له ويتجلى لنا ذلك فى بعض المواقف التى كانت سببا فى دخول الناس فى دين الله افواجا .

فحينما فتح الرسول (ص) مكة منتصرا وظن أهل مكة ان ينتقم الرسول منهم لانهم اخرجوه منها وآذوه ولكن الرسول جمعهم وقال لهم يا أهل مكة ما تظنون انى فاعل بكم . قالوا أخ كريم وابن أخ كريم فقال الرسول (ص) (اذهبوا فأنتم الطلقاء)

الموقف الثانى : عندما كان الرسول ص نائما ومتكأ على شجرة وسيفه مغمود فى مكانه اذ جاء احد اليهود فاستل السيف من الرسول وهو نائم وقال للرسول (ص) بعد أن رفع السيف فى وجه الرسول وقال يا محمد ما يمنعك منى الآن فقال له الرسول قوله الواثق من ربه (الله) فوقع السيف من اليهودى ومسك الرسول السيف وقال له وأنت ما يمنعك منى الان فقال الرجل حلمك وصفحك يا محمد فعفى عنه الرسول فقال هذا الرجل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان ذلك بفضل سماحة الرسول وعفوه .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٥٦	٦.٢٦	١١.٤١	٢.٣٧	٤.٥٦	٦.١٧
الاثنين	٤.٥٦	٦.٢٧	١١.٤١	٢.٣٧	٤.٥٦	٦.١٧
الثلاثاء	٤.٥٧	٦.٢٧	١١.٤٢	٢.٣٦	٤.٥٦	٦.١٧
الأربعاء	٤.٥٨	٦.٢٨	١١.٤٢	٢.٣٦	٤.٥٦	٦.١٧
الخميس	٤.٥٨	٦.٢٩	١١.٤٢	٢.٣٥	٤.٥٦	٦.١٧
الجمعة	٤.٥٩	٦.٣٠	١١.٤٢	٢.٣٥	٤.٥٥	٦.١٧
السبت	٤.٥٩	٦.٣١	١١.٤٢	٢.٣٥	٤.٥٥	٦.١٧

دراسة جديدة تقدمها «السياسى»

حول: التطرف الدينى.. والجماعات الإسلامية ٣

غموض دعوة الإخوان.. وسيطرة المرشد العام

فى الحلقة السابقة تعر... سلمين على يد الشيخ حسن البنا خريج دار العلوم والمو... دعوته هو وستة من اصدقائه فى مدينة الاسماعيلية عام ١٩٢٨ –

وعلمنا ان دعوة الاخوان المسلمين كا... لكل الظروف التى احاطت بالمجتمع المصرى والدعوات التى حملت فى طياته... وة الى فصل الدين عن الدولة وانتشار الكثير من الآراء التى تحاول عزل الدين عن المجتمع –

وظهرت فى تلك الفترة عدة تيارات خطيرة حمل لواءها بعض الأزهريين، فقد كتب الشيخ على عبد الرازق كتابه الشهير «الاسلام وأصول الحكم» والذى اثار ضجة كبرى سنة ١٩٢٤ فى وقت كان الغاء الخلافة العثمانية فى نفس العام على يد مصطفى كمال اتاتورك يمثلا جرحا غائرا فى الأمة الاسلامية –

كذلك ظهر فى عام ١٩٢٦ كتاب الدكتور طه حسين عن «الشعر الجاهلى» والذى حمل الكثير من المناقشات فى قضايا لم يتجرأ واحد من قبله على اثارتها وشكلت كلماته فى بعض القيم الدينية –

وبظهور جماعة الاخوان المسلمين فى صورتها الدينية – كنا سبق ان اوضحنا – بدأت مسيرة العمل الاجتماعى والدعوة للتربية الاخلاقية ولغرس القيم والمفاهيم الاسلامية حتى يتطهر المجتمع – ولم تتعرض الدعوة للعمل السياسى طوال عشر سنوات حتى جاء عام ١٩٣٨ وكانت الجماعة قد انتقلت الى القاهرة مدينة التفاعلات السياسية ومقر الحكم.

وانتهى الموقف بعد هذه السنوات العشر بافصاح الجماعة عن حقيقة اغراضها حيث تحمل مجلة «النذير» كل آراء حسن البناء وانصاره فى الفكر والسياسة.

سؤال هام

والواقع انه يدور بالذهن سؤال هام: هل حقا كانت الجماعة منذ نشأتها بعيده عن الفكر السياسى ام انها كانت تخفى اغراضها واهدافها لحين يشتد عودها؟

والحقيقة انه بالعودة الى فكر الجماعة الرسمى او المعلن والباطن اى غير الظاهر – نجد ان الاسلام لديها دين ودولة ومصحف وسيف وعمل سياسى وعمل اجتماعى – بل وينتظم لكل شئون الحياة ومن ثم فان النظرة التحليلية بان الاخوان بدأوا الدخول فى المعركة السياسية من عام ١٩٣٨ كلام خاطىء – فالجماعة دينية روحها سياسية وجسدها قيم الاسلام الاجتماعية التى لاتفرق بين النظام السياسى والنظام الاجتماعى والقضية العقائدية –

ومخطىء من يظن ان الجماعة غرر بها خلال فترة العشر سنوات التالية على المجاهرة باعلانها الانغماس فى العمل السياسى، ذلك ان الجماعة وجدت المناخ السياسى صالحا لها فى الظهور واقامة مجموعة من التحالفات حتى تمسك مقاليد الامور بيدها.

ذلك انه ابتداء من عام ١٩٣٦ دخلت مصر مرحلة جديدة من حياتها تجلت فى الاتجاه

(١) وفاة الملك فؤاد الاول وولاية الملك فاروق العرش خلفا لوالده وحيث كان يبلغ السن القانونية لولاية الحكم فتكون مجلس وصاية عليه ثم بعد ذلك اعلن ملكا بمجرد ان بلغ السن القانونية وفقا للتاريخ الهجرى وكانت ولاية فاروق تعنى سيطرة مجموعة من رؤساء الديوان والمستشارين وحزب التجربة الدستورية ممثلة فى حزب الوفد الذى كان يمثل حزب الاغلبية.

(٢) عقد معاهدة سنة ١٩٣٦ تلك المعاهدة التى احدثت صورة من التقدم لصالح مصر فى مواجهة بريطانيا والغت تحفظات ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الا انها لم تكن تحمل الامال الكبيرة والطموحات التى كانت فى نفسية الشعب المصرى ومن ثم اتت بشكل ناقص للاستقلال وقد ادى قبول حزب الوفد لها واطلاقه عليها معاهدة الشرف والاستقلال ان فقدت الجماهير بعض الثقة فى هذا الحزب

(٣) بداية الصراع العلنى بين حزب الوفد من ناحية واحزاب الاقلية والقصر من ناحية اخرى وبدأت الساحة بين الطرفين للحصول على بركات الانجليز ليكونوا حكما بينهما وضاعت مصلحة مصر القومية والعليا فى خضم هذا الصراع.

(٤) – ادركت السراى ان تجربة حزبى الاتحاد (عام ١٩٢٩) وحزب الشعب لعام ١٩٣٠ فاشلتين وانه لايمكن الاعتماد على احزاب الاقلية الممثلة فى احزاب مثل: الحزب الوطنى والهيئة السعدية وحزب الاحرار الدستوريين – وكلها احزاب لا تملك قاعدة جماهيرية واضحة

ومن هنا راى فاروق واعوانه انه لابد من الاستعانة بقوى جديدة لها مكانتها وتملك قدرات التصدى والتصدى لحزب الوفد –

(٥) – جاءت ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ التى وجدها الاخوان فرصة لهم للدعاية لانفسهم وللدعوة لوحدة المسلمين ولمساندة الفلسطينيين فى مواجهة الصهيونية والاستعمار الانجليزى – وقد اكسبت ثورة فلسطين جماعة الاخوان المسلمين عطف امين الحسينى مفتى فلسطين – وبدأ حسن البنا يتصل بالملوك والرؤساء وبدا يهاجم الاستعمار البريطانى – وبدا يستغل صلاته بكل من على ماهر رئيس الديوان الملكى وعبد الرحمن عزام لتحقيق اهدافه الخاصة.

ولكل تلك الاسباب وجد حسن البنا وجماعته ان المناخ السياسى والاجتماعى صالح لمزيد من الانتشار والعمل على نجاح ...رة – ومن

الحاج امين الحسينى



ثم بدا حسن البنا يعمل على دعم علاقته بالسراى وباحزاب الاقلية –

مبادىء الاخوان

وزادت اجتماعات يوم الثلاثاء طولا وعرضا – ويكتب حسن البنا شارحا مبادىء جماعته بقوله:

«نحن مسلمون وكفى ومنهاجنا منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى – وعقيدتنا مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وكفى»

ثم لايزيد الامر ايضاحا او تفصيلا وكان المتشككون فى دعوة الاسلام يتهمونه بانهم اما غير دارسين للاسلام او مرضى القلب.

والواقع ان الجماعة لم تلبث ان احتكرت الدين لنفسها وصادرت معانى وقيم الاسلام لصالحها واعتبرت انها وحدها صاحبة الممارسة والتطبيق السليم للاسلام.

ولعل ذلك يتضح جيدا فى المؤتمر الثالث لجماعة الاخوان المسلمين الذى عقد عام ١٩٣٧ حيث وضع هذا المؤتمر منهاج لنشاط الجماعة ولطريقة تكوين الصلى لاعضائها وتكوينها الادارى وموقف الجماعة من التيارات العامة والحركات الفكرية الاسلامية وتضمنت قرارات المؤتمر مبداين بالغى الاهمية:

● أولهما – «على كل مسلم ان يعتقد ان هذا المنهج كله «منهاج الاخوان المسلمين» من الاسلام وان كل نقص منه نقص من الفكرة الاسلامية الصحيحة

● ثانيهما – ان كل هيئة تحقق بعملها ناحية من نواحى منهاج الاخوان المسلمين يؤيدها الاخ المسلم فى هذه الناحية وانه يجب على الاخوان المسلمين اذا ايدوا هيئة ما من الهيئات ان يستوثقوا انها لاتتنكر لغايتهم فى وقت من الاوقات

وكان من الواجبات التى يلتزم بها عضو الجماعة ان يتخلى عن صلته باى هيئة او جماعة لايكون الاتصال بها فى مصلحة الدعوة.

طموحات القيادة

وفى ضوء ذلك كله بدأت تنمو طموحات المرشد العام وهيئة مكتب الارشاد وبدى فى التفكير فى الانقضاض على كل القوى السياسية بالتدريج مع مراعاة كل متغيرات تحدث — المهم هو ضمان تحالف مع الحكومة القائمة ايا كان: شكل هذه الحكومة تمثل الاقلية ام الاغلبية –

وقبل ان تدخل فى العمل السياسى فى الاربعينات وخلال العشر سنوات منذ ان ظهرت الجماعة على المسرح السياسى من سنة ١٩٢٨ وحتى ١٩٤٨ ويجب ان نجيب على سؤال هام: هل جماعة الاخوان المسلمين تنظيم دينى ام تنظيم سياسى؟ –

والواقع انه من خلال الاستقرار التاريخى ومن دراسة كل الشواهد يمكن ان نجيب على هذا التساؤل كالاتى:

الملك فاروق

الاخوان المسلمين تنظيم سياسى سعى لاحتواء الدين الاسلامى وان كان قد اخفى اغراضه – فزعماء الجماعة وضعوا نصب اعينهم الاستيلاء على السلطة كهدف رئيسى لتحقيق اغراضهم والاحتفاظ بتلك السلطة كان ضمن جادا لهم ولكنهم ارادوا البداية العكسية اى يمهدوا الطريق الجماهيرى لدعوتهم ثم الاستيلاء على السلطة من خلال الاسلوب الديمقراطى فلما عجزوا عن الوصول للحكم عن طريق هذه الغاية اتبعوا طريق العنف والارهاب لتحقيق ما عجزوا عنه عن طريق السلم.

ومما يؤكد ذلك ان مقالات المرشد والاخوان وكذلك احاديثهم لاتلمس اى وضوح لهذه النقطة – بل ان الغموض كان مشهودا احيانا حيث كان يدور سؤالا هاما فى قاعدة الاخوان المسلمين –

«هل نحن طريقة صوفية-جمعية خيرية – مؤسسة اجتماعية – حزب سياسى»

ويكون الرد:

«نحن دعوة القران الحق الشاملة الجامعة. نحن نجمع بين كل خير» –

ولكن تتضح الحقيقة فيما بعد حيث – يذكر بيان المؤتمر السادس لجماعة – الذى عقد بعد ست سنوات بعد المؤتمر الثالث – اى

الملك فؤاد

فى ١٠ يناير عام ١٩٤١ – يذكر البيان:

«الاخوان دعوة سلفية – طريقة صوفية – هيئة سياسية – جماعة رياضية رابطة علمية ثقافية – شركة اقتصادية – فكرة اجتماعية» –

ولكن فى نفس المؤتمر نجد حسن البنا يلقى خطابا يزيد الموقف غموضا حيث يقول:

«ايها الاخوان انتم لستم جمعية خيرية ولا حزبا سياسيا ولاهيئة موضعية الاغراض محدودة المقاصد ولكنكم روح جديد – ونور جديد – وصوت داو –»

وليس هذا الا القاء المزيد من الغموض على رسالة الاخوان والبعد بها عن رسالتها الحقيقية –

الاهداف السياسية

والان نعود الى بداية عام ١٩٣٨ حيث يكتب البنا سلسلة مقالات فى مجلة النذير كلها تفصح عن الاهداف السياسية لجماعة الاخوان – ثم يجىء العدد العاشر من المجلة فيكتب البنا قائلا تحت عنوان: «الاخوان بين الدين والسياسة»:

«اهو تدخل حزبى ام قيام بواجب اسلامى» ويستمر فى القول: «ليس هناك شىء اسمه دين وشىء اسمه سياسة وهى بدعة اوروبية –»

والواقع ان تفكير الاخوان لم يكن واضحا بالنسبة للاسلام كدين ودولة – ونحن نعتقد ان هذا الغموض كان مقصودا وقد ترتب عليه فوائد عظيمة لجماعة الاخوان خاصة فى بداية فترات الانتشار الاولى حيث تمكنت الدعوة من النمو

أعـد الدراسة:
د. محمـود متـولى

تحت شعار المبادىء الدينيه – وجذب اليه حسن البنا الكثير من العناصر البعيدة عن صراعات السياسة – ولكن من الواضح ان حسن البنا كما تقول «كريستينا هاريس» – كان يؤكد على الطابع الدينى للدعوة اذا وجد فى الحكومة رئيسا قويا ثم يعود فينغمس فى التيارات السياسية اذا وجد فى الحكومة رئيسا ضعيفا –

وهكذا استطاع ان يراوغ الحكومات والاحزاب والرأى العام بوجهى الدعوة – وبالطبع انه لايمكن لحسن البنا ان يدعى ان هيئته حزبا لانه كان يطالب بالغاء الاحزاب وذلك الغموض بلا شك خدم دعوته وجعل منه شخصية خطيرة لو عاشت طويلة لغيرت الكثير من صفحات التاريخ فى مصر خاصة وفى الشرق عامة ولكنه اغتيل مبكرا وسنه لاتتعدى الثانية والاربعين –

وكان الغموض فى مبادىء واتجاهات الجماعة مدعاة لان تكون اقل التنظيمات السياسية المصرية تعرضا للمسألة الوطنية وتحديدا لموقف ازاءها مما سببت له فى نفس الوقت بعض المتاعب حيث القى ظلالا من الشكوك حول حقيقة موقفها من الاستعمار والمسألة الوطنية –

مصطفى النحاس

خطوات الاصلاح

وليس ادل على ذلك من رسالة «نحو النور» التى اصدرتها الجماعة وتضمنت خمسين مطلبا من المطالب العملية للدعوة تحت عنوان «بعض خطوات الاصلاح العملى» لم يرد بها مطلب واحد يتعلق بالجلاء او الاستقلال وانما جاء فيها –

«تقوية الروابط بين الاقطار الاسلامية جميعا بخاصة – العربية منها تمهيدا للتفكير الجدى العملى فى شان الخلافة الضائعة» –

ويذكر الدكتور اسحق موسى الحسينى: «ان تحرير وادى النيل كله من النفوذ الاجنبى كان مطلبا يلى فى الاهمية لدى الاخوان لطلب اقامة الحكومة الاسلامية» –

ولاشك ان المتتبع للخطوط الفاصلة بين المناهج السياسية والاجتماعية والاقتصادية – يجدها متيسرة للغاية وان حسن البنا كان دائما غامضا فى تعيين الاقتراحات المنفصلة عن الحكومة الاسلامية وانه لم يحدث ابدا ان شرح نواياه فى وضوح –

سلطات المرشد العام

والان يجب ان نقول كيف كانت تدار جماعة الاخوان – والى اى مدى وصلت سلطات المرشد العام –

فى مذكرات الدعوة والداعية ذكر المرشد: «ان كان خرج على الجماعة وهى لاتزال فى الاسماعيلية بعض الاعضاء وطبعوا نشرات، اتهموا المرشد بالاغراض» ذكروا بها ان حرية الراى مفقودة فى الجماعة وانها تسير على غير نظام الشورى وان مجلس ادارة الجماعة وجمعيتها العمومية لاتخالف للمرشد امرا وتطيعه طاعة عمياء –

وظل المرشد العام حسن البنا يمثل صورة الرائد الذى لايعارضه احد وبدأ الكثير من اعضاء الجمعية ينظرون اليه بمنظور التقديس فى دعمه القوة والحياة رغم قوى احترته القدرة ليحمس صحة النفس فى معاركه الطاحنة واصبحت اية معارضة لراى المرشد العام تمثل معصية لا يعلوها خطيئة الى درجة انهم اعتبروه ملهم من الله –

قالوا عنه: انه جاء الى الدنيا فى عصر غابت فيه عن الناس فروض وواجبات. وفترت فى نفوسهم العزائم والهمم. وسقطت الخلافة الاسلامية. تلك الرابطة التى كانت تجمع المسلمين تحت راية التوحيد الخفاقة – وفى وسط هذا الجو كان لابد من مجىء رجل ينقذ الناس من الضلالة ويهديهم طريق الهدى ومن ثم لاعجب ان اعتبر الكثيرون ظهور حسن البنا فى تلك الظروف معجزة من السماء.

ولقد ساعدت السمات الشخصية التى منكها المرشد على اضفاء هذه الصورة من الملائكية والتقديس فقد كان يملك قوة روحيه جعلت فى كلامه شهوة تناق وتعب فكان يتكلم وقلبه من وراء لسانه. ونفسه من وراء قلبه. وتقواه من وراء نفسه ومن ثم لاعجب ان قدسة اتباعه وصانوه — ولاعجب ايضا ان الجماعة من بعده فقدت الكثير من وضوح الرؤيا.

الشيخ حسن البنا

بدأ حسن البنا طريقه السياسى فرشح نفسه لبرلمان سنة ١٩٤٢ الذى جاء فى اعقاب حادث ٤ فبراير حيث اصر حزب الوفد على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية جديدة بعد ان حل برلمان السعدين – ولكن مصطفى النحاس اقنع حسن البنا بضرورة التنازل عن هذا الترشيح نظير حرية العمل الدينى له وانفتاح المجال امامه بعيدا عن العمل السياسى ووجدها حسن البنا صفقة مربحة له ولاتباعه – ومن ثم اتيحت لهم فرصة لمزيد من الانتشار فى المدن والقرى –

ولكن خطأ حسن البنا انه بعد بدعوته عن العمال، وهؤلاء بلاشك كانوا فى حاجة الى تنظيم يضمهم – ورغم قانون النقابات الذى اعترف بشرعية تكوينها والذى اصدرته حكومة حزب الوفد الا ان القانون كان فى كثير من بنوده مقيدا – ومن ثم لاعجب ان بدأت القيادات العمالية ومن وراءها الاحزاب العمالية تسعى الى الفكر الاشتراكى الذى كان قد بدأ يسعى اليها هو الاخر –

وكان اعتراف الحكومة المصرية بحكومة الاتحاد السوفيتى مجالا جديدا ويجد فيه الفكر الاشتراكى فى مصر طريقة بين العمال.

الا ان حسن البنا لم يكن غافلا عما يحدث. ومن ثم اتصل بـ «سلطا نوف» الذى كان يمثل الشكل المطلوب لغزو الحركة العمالية. والتقى حسن البنا بسلطا نوف فى محاولة للمباراة الكلامية والحوار حول العلاقة بين الفكر الماركسى والفكر الاسلامى – وكان كل منهما يسعى الى احتواء مجموعة الاخوان

ولما اعترض بعض اعضاء جماعة الاخوان المسلمين كانت كلمة المرشد العام هى الفاصلة – ولكن ثبت بعد فترة اللقاء ان الاشواك كانت اكثر مما يحتملها سلطانوف او حسن البنا ومن ثم ابتعدا مرة اخرى عن بعضهما وفشلت محاولات التوفيق –

التيارات الثلاثة

فى ذلك الوقت كانت الحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء وكانت هذه الحرب قد افرزت لمصر طبقة جديدة اطلق عليها طبقة اثرياء الحرب بالاضافة الى خلق صورة اخرى من الصراع الطبقى.

ولكن الجماعة بدأت تنقسم على نفسها، البعض يطالب بالانغماس فى العمل السياسى

البقية ص ١١

قاموس الثقافة

د. طه حسين

(١٨٨٩ – ١٩٧٣)

كاتب وباحث ادبى ووزير عربى لقب بعميد الادب العربى ولد فى احدى قرى مركز «مغاغة» بصعيد مصر وفقد بصره طفلا فوجه الى الكتاب ثم الى الازهر حيث تلقى توجيهه الادبى الاول من الشيخ سيد المرصفى ثم اتصل باحمد لطفى السيد وانتظم فى الجامعة الاهلية واتجه الى الانتفاع بمناهج المستشرقين ورواد الثقافة الحديثة فى دراسة الادب العربى، وسافر فى بعثة الى فرنسا فدرس الاداب القديمة والفلسفة واطلع على الادب الفرنسى المعاصر وبعد عودته حاضر فى الجامعة الاهلية ولما انشئت الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ عين استاذا بها وحاضر فى كلية الاداب التى اصبح عميدا لها.

وتولى منصب مدير جامعة الاسكندرية فوزير المعارف فرئيس اللجنة الثقافية للجامعات العربية

انتاجه الادبى ضخم متنوع يشمل دراسات ادبية منها: «ذكرى ابى العلاء» نال به الدكتوراه من الجامعة المصرية القديمة عام ١٩١٤، و «ابن خلدون» «وفلسفته الاجتماعية» نال به الدكتوراه من السربون وترجمت الى العربية عام ١٩٢٥، و «حديث الاربعاء»، و «فى الادب الجاهلى» و «حافظ وشوقى» و «مع المتنبى» و «خصام ونقد» الخ. ودراسات فى التاريخ السياسى واجتماعى لصور الاسلام: «الفتنة الكبرى» واخرى فى اصول الحضارة الغربية وتيارات الادب الغربى المعاصر وصحف مختارة من الشعر التمثيلى عند اليونان «قادة الفكر» – الخ، كما يشمل قصصا فنيا مستمدا من كتب السيرة: «على هامش السيرة» وقصصا حديثا» يدور معظمه فى بيئة الصعيد. «دعاء الكروان» و «شجرة البؤس» – الخ. وله ترجمة ذاتية تعد من قمم النثر العربى المعاصر «الايام» وكتاب فى سياسة التعليم «مستقبل الثقافة فى مصر»

واتجه فى بحوثه الادبية الى خليص تاريخ الادب من المسلمات التى تبعده عن روح العلم وفى مقالته النقدية الى تأكيد حرية الاديب وحرية الناقد مع محافظته على قواعد الذوق الرفيع

امين سلامة

أنصحك أن تقرأ

● عبر الزمان الطويل كانت رحلاته المتعددة من التحرر الذاتى والاجتماعى الى الانطلاق نحو الصوفية الخالصة لوجه الله تعالى وهو يتأمل المعجزات والانجازات التى تحققت فى شهر رمضان الكريم – ثم ليلة الاسراء والمعراج – اما رحلاته عن المكان فهو يقدم لها صورة وصفية فى رحلته الى الهند وامريكا – هذه وخلاصة كتاب «تاملات مسافر» للكاتب الاسلامى احمد بهجت.

● صدر للكاتب المسرحى «امين بكير» خمس مسرحيات من ذات الفصل الواحد وهى: كلمة لابد منها وصحوق الانسان. وتيجى تصيده يصيدك. والكابتن لوزه. والنجم انصران ويتناول فى مجملها قضايا اجتماعية من خلال مواقف حادة فى تصادمها مع معطيات الحياة المعاصرة من خلال. نماذج بشرية نعرفها انحيا معها.

● «آه لو يعرف آدم – لو تعرف حواء – آه لو يعرف هذا الانسان» المخلوق الرائع – افضل من ظهر على سطح الكون – اروع من عاش – اجسر من طار الى الآفاق يناذى المجهول ليعرف مافيه ومن فيه الانسان» من ديوان «رشفات النار» للشاعر الكبير فؤاد بدوى الذى صدر مؤخرا ويضم ٣٣ قصيدة تتناول الحياة اليومية والطبيعة والكون والعاطفه والشباب ومشكلات العصر فى الزمان والمكان.

● «سياط من الحرير المجدول» مجموعة قصص قصيرة كتبها مجدى سلامة وصدرت مؤخرا – كل قصة منها عبارة عن صورة متجددة من الحياة – قد تلقنا فى دوامة الالم والاشفاق – او تدفعنا للضحك او الابتسام.

الرياضة والشباب

يحررها: قطب عبد السلام

الأهلى يقترب من كأس أفريقيا
والجميع كانوا نجوما

بدا الاهلى استعداده للقاء العودة فى ليبرفيل العاصمة الجابونية يوم ٧ ديسمبر القادم وذلك عقب فوزه الكبير اول امس على فريق سوجاتا بطل الجابون بثلاثة اهداف نظيفة بعد مباراة عالية المستوى قدم فيها لاعبو الاهلى عرضا لفنون كرة القدم وظهر مصطفى عبده كابتن مصر والنادى الاهلى واعاد للاذهان لقب الهجرى وكان خط الدفاع صلبا متفاهما وهذا ما نرجوه فى لقاء العوده ان شاء الله ...

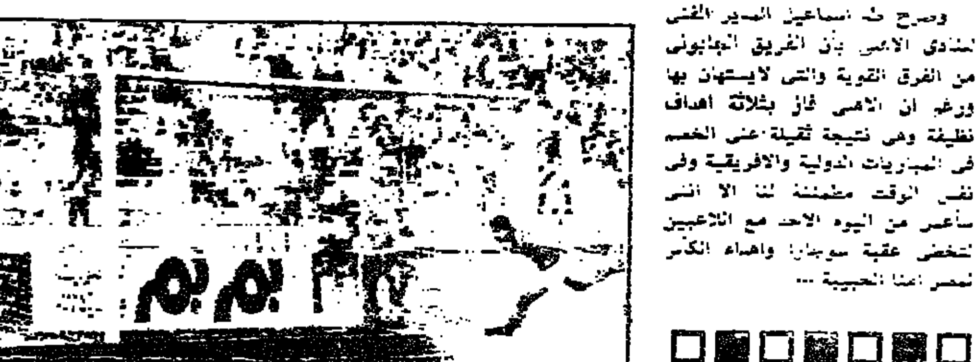
وصرح طه اسماعيل المدير الفنى لنادى الاهلى بأن الفريق الجابونى من الفرق القوية والتى لايستهان بها ورغم ان الاهلى فاز بثلاثة اهداف نظيفة وهى نتيجة ثقيلة على الخصم فى المباريات الدولية والافريقية وفى نفس الوقت مطمئنة لنا الا اننى ساعمل من اليوم الاحد مع اللاعبين لتخطى عقبة سوجاتا واهداء الكأس لمصر امنا الحبيبة ...

مجدى عبد الغنى وسط الافراح بعد الهدف الثالث

تصوير: احمد المنهراوى



الخطيب ورقصة ايقاع مصرى



طاهر ابو زيد وضربة رأس صاروخية فى مرمى سوجاتا

لماذا لم يعزف السلام الجمهورى ؟

صرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن عدم عزف السلام الجمهورى يرجع لعدم وجود الفرقة النحاسية وكذلك صعوبة استخدام الكاسيت بدلا منها ..

الزمالك بطل العرب فى الكرة الطائرة

اصبح فى حكم المؤكد ان يتسلم الزمالك كأس البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الكرة الطائرة التى ستختتم مبارياتها غدا بلقاء الزمالك مع أهلى جده السعودى .. وكان الزمالك قد تخطى كل الفرق التى قابلها بنتيجة واحدة هى ٣ / صفر .

غدا ويقيم نادى الزمالك الحفل الختامى للبطولة تكريما للفرق المشاركة يحضره د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وذلك مساء غد الاثنين .

خواطر رياضية

● ● عزاءا للاسماعيلى ولجماهير الكرة فى فقيد الرياضة محمد حازم اللاعب الذى أعطى فنا وجهدا لناديه وللفريق القومى ولم يبخل فى عطائه او فى جهده فى اية مباراة محلية او دولية . ولقد كان حازم من الرعيل الذى يملاء الملاعب حياة وحركة ويقدم لوحات جمالية على الارض الخضراء

وهو واحد من دراويش الاسماعيلية المحبين للفن قبل النتيجة ولعل اخر مباريات الفريق فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس تثبت ذلك ففى تلك المباراة صال حازم وجال وسجل هدفا لفريقه ولعب يومها وقدم كرة سينمائية بالفن ولكن هذا الفن لم يترجم الى اهداف وعزاؤنا ان حازم ستظل ذكراه عالقة بالنفوس وسيظل يذكره الجميع كواحد من العمالقة الذين لم يتح لهم القدر فرصة يمتعون فيها الجماهير بالفن واللعب الجميل .

● ● كالعادة لعب الزمالك مباراة حبية فى الكويت يوم الجمعة قبل الماضى فى مناسبة اعتزال معيوف كابتن فريق الكويت . ويبدو ان الزمالك الى على نفسه الا ان يلعب بمزاج وفن فى المباريات الدولية

ومبارياته مع الفرق غير المصرية فهو قد الهب الاكف تصفيقا له واعجابا فى استاد نادى كاظمة الكويتى واستطاع ان يخرج فائزا بالمباراة ولكن جماهير الزمالك تريد له ان يثبت جدارته فى المباريات المحلية فهو من اربع مباريات لعبها فى الدورى العام لم يفز الا فى واحدة وخسر اخرى وتعادل فى اثنتين وهذه نتائج لاتعجب عشاقه وعليه ان يؤدى محليا كما يؤدى على المستوى الدولى .

فهمى عمر

والزمالك جاهز لنهائى بطولة أفريقيا

كتب – ايمن بدره

اعلنت حالة الطوارىء فى نادى الزمالك بعد ان قرر الجهاز الفنى رفع درجة الاستعداد الى الدرجة القصوى قبل لقائهم المرتقب مع فريق افريكا سبورت بطل ساحل العاج فى الجولة الاولى لنهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. والتى ستقام باستاد القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة القادم .

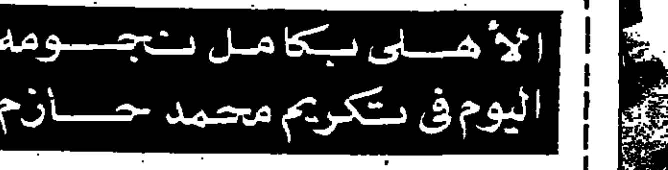
وكان الزمالك قد خطى خطوات جادة فى اطار استعداداته لهذا اللقاء حيث ادى مباراة قوية مع فريق كاظمة الكويتى بالكويت فاز فيها ٢ / ١ ثم عاد الى القاهرة ليفوز على السويس بعد فترة غياب طويله عن الفوز فى مباريات الدورى .. وقد عاد الى صفوف الزمالك نجم نجومه ابراهيم يوسف والذى ظهر بمستوى طيب فى لقاء كاظمة .. وان كان الجهاز الفنى للزمالك قد فضل عدم المجازفة به فى مباراة السويس وسيشارك فى نهائى بطولة افريقيا الى جانب ايمن يونس الذى عاد لمستواه المعهود والتدريبات فى الزمالك على فترتين صباحا وبعد الظهر وسوف يدخل الفريق معسكرا مغلقا بعد غد الثلاثاء وحتى موعد المباراة حيث يؤدى اللاعبون المران الاساسى بعد ظهر الاربعاء القادم باستاد القاهرة ثم يختتم الفريق استعداداته بمران خفيف صباح يوم الخميس

وسيلعب الزمالك بخطة هجومية من بداية المباراة حتى لايدع الفرصة امام منافسه لرد الهجوم وينتظر ان يركز باركر على خط وسط الزمالك الذى بعده ليكون حائطا دفاعيا هجوميا متقدما يمكنه صنع الهجمات بسرعة على مرمى افريكا سبورت وكذلك منع مهاجميهم من الاقتراب من مرمى طارق .. وهم لاشك يعلمون الكثير عن الكرة المصرية ونجومها الكبار وايضا اعضاء فريق الزمالك غير الدوليين فقد اصبحت مشكلة الكرة المصرية الان هى الشهرة وانتشار اخبارها فى كل ارجاء القارة الافريقية

هذا وقد وصل الفريق الضيف مساء اول امس ويواصل تدريباته باستاد القاهرة حتى موعد المباراة كما يصل طاقم الحكام السنغالى بقيادة بابكر سار المكلف بادارة اللقاء يوم الاربعاء القادم .. تمنياتنا لفريق الزمالك بالفوز بعدد وافر من الاهداف تكون رصيدا له فى مباراة العودة وليعود باذن الله حاملا كأس البطولة .

كلمة ورأى

[illegible]



دراسة منح حازم وسام الرياضة لجهوده فى مجال كرة القدم

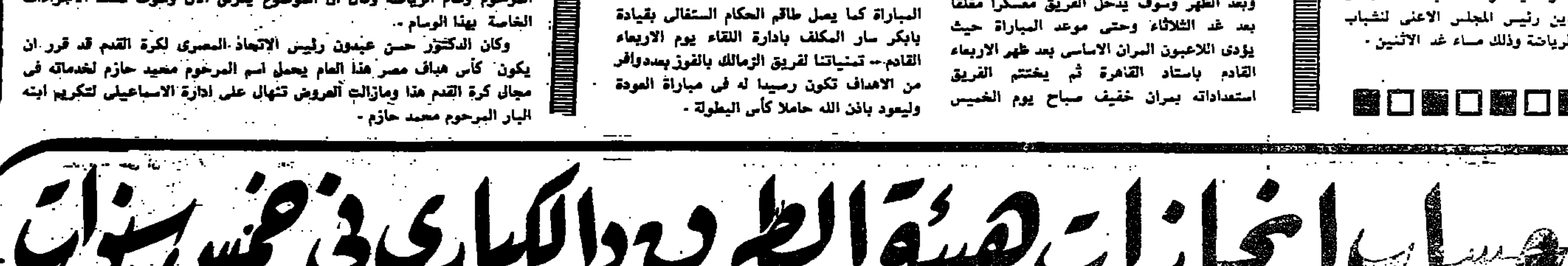
محمد حازم

يبدأ فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد الاسماعيلية مهرجان تكريم فقيد الكرة المصرية محمد حازم بلقاء الاهلى والاسماعيلى ويخصص ايراد المباراة لاسرة المرحوم حازم ويلعب الاهلى بكامل نجومه وكان طه اسماعيل المدير الفنى للاهلى وجهاز التدريب عمرو ابو المجد وفتحى مبروك وعبد الرحيم محمد مدربى الفريق قد قرروا ان يشارك الاهلى فى اى عدد من المباريات يحددها مجلس ادارة النادى الاسماعيلى تكريما لفقيد الرياضة محمد حازم هذا ومن ناحية اخرى تقرر توزيع نتائج عام ١٩٨٧ عليها صورة محمد حازم وهو يحمل كأس افريقيا وستوزع النتيجة بمبلغ خمسون قرشا وقى مهداه من طاهر ابو زيد نجم الاهلى .. كذلك تقرر عمل فانلات عليها صورة المرحوم حازم

وقد اتخذ مجلس ادارة نادى الزمالك قرارا بأن تقام مباراة بين فريقه الاول وفريق الاسماعيلى خلال الاسبوع الاول من ديسمبر باستاد الزمالك تكريما لحازم ايضا .

وقد ابدى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة موافقته المبدئية على منح المرحوم وسام الرياضة وقال ان الموضوع يدرس الآن وسوف تتخذ الاجراءات الخاصة بهذا الوسام .

وكان الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم قد قرر ان يكون كأس هداف مصر هذا العام يحمل اسم المرحوم محمد حازم لخدماته فى مجال كرة القدم هذا ومازالت العروض تنهال على ادارة الاسماعيلى لتكريم ابنه البار المرحوم محمد حازم .



* زادت أطوال الطرق المرصوفة من ١٥,٠٠٠ كيلومتر إلى ٢٤,٣٠٠ كم بزيادة قدرها ٩,٣٠٠ كم تغطى الوجه البحرى والقبلى وسيناء والصحراء الشرقية والغربية .
* انشئت خلال هذه الفترة ٢٠٠٠ كم فى سيناء وازدواج طريق اسكندرية الصحراوى وطريق الجيزة / العياط – والمنصورة / أجا وطريق الهايكستب بلبيس – وينتهى خلال عام ازدواج الطريق بين دمياط والمنصورة والمحلة الكبرى – والطريق بين بورسعيد والاسماعيلية .. والذى يتم فى نهاية العام القادم .
* انشىء كوبرى على النيل عند بنى سويف ، وتحت التنفيذ كبارى على النيل عند المنيا – دسوق – نجع حمادى – قنا – بنها .
* تكلفت هذه المشروعات ٩٨٠ مليون جنيه .



أحدث مشروعات الهيئة كوبرى بنى سويف على النيل

حقق نشاط الطرق والكبارى إنجازات كبيرة خلال الخمس سنوات الماضية .. شملت إنشاء شبكة جديدة من الطرق المرصوفة يبلغ طولها أكثر من تسعة آلاف و٣٠٠ كيلومترا ، حيث زادت أطوال الطرق المرصوفة خلال هذه الفترة من ١٥ ألف إلى ٢٤ ألف و٣٠٠ كيلومتر .. كان نصيب سيناء وحدها نحو ٢٠٠٠ كيلومتر من هذه الشبكة التى تغطى شتى محافظات الجمهورية بالوجه البحرى والقبلى والصحراء الشرقية والغربية .. وشملت كذلك ازدواج الطريق الصحراوى بين مصر والإسكندرية وطريق الجيزة .. العياط .. والمنصورة .. وأجا .. وبلبيس .. والهايكستب

الطريق إلى السودان

ويتم حاليا تنفيذ مشروع إزدواج الطريق بين دمياط والمنصورة والذى يخدم ميناء دمياط الجديد الذى تم افتتاحه وتشغيله خلال العام الحالى ١٩٨٦ وكذلك إزدواج الطريق بين بورسعيد .. والإسماعيلية والذى يتم العمل فيه فى نهاية العام القادم .. كما شملت شبكة الطرق التى يتم تنفيذها حاليا ، الطريق على امتداد خط الصعيد .. شرق .. وغرب النيل والطريق الممتد إلى السودان والذى يتم رصفه إلى منطقة وادى حلفا .. وكذلك الموصل بين السويس وزعفرانه .. إلى رأس غارب .. والغردقة .. ومنطقة القصير على ساحل البحر الأحمر والطريق من السويس إلى طابا والذى يخدم ميناء نويبع وبين مرسى مطروح سيوه .

٩٨٠ مليون جنيه

وقد تكلفت مشروعات الطرق والكبارى التى تم افتتاح وتشغيل عدد منها ويتم تنفيذ الجانب الآخر حاليا نحو ٩٨٠ مليون جنيه وقد تم افتتاح كوبرى بنى سويف الجديد خلال العام الحالى وتقام حاليا كبارى جديدة على النيل عند المنيا .. ودسوق .. ونجع حمادى .. وقنا .. وعند بنها .



من يحل عقدة القطاع الخاص ؟

لا نبالغ اذا قلنا : أن القطاع الخاص المصرى مصاب بعقدة نفسية — وإلا فما معنى تقاعسه عن المشاركة فى خطة التنمية ، رغم كل ما قيل ويقال عن تشجيع الدولة للقطاع الخاص على اقامة المشروعات ؟

وما معنى هذا التكرار — بمناسبة وغير مناسبة — بأن الدولة ترحب بمشاركة القطاع الخاص فى العملية الانتاجية ، وتفتح له المجال واسعا للأقدام على هذه المشاركة !

وما مغزى هذه النداءات المتكررة للقطاع الخاص فى تحمل المسئولية جنبا الى جنب مع القطاع العام ، وما تؤكده بيانات الحكومة طوال الأعوام الماضية ؟

●●●

إننا ندرك أن القطاع الخاص ، لم يعد نباتا متسلقا على القطاع العام ، كما أنه لم يعد يوصف باستغلال الجماهير — بل إنه أصبح ضروريا فى كل مجتمع — ويشبه الساق الثانية التى يسير عليها المجتمع بجانب ساق القطاع العام —

وقد أدركت كل المجتمعات — حتى الأشتراكية منها — أهمية وجود القطاع الخاص — فالصين مثلا ، فتحت أبوابها أمام الشركات الأجنبية للقيام بمشروعات استثمارية فيها — ووصل الانفتاح غايته الى أن وصل الى عالم الأزياء و « المودة » !

والاتحاد السوفيتى قمة الشيوعية — اقتنع مؤخرا بأهمية القطاع الخاص ، وسمح للشركات الغربية بأن تقيم مشروعات مشتركة فى عدد كبير من الصناعات — بل واطلق الحرية للقطاع الخاص بالمشاركة فى هذه المشروعات الصناعية الهامة ، التى تعتمد على التكنولوجيا المتطورة ورأس المال الضخم

فلا شك أن القطاع الخاص ، أقدر على ادارة المشروعات بكفاءة أكبر ، ونفقات أقل ، واستجلاب التكنولوجيا بوسائل أسهل ، وتشغيل العمالة بأسلوب أمثل ، لأنه أكثر حرصا على رأس المال وسرعة دورانه ، والاستفادة منه — كما أنه أقدر على التخلص من الروتين والبيروقراطية اللتين تعوقان دوران عجلة الانتاج —

أيضا ، فان القطاع الخاص يمكن أن يكون مصدرا لجلب العملات الأجنبية ، دون أن يمثل عبئا على ميزانية الدولة .

●●●

ولحسن الحظ — فان الدولة أدركت أهمية القطاع الخاص — وان كان هذا القطاع لم يدرك أهميته بعد فى التنمية ونحن نلتمس له العذر — لأن ما يقال شىء وما يلمسه شىء آخر —

ولعل هذا هو ما سبب فقدان الثقة بينه وبين الحكومة ، وساعد على « تثبيت » العقدة النفسية لديه —

لقد سمع القطاع الخاص ، أن الأبواب مفتوحة أمامه للاستثمار فى المجالات الانتاجية — ثم فوجىء بسيل من التعقيدات والبيروقراطية —

فعندما قلنا أننا نشجع القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال السياحة مثلا ، ووفرنا له الأراضى بسعر رمزى ، وأقمنا له البنية الأساسية — فوجىء بصراع خفى بين وزارة السياحة وهيئات الحكم المحلى — بينما توافق الوزارة على المشروع ، يعترض الحكم المحلى على من « يستولى » على أملاكه ، بل ويصل الأمر الى حد التهديد —

وعندما قلنا أن المجال مفتوح فى صناعات معينة ، فوجىء المستثمر بالعراقيل الموضوعة أمامه — فى مقدمتها الجمارك والضرائب —

وعندما قلنا أن التصدير هدف قومى — وأنه حياة أو موت بالنسبة لنا — وأن المصدر يمكنه أن يذهب الى المطار مباشرة لتصدير السلعة — فوجىء بأن عليه الحصول على موافقات أكثر من عشر جهات لتصدير سلعته —

وعندما قلنا أن القطاع الخاص يمكنه استيراد مستلزمات الانتاج بأى كمية مادامت تخدم العملية الانتاجية ، فوجىء المستورد بأن هناك من يتدخل فى تحديد الكمية ، ويعرقل استيرادها — وبأن الجمارك المفروضة على مستلزمات الانتاج أعلى من قيمة السلعة ذاتها ! .

والأمثلة عديدة ومعروفة ، كثيرا ما عرضها رجال الأعمال فى مذكراتهم وتقاريرهم ومؤتمراتهم — ويعرفها المسئولون جيدا —

ولكن يبدو أننا غيرنا نظرتنا الى القطاع الخاص ، ولم نغير عقليات المتعاملين معه —

وأننا تحدثنا عن تغيير دور القطاع الخاص ، ولم نغير القوانين والقرارات « اللاظوغلية » التى تحكمه — فحدثت الفجوة بين ما نفعل — وما نأمل —

ونمت « عقدة » القطاع الخاص واستفحلت — حتى بدأ رجال الأعمال فى التراجع ، أما عزوفا عن الانتاج — واما تخوفا من المستقبل ، خاصة وأن هؤلاء هم أنفسهم الذين شهدوا عمليات التأميم ، ورأوا الدولة وقد أستولت على ممتلكاتهم ، وحصلت على ثمرة كدهم وعرقهم —

●●●

والآن — نحن مقدمون على خطة ثانية للتنمية الأجتماعية والاقتصادية —

وطالبنا فيها القطاع الخاص بأن يتحمل مسئوليته وينفذ ٥٠٪ من خطة التنمية —

ولكن كيف ؟

كيف نطلب من القطاع الخاص أن يوفر ٢٠ مليار جنيه للمشاركة بفعالية — فى تنفيذ هذه الخطة — ومازال يسمع غير ما ينفذ — ومازالت العقدة النفسية تتحكم فيه —

كيف نطالبه بذلك — ومازالت العقبات قائمة — وتعترض طريق عمله ؟

إننا نقول : أن القطاع الخاص لن يقوم على المشاركة فى الخطة ، الا أذا أزلنا العقدة النفسية من طريقه أولا — وأزالة المعوقات من طريقه ثانيا — حتى نكتسب ثقته —

وأعتقد أن الوقت مازال يسمح بالعمل على إزالة هذه العقدة —

محمد أمين

فى التليفزيون اليوم

● القناة الأولى : ٣٫٥٥ برنامج أطفال — ٤٫٣٥ برنامج رياضى — ٥٫٠٠ البرامج التعليمية — ٦٫٣٠ دنيا العلم والثقافة — ٦٫٥٥ شعاع — ٨٫١٥ جولة الكاميرا — ٩٫٥٠ فيلم « الافوكاتو » بطولة مديحة يسرى ويوسف وهبى وفاخر فاخر .

● القناة الثانية : ٢٫٣٠ فيلم « قدم الخير » بطولة شادية واسماعيل يس — ٤٫٤٥ المجلة العلمية — ٥٫٠٠ تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية — ٦٫١٥ جولة الفنون — ٧٫٠٠ البرامج التعليمية — ٨٫٣٠ مسلسل أجنبى — ٩٫٣٠ العالم يغنى — ١٠٫١٥ حلقة أجنبيه طويلة .

مديحة يسرى — لبنى عبد العزيز — مديحة كامل

التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأثنين**

● القناة الأولى : ٣٫٥٥ برنامج الأطفال « العلم والأيمان » — ٤٫٢٠ المجلة العمالية — ٨٫١٥ على الطريق — ٩٫٤٥ برنامج شريط الذكريات مع الكاتبة أمينة السعيد .

● القناة الثانية : ٥٫٣٠ عالم البحار — ٦٫١٥ برنامج « الكرة فى أسبوع » — ٨٫٤٠ مسلسل أجنبى — ٩٫٤٠ فيلم فرنسى .

● **الثلاثاء**

● القناة الأولى : ٤٫٢٥ الفن الشعبى — ٤٫٤٠ الفضاء والطيران — ٦٫٤٥ الشباب — ٨٫١٥ لو كنت المسئول — ٩٫٣٠ مصرنا الجميلة — ٩٫٥٥ فيلم « هذا هو الحب » .

● القناة الثانية : ٤٫٠٠ « ٣٠ دقيقة رياضة » — ١٠٫١٥ حلقة أجنبية طويلة .

● **الأربعاء**

● القناة الأولى : ٤٫٠٠ البساط السحرى — ٦٫١٥ الرأى العام يسأل ٩٫٤٥ أخترنا لك .

● القناة الثانية : ٤٫٤٥ الرياضة للجميع — ٥٫٣٠ مسافر على الهواء — ٩٫١٥ تياترو تقديم منى جبر — ٩٫٣٠ فيلم « عشرة على عشرة » .

● **الخميس**

● القناة الأولى : ٤٫٤٠ الناس والسياحة — ٥٫٣٠ المجلة الصحية — ٩٫٣٠ العلم والأيمان ١٠٫٢٥ مسرحية « البكريتير الفنى » .

● القناة الثانية : ٣٫١٥ فيلم « تهاليبو » — ٩٫٣٠ « أوسكار » تقديم سناء منصور .

● **الجمعة**

● القناة الأولى : ٢٫٥٠ مباراة الزمالك وبطل ساحل العاج فى نهائى افريقيا لكرة القدم — ٥٫٣٠ حياتى — ١٠٫١٥ قصة قصيرة عن حياة الكاتب العالمى البرت مورافيا .

● القناة الثانية : ٥٫٥٥ اضواء — ٦٫١٥ الكاميرا هناك — ٧٫٥٠ فن البالية — ٩٫٣٠ فيلم أجنبى .

● **السبت**

● القناة الأولى : ٦٫٣٠ شموع — ١١٫٢٥ برنامج نادى السينما

● القناة الثانية : ٦٫١٥ آدم وحواء — ٩٫٣٠ كانت أيام — ١٠٫٠٠ سهرة من المسرح العالمى .

دراسة جديدة تقدمها « السياسى »

بقية المنشور ص ٩

والمشاركة فى الحركة الوطنية بفعالية اكبر — والبعض يطالب بالتصار الدعوة على الناحية الدينية لتربية المجتمع على الضمير الاسلامى — اما البعض الثالث فقد رأى ضرورة التخلص من اعوان الاستعمار عن طريق التطرف السياسى وحركة الاغتيالات —

ولم ينتصر اى تيار ، وكان المرشد صامدا ، الا ان الملاحظة الهامة فى هذا المجال انه بدء التفكير جديا فى تنظيم جماعة من الصفوة لما سمى فيما بعد « بالجهاز السرى للاخوان المسلمين »

وضمت جماعة الاخوان مجموعة من ضباط الجيش ، وبدأ التيار الدينى يغزو المؤسسة العسكرية ، وكان على رأس هؤلاء الضباط : الصاغ محمود لبيب الذى كان اول من أسس جماعة سياسية داخل القوات المسلحة المصرية ، ضمت اليها الكثير من الضباط المتحمسين وكان من ضمن هؤلاء الضباط : انور السادات وكمال الدين حسين وعبد المنعم عبد الرءوف ورشاد مهنا بل ان جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر انضويا تحت هذا التنظيم ، وان قيل فيما بعد انهما كانا يجدان فيه مجرد انبوبة اختبار لمعرفة كيفية تنظيم الحركة داخل القوات المسلحة ، تمهيدا للدور الذى سيقوم به عبد الناصر فى تكوين التنظيم الخاص به ، والذى عرف فيما بعد باسم « الضباط الاحرار » —

المهم أن حسن البنا ادرك ان القوة العسكرية بجانب القوة الدينية لاتباعه ، هى الطريق

وظهر واضحا انه يريد ان يتحكم اتباعه المقربين على كافة التنظيمات ، وهو نفسه يحكم السيطرة على هؤلاء ، وبذلك تصبح صغيرة وكبيرة داخل الجماعة فى يده —

ولعل نفس الصورة هى التى تعلمها عبد الناصر حيث احكم سيطرته على مجلس قيادة الثورة — وهنا احكم سيطرته على اجهزة الامن والمؤسسة العسكرية ، وبذلك ضمن سيطرته على كل مصر .

كان حسن البنا يحيط نفسه بهالة من التقديس ولايسمح لاحد لمقابلته الا نادرا — والواقع ان الرجل كان نموذجا فذا من الدعاة ، وكان جماعته تجسيدا وتجسيما لعبقريته فى البناء .

ووصفه البعض الاخر من خاصته : —

« حسن البنا هو مجدد القرن الرابع عشر الهجرى وهو الزعيم الشعبى الذى لم يبلغ احد من معاصريه فابلغه » .

وبدأوا يكتبون سيرته فى كتيبات صغيرة توضح كيف تعلم وكيف تثقف وكيف اتاه ربه العلم وكيف انه نشأ فى جو اسلامى خالص —

والى الأسبوع القادم

لماذا تمت صفقة السلاح بين أمريكا وأيران ؟

بقية المنشور ص ٦

الولايات المتحدة لاتريد ان يتغير الميزان العسكرى لصالح العراق على الأطلاق — فهى تتفق مع اسرائيل فى ان حصار الخطر العربى على اسرائيل اهم من كل شىء — والعراق كان يمثل قوة عربية كبيرة - كان يمكن ان يكون لها دور مهم فى حل قضية الشعب الفلسطينى جنبا الى جنب مع الدور المصرى الريادى - ولكن العراق حاليا بفضل الحرب الايرانية العراقية اصبح مشلول اليدين عن عمل اى شىء فى ذلك المجال وهذا يسر اسرائيل كثيرا وهو سبب مساعدتها لايران ضد العراق منذ سنوات طويلة .

● السبب الثانى — فى تقدير المراقبين السياسيين ان الولايات المتحدة لاحظت تحركات هامة من جانب النظام الايرانى لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتى بعد ان كانت قد ساءت كثيرا فى العامين الاخيرين — خصوصا ان الاتحاد السوفييتى يتخذ موقف المساندة للعراق اذ يبيع لها السلاح ويضغط فى اتجاه وقف الحرب وهو ما يطالب به العراق وتحسن العلاقات بين السوفيت وايران امر لاتريده الولايات المتحدة .

● اما السبب الثالث — فمرتبط بطبيعة وتطورات الوضع الداخلى فى ايران ذاتها — حيث توجد فئات وطبقات اجتماعية تريد تحسين علاقة بلادها بالولايات المتحدة —

ومن هنا فان الولايات المتحدة تريد ان تستمر الجسور بينها وبين ايران عن طريق تلك الفئات وتعزيز موقعها بتلك الصفقات ولم يخف الرئيس الامريكى ريجان ذلك عندما اعلن ان امريكا تفاوض ايران سرا منذ ١٨ شهرا لخلق صلات مع العناصر المعتدلة فى السلطة هناك !

ولكن قطاعات عديدة فى الولايات المتحدة تعارض سياسة الادارة الامريكية وانعكس هذا الخلاف داخل الادارة نفسها حيث عارض شولتز وزير الخارجية وواينبرجر وزير الدفاع الصفقة من اساسها — لاعتقادهم ان القوى المعادية للولايات المتحدة داخل ايران اقوى — وان تقبل النظام الايرانى السلاح من امريكا بل ومن اسرائيل هو تطبيق لسياسة التحالف مع الشيطان لهزيمة العدو الاصلى لا اكثر ولا اقل !!

عبد الستار الطويلة

حسيرة الكتاب الجامعى مستمرة !

بقية المنشور ص ٢

سيضطرون الى شراء الكتاب بالسعر غير المدعم — وهذا عكس ما حدث فى العام الماضى .

يضيف : أنه حتى الآن لم تعلن معايير واضحة يتم على اساسها التمييز بين الطالب الذى يستحق الدعم — وغيره الذى لا يستحقه .

ويقول د . « حمدى قادوس » استاذ بكلية التجارة الخارجية بالزمالك : أن اللائحة الجديدة لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب — فاذا كانت مجانية التعليم حقا كفله الدستور للجميع — فلماذا لا يراعى ذلك عند توزيع دعم الكتاب ؟

ان النظام القديم — كما يقول — افضل بكثير من النظام الجديد — فقد كان جميع الطلاب يستفيدون من الدعم .

ويقترح أن تشترى الجامعة حق التأليف من الاساتذة — مقابل مبالغ [illegible] على أن يتفرغ الاساتذة للبحث العلمى بعيدا عن متاهات الكتب — وما يصاحب ذلك من انشغال عن الحضور الى الجامعة

ويرى د . « ابراهيم عبد القادر » الاستاذ بنفس الكلية — انه لابد أن يقتصر دعم الكتاب على الطلاب غير القادرين — أما الاغلبية القادرة فعليها أن تشتريه بالسعر غير المدعم .

لا مشاكل عندنا !

يضيف د . « محمد العطار » أستاذ بجامعة اسيوط — أن توزيع الدعم بالصورة السابقة لا يفيد الطالب ولا الدولة ، لهذا يجب ترشيد السعر لشراء المراجع والكتب — على أن توضع « مكتبة » كل كلية — لتكون فى متناول جميع الطلاب .

ويؤكد د . « محمد لطفى عبد الخالق » عميد كلية العلوم — جامعة القاهرة — أنه لا يوجد شىء اسمه مشكلة الكتاب — داخل كلية العلوم — اذ يتم طبع العديد من المذكرات بمطبعة الكلية — واستخدام الدعم الحكومى فى تخفيض سعر المذكرة — ويتم ذلك من خلال لجنة المطبوعات — التى تضم استاذا من كل قسم .

أما الدعم الذى حصلت عليه من الدولة — وقدره ٧٥ الف جنيه — فقد تم استخدامه فى شراء الورق والادوات الخاصة بالطباعة — مع العلم بانه ليست هناك خطة عمل بيننا وبين المجلس الأعلى للجامعات .

مصلحة الاثنين —

والآن : ما رأى رؤساء الجامعات ؟

يقول الدكتور « محمد الهاشمى » رئيس جامعة عين شمس : فى العام الماضى التزم الجميع بقرارات المجلس الأعلى للجامعات بالنسبة لتحديد سعر الكتاب عن طريق تحديد سعر « الملزمة » — ورغم الجهود التى بذلها المعنيون بالمشكلة — الا أن بعض الشكاوى قد ظهرت من جانب الطلاب —

وهذا العام — تم التنبيه على معظم اعضاء هيئة التدريس — بالالتزام بكل ما يصدر عن المجلس الأعلى للجامعات — فيما يتعلق باسعار الكتب — مع تجهيز مادة المقرر قبل بدء العام الجديد — بعام كامل — حتى نقضى على مشكلة تأخر بعض الكتب عن الصدور فى الموعد المحدد .

وقد اصدرت الجامعة توصياتها الى مكتبات الكليات — بضرورة الالتزام بالاعلان عن اسعار الكتب المقررة — وفى حالة تجاوز هذه الاسعار سوف تتخذ الجامعة قرارات صارمة فى هذا الشأن .

ويجرى — الآن — الاعداد من اجل ايصال الدعم الى مستحقيه من الطلاب — بعد تقديم كل منهم بيانا بحالته الاجتماعية — يتقرر على ضوئه من منهم يستحق الحصول على الكتب الدراسية بالاسعار المدعمة — ومن يستطيع شراءها بالاسعار العادية —

●●

ويبقى السؤال : كيف ومتى تنتهى — تماما — مشكلة الكتاب الجامعى ؟

ثقافة فلكية

موضوع تسجيلى :

صادرات منغوليا ووارداتها

تمثل التجارة الخارجية حوالى ثلث الدخل القومى للبلاد - وتقوم جمهورية منغوليا الشعبية بنجاح بتنفيذ مهام التنمية الاجتماعية الاقتصادية ولديها من الموارد مايسمح لها بتوسيع وارداتها على الدوام - وتلبى منغوليا حوالى ٩٠٪ من احتياجاتها من وسائل الانتاج و ٦٠٪ من احتياجاتها من السلع الاستهلاكية من خلال الاستيراد .

وتتميز التجارة الخارجية للبلاد بمعدلات ديناميكية - فمنذ أواخر السبعينات فاقت معدلات نموها معدلات نمو الدخل القومى ونمو السكان - وفى الوقت الحاضر . يفوق حجم التجارة الخارجية بالنسبة للفرد الواحد فى منغوليا مرتين مثيله فى البلدان النامية - ولكل هذه الاسباب تشغل منغوليا مواقع متقدمة بين البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى (سيف) .

وخلال فترة الخطة الخمسية السابقة الماضية (١٩٨١ — ١٩٨٦) — تطورت التجارة الخارجية للبلاد بشكل اكثر ديناميكية - وفى هذه الفترة شكل متوسط معدل النمو السنوى لدورة التجارة الخارجية ١٧٫٢٪ وبلغ هذا المؤشر فى البلدان الرأسمالية المتطورة ٥٫١٪ كما بلغ ٤٫٣٪ فى البلدان النامية خلال نفس الفترة .

وتحتفظ منغوليا اليوم بعلاقات تجارية مع ما يزيد على ٤٠ بلدا - وتتوجه صلاتها التجارية الخارجية نحو الدول الاشتراكية وتبنى على أساس تقسيم العمل الاشتراكى الدولى . وتنسيق الخطط والتخصص والتعاون .

والشريك التجارى الرئيسى لمنغوليا هو الاتحاد السوفيتى الذى يختص بحوالى ٨٠ الى ٩٠٪ من دورة التجارة الخارجية للبلاد - كما انه فى نفس الوقت المورد الرئيسى للسلع الصناعية والاستهلاكية على السواء وكذلك المستهلك الرئيسى لصادرات منغوليا - ومن خلال ما توردة منغوليا يلبى الاتحاد السوفيتى جزءا لا بأس به من احتياجاته فى عدد من السلع مثل الصوف والاحجار الفلورية - وتصدر منغوليا الى البلدان الاشتراكية الجلود وكذلك السلع الجلدية كاملة الصنع وصوف الجمال ووبر الماعز ، والمعادن غير الحديدية ، والخشب ، والملابس وملبوسات التريكو ، واللحوم ومنتجات اللحوم وغيرها - ان المواد الغذائية ، والسلع الاستهلاكية المصنعة ، والحاملات ، والسيارات ، والأوانى الكهربائية المنزلية وأدوات الورش ، والآلات الزراعية وقطع الغيار لها الغلبة فى واردات منغوليا من هذه البلدان .

وفى أواخر الخمسينات أقامت هيئات التجارة الخارجية المنغولية صلات تجارية مع بعض الشركات فى سويسرا ، وفرنسا ، وبريطانيا واليابان - وفى الفترة الاخيرة . تتطور الصلات مع شركات فى النمسا ، وهولندا ، وايطاليا ، والولايات المتحدة ، وألمانيا الغربية ، وفنلندا ، ومع ذلك ، فان نصيب هذه البلدان فى مجموع دورة السلع المنغولية ليس كبيرا .

وتكتسب صادرات منغوليا طابعا صناعيا متزايدا - فمن مورد تقليدى للمواد الخام لتربية الماشية تتحول منغوليا الى مصدر للانتاج الصناعى كامل الصنع وكذلك السلع المعالجة صناعيا ويزداد بشكل ملحوظ حجم توريد المركزات المعدنية لمنغوليا .

وسوف يزداد حجم دورة التجارة الخارجية المنغولية فى الفترة الخمسية الثامنة (١٩٨٦ — ١٩٩٠) حوالى ٣٠ — ٣٥٪ بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابعة - وسوف يستمر نصيب انتاج الماكن والصناعة الخفيفة فى صادرات منغوليا فى النمو فى الوقت الذى ستشمل الواردات مزيدا من الآلات ، والمعدات ، والمركبات المختلفة والوقود .





علاء عادل — مجدى قرنى — ياسر ابو طاحون — حسن احمد — عبده البربرى — جمال رزق — محمد مجاهد — فاطمة مختار

● الاسم : علاء عادل محمد سليم
● السن : [illegible]
● المهنة : تلميذ فى حضانة اجا
● الهواية : حفظ القرآن الكريم
● العنوان : ج . م . ع . محافظة الدقهلية اجا

●●●

● الاسم : مجدى محمد قرنى
● السن : ٢١ سنة
● المهنة : مدرس ابتدائى
● الهواية : كرة القدم — الرسم — الفنون التشكيلية
● العنوان : كفر الشيخ — دسوق — ش المطافى مساكن الموظفين

● الاسم : ياسر محمد ابو طاحون
● السن : ١٦ سنة
● المهنة : طالب ثانوى
● الهواية : جمع العملة — تنس الطاولة
● العنوان : ج . م . ع . دسوق حى الميدان الدسوقى

●●●

● الاسم : حسن احمد محمد يوسف
● السن : ١٩ سنة
● المهنة : طالب
● الهواية : المراسلة — الاطلاع على الصحف والمجلات
● العنوان : ج . م . ع . الحلفاية — نجع حمادى — قنا

● الاسم : عبده محمد البربرى
● السن : ٢٢ سنه
● المهنة : عامل فنى
● الهواية : المراسلة والتصوير
● العنوان : ج . م . ع استوديو جمال بالمحلة الكبرى .

●●●

● الاسم : جمال محمد رزق
● السن : ١٨ سنة
● المهنة : طالب
● الهواية : كرة القدم — الكاراتيه — التمثيل
● العنوان : كفر الشيخ — دسوق — ش داير الناحية — المنشية

● الاسم : محمد عبد الكريم مجاهد
● العمر : ١١ عام
● المهنة : طالب ومن اوائل الابتدائية هذا العام
● الهواية : الرسم — جمع طوابع البريد .
● العنوان ج . م . ع . ٣ ش العهد الجديد بولاق الدكرور

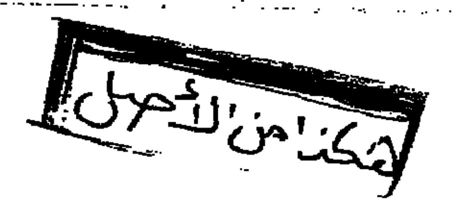
●●●

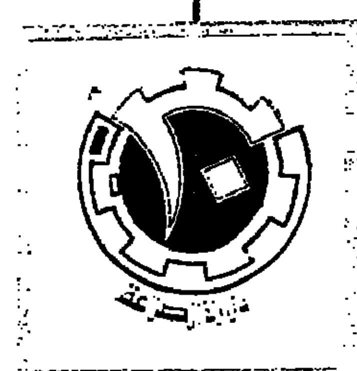
● الاسم : فاطمة مختار محمد
● العمر : ٦ سنوات
● المهنة : طالبة
● الهواية : جمع صور الطيور ومشاهدة برامج الاطفال
● العنوان : ج . م . ع . ش عمفرس بولاق الدكرور

السياسى

قسم المطابع والتوزيع : مطابع [illegible] — دار السلام — ٩٨٢٣٦٠ — ٩٨٢٧٧٤ — تلكس دوق ٩٣٦٢٨

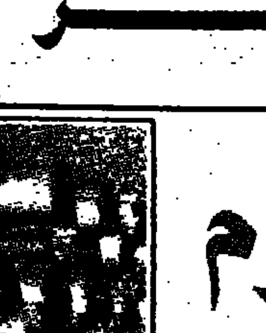
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة — المنشية — تليفون : ٨٠١٤٢٠ — ٨٠١٣٣٦





مجمع الألومنيوم بنجع حمادى

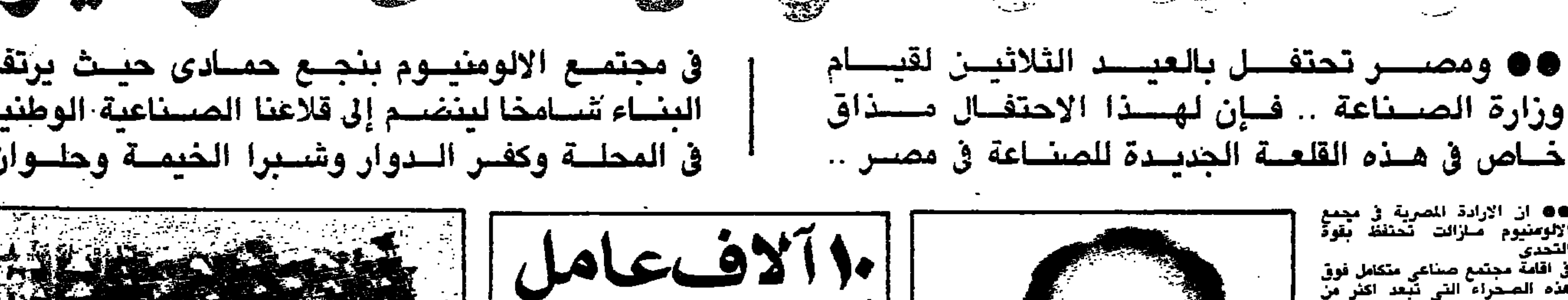
قلعـــة جديـــدة للصـــناعة فـــى مصـــر



إنتاج المليون طن الثاني من معدن الالومنيوم

●● ومصـــر تحتفـــل بالعيـــد الثلاثيـــن لقيـــام وزارة الصـــناعة .. فـإن لهـــذا الاحتفـــال مـــذاق خـــاص فى هـــذه القلعـــة الجديـــدة للصـــناعة فى مصـــر ..

فى مجتمـع الالومنيـوم بنجـع حمـادى حيـث يرتفـع البنـاء شـامخا لينضـم إلى قلاعنا الصـناعية الوطنيـة فى المحلـة وكفـر الـدوار وشـبرا الخيمـة وحلـوان



●● ان الارادة المصرية فى مجمع الالومنيوم مـازالت تحتفظ بقوة التحدى فى اقامة مجتمع صناعى متكامل فوق هذه الصحراء التى تبعد اكثر من ٦٠٠ كيلو متر من العاصمة لم تضعف قوة الدفع ـ لحظة واحدة ـ منذ بدء انشاء مجمع الالومنيوم مع الدكتور يوسف اسماعيل الذى سقط شهيدا ليتسلم الراية منه قيادة شابه من امل مصر يتزعمهم المهندس سليمان رضا .

●● واليوم تدخـل شركه مصر للالومنيوم مرحلة انتاج المليون طن الثانى من معدن الالومنيوم .. وكانت الشركة قد حققت انتاج المليون طن الاول فى شهر اغسطس عام ١٩٨٤ .

●● قال المهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم ان حجم العائد على الاقتصاد القومى من انشاء مجمع الالومنيوم قد تعدى اكثر من تكلفته بمراحل .. يقدر العائد منذ بدء نشاط المشروع عام ١٩٧٦ وحتى يونية ١٩٨٥ بنحو ٦٦٢.٨ مليون جنيه على حين ان مجموع راس المال المستثمر لم يتجاوز ٣٦٩.٧ مليون جنيه .

ـ مـاذا يعنى ذلـك ؟ يعنى ان الاقتصاد القومى استرد بالكـامل ضـعـف مـا انفـق على المشروع وبقى المشروع ذاته بكافة مرافقه وبطاقة انتاجية كاملة تزيد قيمتها الاستبدالية بمعيار التكلفة الحالية على مليار جنيه .

وهذا العائد الاقتصادى يتمثل فى فائض ظاهر بميزانية الشركة من ١٩٧٦ وحتى نهاية يونية ١٩٨٥ يقدر بنحـو ٢٥٧.١ مليـون جنيـه .. ومدفوعات لهيئة كهرباء مصر بنحو ٧٦.٤ مليون جنيه عن نفس الفترة .. ووفر لدى مستخدمى الالومنيوم المحلى كبديل للمستورد يقدر بنحو ١٨٤.٧ مليون جنيه وبقية عناصر القيمة المضافة المتمثلـة فى الاجور والايجـارات والفوائد بنحو ١٤٤.٦ مليون جنيه عن نفس الفترة ايضا ..

●● ومعنى ان يسترد هذا المشروع ضعف ما انفق عليه فان هذا يعنى من الزاوية الاقتصادية النجاح الكامل للمشروع بما يقطع اى لغط دائر حول هذا المشروع .

ـ ان اكثر من ١٠ الاف عامل تمكنوا من تخطى الطاقة التصميمية القصوى للمشروع كما وضعه الخبراء الاجانب والتى تبلغ ١٦٦ الف طن سنويا .. بلغت كمية الانتاج عام ٨٥ ـ ٨٦ المنتهى فى شهر يونية الماضى ١٧٤ الفا و ٦٣٥ طنا .. ومما هو جدير بالذكر ان الشركة قامت بتصويب هيكل المخزون الاستراتيجى من الانتاج التام .. وذلك باعادة صهر وتشكيل ٣٨٢٣ طنا بالمسابك لكى يتوافق المخزون الاستراتيجى والاتجاه لانتاج معدن مشكل بهدف تحقيق اكبر عائد ممكن .. ومن ثم يصبح اجمالى المعدن الذى تم تشكيله بالمسابك ١٧٨ الفا و ٤٥٨ طنا

وقد بلغت قيمة الانتاج ٢٥١.٧ مليون جنيه .

مصر وصناعة الالومنيوم

●● ويؤكد المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالومنيوم ان مصر اليوم على عتبة عصر صناعة الالـومنيوم .. بعـد ان اصبـح الالومنيوم المعدن الثانى فى القرن العشرين وصار يتقدم خطوة خطوة بفضل الابحاث والاختراعات ليكون المعدن الاول فى القرن الواحد والعشرين الملاحظ ان الاتجاه فى العالم هو الاعتمـاد على معـدن الالـومنيوم لخـواصه الميكـانيكية المرتفعة الجيدة وخواصه الكهربائية وكذلك الحرارية المرتفعة ..

ان صناعة الالـومنيوم ليست صناعة تقليدية كالحديد والصلب .. مثلا حديد التسلح ٣٧ يعرفه العالم كله منذ حوالى مائة عام و ٤٢ يستخدم منذ اكثر من ١٠ سنوات لكن صنـاعة الالـومنيوم تحـدث فيه متغيرات واضافات سريعة .. فمنذ ٥ سنوات كان تصنيع «جنط» اطار السيارات من الالومنيوم مفاجاة .. اليوم وبعد ان امكن تصنيع سبيكة صلبة من الالومنيوم لها مواصفات متميزة امكن فيها تصنيع «جنط» اطار سيارات النقل الثقيل .. وكذلك شاسيه مقطورة حمولة ٦٠ طنا .. بالاضافة الى استخدام الالومنيوم فى صناعة الطائرات وسفن الفضـاء والسيـارات .. وفى التـعبئـة والتغليف ..



● المهندس سليمان رضا

١٠ آلاف عامل إنتاجهم ١٧٥ ألف طن سنويا قيمته ٢٥١ مليون جنيه

●● وتؤكد المؤشرات الاقتصادية دخول انتاج الالومنيوم المصرى الى مرحلة انتاج المليون الثانى من المعدن فقد قفز الانتاج قفزات متواصلة خلال السنوات العشر التى هى عمر هذه الصناعة فى بلادنا .

ـ عام ١٩٧٦ الانتاج ٥٤ الفا و ٢٣٢ طنا .

ـ عام ١٩٧٧ الانتاج ٨٩ الفا و ١٨٢ طنا .

ـ عام ١٩٧٨ الانتاج ١٠١ الف و ٣٢ طنا .

ـ عام ١٩٧٩ الانتاج ١٠١ الف و ٦١٢ طنا .

ـ عام ١٩٨٠ (٦ اشهر فقط) الانتاج ٥١ الفا و ٨٨ طنا

عام ـ ٨٠ ـ ٨١ الانتاج ١٣٢ الفا و ٨١٢ طنا .

ـ ٨١ ـ ٨٢ الانتاج ١٤٠ الفا و ٥٤٣ طنا .

ـ عام ٨٢ ـ ٨٣ الانتاج ١٣٩ الفا و ٢٩٥ طنا .

ـ عام ٨٣ ـ ٨٤ الانتاج ١٦٩ الفا و ٦٦٣ طنا .

ـ عام ٨٤ ـ ٨٥ الانتاج ١٧٤ الفا و ٦٩٧ طنا .

ـ عام ٨٥ ـ ٨٦ الانتاج ١٧٤ الفا و ٦٣٥ طنا .

●● ترجع زيادة الانتاج الفعلى عن المستهدف تحقيقه الى جهود العاملين التى حققت اختصار الزمن النمطى للعمرات .. حيث امكن خفض فترة صيانة خلية التحليل الكهربائى من ٢٢ يوما الى ١٥.٣ يوم . وكذلك زيادة عمر التشغيل للخلايا العاملة من ٤٢ شهرا للخلية الواحدة الى ٥٥ شهرا بزيادة ١٣ شهرا بنسبة ٣٠٪ وهذا يوفر فى عمليات العمرات نحو ٣ مـلايـين مـن الجنيهات سنويا بالاضافة الى تحديث نظام التحكم الآلى فى السيطرة على العوامل المؤثرة فى النواحى الفنية من التشغيل مما ادى الى تحقيق نتائج افضل .

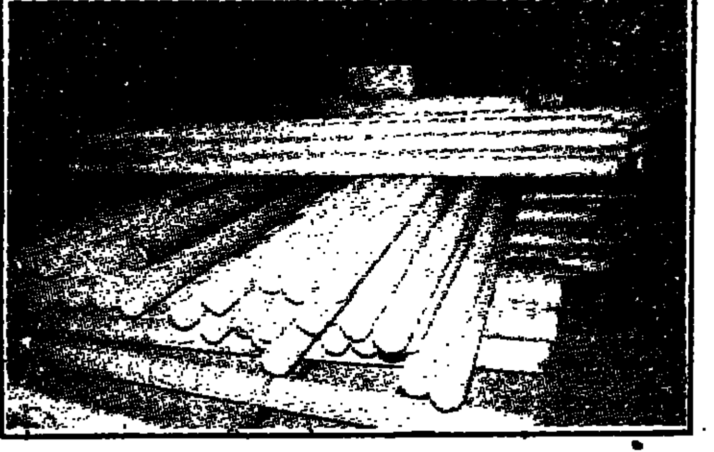
●● يقول المهندس سليمان رضا ان تصدير انتاج شركة مصر للالومنيوم يصل الى نحو ١١٦ الفا و ٩١٨ طنا عام ٨٥/٨٦ قيمتهـا ١٧٤.٥ مليـون جنيه ..

وبعد خصم قيمة خامة «الامونيا» المستوردة فان صافى عائد التصدير من الانتاج يزيد على ١٠٠ مليون دولار سنويا يذهب منها بعد استكمال احتياجات الشركة حوالى ٧٠ مليون دولار لشركات القطاع العام الصناعى لاستيراد بعض من مستلـزمات انتاجها ..

●● وراء هذا الجهد الضخم يقف اكثر من ١٠ الاف عامل وفنى بلغت اجورهم السنوية ٣٠.٦ مليون جنيـه (٨٥ ـ ٨٦) وقـد ارتفعت انتـاجيـة العـامـل الى ٣٢٨٠٠ جنيه بنسبة تطور ١٣٣٪ وزادت انتاجية الجنيه اجر الى ١١.١٥٧ جنيه بنسبة تطور ١٢٢٪ .

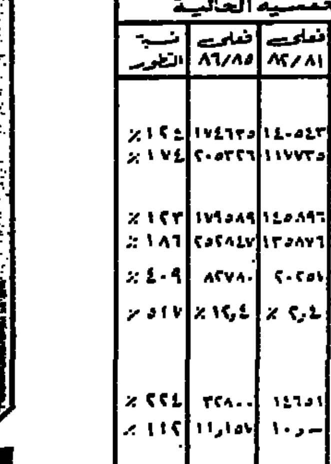
●● حققت الشركة فائضا قابلا للتوزيع ٣١.٨ مليون جنيه هذا العام ٨٥ ـ ٨٦ مقابل ٣١.٦ مليون جنيه فى العام الماضى ولقد تاثر الفائض القابل للتوزيع بصافى الاعباء غير المتعلقة بالنشاط ويرجع ذلك بصفة اساسية الى حرمان الشركة من علاوة سعر العملة التى كانت تحصل عليها عند تحويل الشركات

صيانة الخلايا وزيادة عمر تشغيلها من ٤٢ الى ٥٥ شهرا



ما قدمته مصر للالومنيوم خلال الخطة الخمسية الحالية

	المؤشرات	الوحدة	فعلى ٨١/٨٢	فعلى ٨٥/٨٦	نسبة التطور
١	الإنتاج				
	كمية الإنتاج	طن	١٤٠٥٤٣	١٧٤٦٣٥	٪١٢٤
	قيمة الإنتاج	ألف جنيه	١١٧٧٣٥	٢٠٥٣٢٦	٪١٧٤
٢	المبيعات				
	كمية المبيعات	طن	١٤٥٨٩٦	١٧٩٥٨٩	٪١٢٣
	قيمة المبيعات	ألف جنيه	١٣٥٨٧٦	٢٥٢٨٤٧	٪١٨٦
٣	القيمة المضافة الصافية	ألف جنيه	٢٠٢٥١	٨٢٧٨٠	٪٤٠٩
٤	صافى الربح من عمليات النشاط الجارى		٪٢,٤	٪١٢,٤	٪٥١٧
٥	المؤشرات الإنتاجية				
	إنتاجية العامل	جنيه	١٤٦٥١	٣٢٨٠٠	٪٢٢٤
	إنتاجية الجنيه أجر	جنيه	١٠,٠	١١,١٥٧	٪١١٢
٦	كفاءة المخزون وتطوره				
	فترة التخزين من المنتجات التامة	شهر	١,٥	١,٢	٪٧٧
	فترة التخزين للخامات المشتراه	شهر	٧,٥	٢,٦	٪٣٥



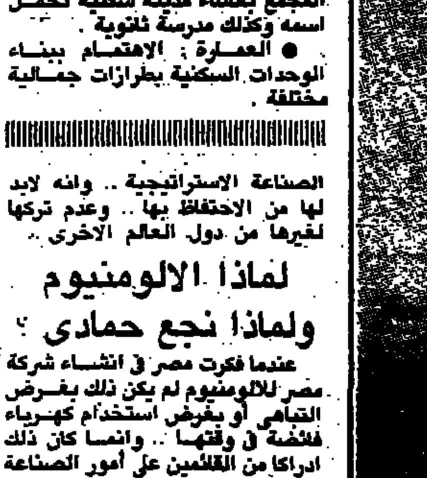
مصر .. ثالث دولة فى العالم

●● ان صناعة الالومنيوم تحتاج الى مصنع لانتاج المعدن وتكنولوجيا متقدمة واضافات واعتماد على النفس فى تحديث الصناعة وتطورها .. ومصر اليوم تملك هذا كله .. مثلها مثل عدد من الدول النامية كالهند والسعودية .

لقد قام ابناء مجمع الالومنيوم بنجع حمادى خلال هذا الاسبوع من تشغيل احدث الملكينات لتصنيع الاسلاك الكهربائية الدقيقة (٢٥ ملى) من الالومنيوم واللازمة لتصنيع المبردات والرادياتيرات للسيارات ومواسير الفريزرات .. وبذلك تكون مصر هى ثالث دولة تقوم بتصنيع هذه الاسماك الدقيقة جدا من اسلاك الكهرباء وتشغيل مثل هذه الملكينة التى اخترعتها سويسرا ونفذتها فرنسا وطورتها مصر . اضف الى ذلك .. خفض ٢٠٠ دولار من تكلفة انتاج الطن الواحد وجاء ذلك من الطاقة التى تعتبر العامل المؤثر فى قيمة الانتاج ..

وهنا يجب ان نذكر .. ان امريكا والتى يبلغ انتاجها ٥٠٪ من انتاج العالم لم تخرج من سوق هذه الصناعة خلال ازمة انخفاض الاسعار مثل ماحدث لليابان .. ولم تحاول حتى خفض انتـاجها ولكنهـا ـ بالاضافة الى دول اوربا المنتجة للمعدن ـ عملت على تخفيض اسعار التكلفة لايمانها بمستقبل هذه الصناعة الاستراتيجية .. وانه لابد لها من الاحتفاظ بها .. وعدم تركها لغيرها من دول العالم الاخرى ..





لمحات من مدينة الالومنيوم

● الخضرة : تتميز بانبساط مساحتها الكبيرة .

● النظافة : سمة أساسية للمدينة وسلوك لسكانها .

● التلوث : غير موجود .

● المواصلات : شبكة كبيرة تربط مدينة الالومنيوم بسائر المنـاطق المحيـطة . وهنـاك اسـطول مـن الاتوبيسات ينقل العاملين مجـانا الى هذه المناطق بالاضافة الى قطار أجرته الشركة لنقل العاملين الذين يسكنون على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال المدينة مجانا .

● الموقف التموينى : اكتفـاء ذاتـى فى بعض السلع الغذائية وحصص تموينية كافيـة فى بقيـة السلع .

● الجريمة : صفر .. فلا جـريمة هناك .. ونظام أمنى تقوم به الشركة على أكمل وجه .

● التعاون : سمة أساسية بيـن سكان المدينة .

● الزواج : بدأت بعض الزيجات بين أبناء مدينة الالومنيوم

● الوفاء : وضـح فى تـكريمهم للدكتور يوسف اسـماعيل مـؤسس المجمع بانشاء مدينة سكنية تحمـل اسمه وكذلك مدرسة ثانوية .

● العمـارة : الاهتمـام ببنـاء الوحدات السكنية بطرازات جمـالية مختلفة .

لماذا الالومنيوم ولماذا نجع حمادى ؟

عندما فكرت مصر فى انشـاء شركة مصر للالومنيوم لم يكن ذلك بغـرض التباهى او بغرض استخدام كهـرباء فائضة فى وقتهـا .. وانمـا كان ذلك ادراكا من القائمين على أمور الصناعة لاهمية مستقبل معدن الالومنيوم .

فقد أصبح الالـومنيوم المعـدن الثانى فى القرن العشرين ومنتظر لـه أن يـكون المعـدن الاول فى القـرن الواحد والعشريـن والمـلاحظ أن الاتجاه فى العالم هـو الاعتمـاد على معدن الالـومنيوم نـظرا لخـواصه الميـكانيكية المـرتفعة الجيـدة وخواصه الكهربائية وكذلك الحرارية

ويستخدم الالومنيوم فى مجـالات متعددة منها الاستخدامات المنـزلية ويدخل فى تصنيع الالات الكهربائية .. بالاضافة الى استخدامه فى الـطيران وسفن الفضاء والسيارات .. وفى سـد احتياجات الانشاءات مـن أبـواب وشبابيك وأسـطح للمبـانى .. وفى التعبئة والتغليف .

حرم الرئيس تهدى مكتبـة لاطفـال مجمـع الالومنيوم

أهدت السيدة سوزان مبارك مكتبة تضم الكتب المختلفة لاطفال مجمع الالومنيوم بنجع حمادى

صرح بذلك المهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالومنيوم .. وقال انه سيتم انشاء مدرسة لتعليم الكومبيوتر لاطفال النجع مع هذه المكتبة

أرقـام من الالومنيـوم

● المساحة على خمسة آلاف فدان .

● تم وضع حجر الاسلس فى ١٩٧٠ .

● بدأت الشرارة الاولى لبدء الانتاج فى ٢٧ اكتوبر ١٩٧٥

● فى ١٩٧٦ بـدأ الانتـاج بنحو ٥٤.٢ ألف طن .

● فى السنـة المـالية ٨٥ ـ ١٩٨٦ وصل الانتـاج الى ١٧٤ الف طن وبزيادة ٨ الاف طـن على الـطاقة التصـميمية القصوى .

● فى ١٩٨٤ وصـل انتـاج الشركة الى رقم مليون طن

● فى ٨٥ ـ ١٩٨٦ وصـل انتـاج الشركة الى رقـم ١.٣ مليون طن

● وصل عدد العمـال من ٨٢٠٥ عمـال عـام ١٩٧٦ الى ١٠٤٤٨ عاملا فى ٨٥ ـ ١٩٨٦

● اسـتثمارات الخـطة الخمسية الحالية بنسبة ٨٣ بتمويل ذاتى دون السحب على المكشوف

● تـطور رأس المـال المستثمر من ١٠٧.٨ مليـون جنيه عـام ١٩٧٦ الى ٤٢٨.٨ مليون جنيه فى ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

● صافى الصـادرات ١٠٠ مليون دولار يـذهب منهـا ٧٠ مليون دولار لشركات القـطاع العام .

● ٩٩.٨٥ درجة نقـاوة الالومنيوم المصرى .





M . HEGAZY



طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر